الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ — ١٢

الثلاثاء ١٧ نيسان ١٩٧٩ الموافق ١٩ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٥١

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4951 - TUESDAY - 17 - 4 - 1979

الرئيس الاسد يتلقى رسالة تحية وتأييد من الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا

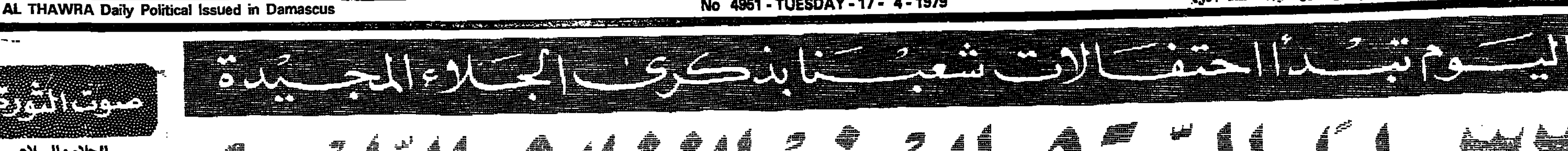
دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية وتأييد من منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا فرع ولاية – ميزوري – حيوا فيها الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق باعتبارها الرد الحاسم على مؤامرة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية ممثلة بثلاثي كارتر بيغن السادات .

رئيس مدغشقر في رسالة للرئيس الاسد: الصلح المنفرد مؤامرة ضد العرب والافارقة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية اعرب فيها عن قناعة الشعب الملاغاشي وحكومته الثورية بان احترام الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية

البقية على الصفحة – ١١ –

اليوم تبدأ احتفالات شعبنا بذكرى الجلاء المجيدة



إرادتنا القومية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد صنعت مجد تشرين وتقود صمودنا القومي على طريق النصر



يحتفل شعبنا اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء الاستعمار عن القطر العربي السوري . بعد نضال عنيد وتضحيات كبيرة وصمود رائع استطاع شعبنا من خلالها ان ينتزع استقلاله ويحرر أرضه ويطرد القوات المستعمرة ليبدأ مرحلة ترسيخ الاستقلال الوطني والتوجه الى رحاب النضال القومي .

لقد إدرك شعبنا ان الاستقلال لا يمكن ان يكون نهاية المطاف في الصراع مع الاستعمار ، فما كادت شمس الحرية تشرق في سماء هذا القطر حتى تحولت دمشق ملاذا للمناضلين العرب ومنارة لفكرة الوحدة العربية وانتشر دعاة الوحدة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه يبشرون بالبعث الجديد للامة العربية وفي نفس الوقت تابع شعبنا في هذا القطر تحمل اعباء المرحلة الجديدة .

واليوم ، ونحن نستعيد ذكرى الجلاء ، بمعانيها الكبيرة ودروسها الهامة ، تبرز امامنا جملة من الحقائق في مقدمتها :

– اولا : ان الارادة الشعبية المصممة التي تميز بها شعبنا في نضاله العنيد ضد المستعمر طيلة عهد الاحتلال تبقى ذات اهمية بالغة في هذه الايام التي تشتد فيها الحملات العاتية التي تستهدف ارادة الشعب العربي وتحاول النيل منها ومن صلابتها ، لان اعداء شعبنا يعرفون انه ما دامت هذه الارادة قوية صلبة ، فانها ستحسم الصراع القائم بين الامة العربية وبين القوى الصهيونية والامبريالية والاستسلامية لمصلحة امتنا مهما طال امد هذا الصراع ومهما تعددت وسائل الاعداء فيه ومهما بلغت ضراوة حملاتهم .

ثانيا : في ذكرى جلاء الاستعمار القديم عن بلادنا نتطلع بكل ثقة الى جلاء الاستعمار الصهيوني عن الارض العربية ، وهذه الثقة وليدة تصميمنا على مقاومة المعتدي ووليدة ايماننا بشعبنا وبقدرته الهائلة على صنع النصر كما انها وليدة الثقة بحقنا وبحتمية انتصار هذا الحق .

ثالثا : ان الوحدة الوطنية قبل السابع عشر من نيسان كانت ابرز عوامل النصر ، وان الجبهة الداخلية المتماسكة والبعد الوطني للمعركة هما اللذان رسختهما الحركة التصحيحية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الأسد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الجلاء .

فقد تلقى السيد الرئيس برقية من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هذا نصها .

يسرني غاية السرور ان اغتنم مناسبة احتفال بلادكم العزيزة بذكرى عيد الجلاء ابعث الى فخامتكم البقية على – ص ١١ –

طهران – سانا – قام الاستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بتسليم رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى اية الله الخميني قائد الثورة الايرانية .

وتقول – واع – ان كلا من صادق قطب زادة المشرف على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في ايران والدكتور سمنزاري وكيل وزارة الاعلام الايرانية قد حضر هذا اللقاء الذي تم في مدينة قم الايرانية .

كما التقى الاستاذ احمد اسكندر احمد بعدد من قادة الثورة الايرانية .

وفد نقابة المهندسين في بغداد ورئيس اتحاد عمال العراق في دمشق

دمشق – سانا – غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى بغداد وفد نقابة المهندسين السوريين برئاسة السيد المهندس هشام الساطي نقيب المهندسين .

وسيحضر الوفد خلال هذه الزيارة الاجتماع المشترك الذي سيعقد بين نقابتي المهندسين في القطرين العربيين

البقية على – ص ١١ –

تكثيف حملات التفتيش والاعتقال في السودان

الخرطوم – سانا – اعتقلت سلطات الامن السودانية امس عددا آخر من المواطنين السودانيين وقالت وكالة الانباء السودانية التي بعد لصق تهمة الاتجار بالاسلحة بهم

البقية على – ص ١١ –

دعوة الرئيس الأسد لحضور قمة عدم الإنحياز

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد مارسيلو فيرنانديز وزير التجارة الخارجية الكوبي .

وحضر المقابلة السيد سفير كوبا بدمشق والدكتور رياض سياج مدير ادارة امريكا بوزارة الخارجية .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الوزير الكوبي سلم السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة موجهة من الرئيس فيدل كاسترو الى السيد الرئيس حافظ الاسد تتضمن دعوته للمشاركة في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول القادم .



الرئيس الاسد يواسي الرئيسين اليوغسلافي والالباني بضحايا الهزة الارضية

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية والرئيس هاكسي اليشي رئيس هيئة رئاسة المجلس الشعبي لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية برقيتي مواساة بضحايا الهزة الارضية التي اصابت بعض مناطق الدولتين وهذا نص البرقية الموجهة الى الرئيس تيتو .

بشديد الاسى علمنا بانباء الهزة الارضية التي وقعت في بعض المناطق اليوغسلافية وسببت ضحايا في

البقية على الصفحة – ١١ –

تعليق عضوية نظام السادات

المواصم العربية – وكالات .

واصلت اللجنة السداسية لجامعة الدول العربية اجتماعاتها امس في تونس وبحثت موضوع تأمين مقر مؤقت لمكاتب الامانة العامة للجامعة في تونس الى ان تهيء الحكومة التونسية ارضا لاقامة مبنى لائق بها .

كما بحثت اللجنة تيسير انتقال موظفي الجامعة الى تونس واقامتهم واوضاع مكاتب الاعلام ومكاتب المقاطعة في الخارج .

ومن المقرر أن تستانف اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم الثلاثاء .

هذا وتواصل الاقطار العربية تنفيذ الاجراءات المتعلقة بمقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وردا على نهج السادات الخياني وانحيازه الى الخندق المعادي للامة العربية وقضيتها . فقد قرر مجلس محافظي الصندوق العربي للتنمية في افريقيا تعليق عضوية النظام

البقية على – ص ١١ –

محادثات تزويد اسرائيل بالنفط المصري تبدأ اليوم

تل ابيب – القاهرة – واشنطن – وكالات – افادت انباء العدو ان مراسيم تبادل وثائق ابرام معاهدة الاستسلام والخيانة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني ستتم يوم الاحد القادم في محطة الانذار الامريكية في ام خشيبة في سيناء وسيمثل اسرائيل في هذه المراسم الياهو بن اليسار مدير عام ديوان الارهابي مناحيم بيغن

البقية على – ص ١١ –

المعتقلون السياسيون في مصر واثقون من رفض الشعب للاستسلام

الكويت – سانا – قالت مصادر صحفية هنا امس ان المعتقلين السياسيين المصريين اصدروا بيانا وزع خارج السجن حول معاهدة التسوية الخيانية .

وقالت – واع – ان المعتقلين السياسيين طالبوا الشعب العربي المصري برفض المعاهدة المصرية الصهيونية في الاستفتاء يوم الخميس المقبل .

البقية على – ص ١١ –

السادات يجدد هجومه ضد العرب والقوى الوطنية في مصر والثورة الإيرانية

القاهرة – سانا – هاجم انور السادات حاكم مصر امس مرة اخرى العرب والدول العربية . وكال فيضا من الشتائم والسباب ضد الشعب العربي المناوىء لسياسته الخيانية .

وزعم السادات في خطاب القاه امس امام هيئة تدريس جامعة عين شمس زعم ان العرب هم الذين هيأوا المجال لتوسع – اسرائيل –

ووصم حاكم مصر العرب جميعهم بصفة الجهل وذووا التفكير الرجعي وردود الفعل المنفعلة وقال ان العرب يعانون من عقدة الخوف والجهل والانهزامية – – .

وانتقد السادات وبشدة مواقف الدول العربية حيال – اسرائيل – وقال ان كل ما نجنيه هؤلاء ابتكارهم اللاءات الثلاثة في مواجهة اسرائيل – .

وقال .. أن المواقف البالية التي اتخذها العرب كانت نتيجتها احتلال اسرائيل لفلسطين والاراضي العربية الاخرى وكان يمكن آن يستمر هذا الوضع مئات من السنين على حد زعمه .

ونقلت الوكالات عن انور السادات قوله ايضا في شتائمه وسبابه – ان البلاد العربية ستخدم الان موضوع القدس لكي تتهم مصر بالخيانة – وادعى قائلا اننا لن نتخلى عن

البقية على – ص ١١ –

انفجار يهز سفارة النظام المصري بانقرة

انقرة – سانا – انفجرت عبوة ناسفة في مبنى سفارة النظام المصري في انقرة الليلة قبل الماضية ادت الى تحطيم زجاج السفارة واصابة المباني المجاورة باضرار .

وتقول واع نقلا عن البيان الذي اصدرته الدوائر الامنية التركية امس ان المتفجرة قد القيت على حديقة السفارة من قبل مجهولين .

انفجار في مطار بروكسل مع وصول طائرة العال

بروكسل – سانا – وقع انفجار بعد ظهر امس في مطار زافنتيم في بروكسل عقب وصول طائرة تابعة لشركة العال الصهيونية .

وذكرت – الوكالات – ان شحنة متفجرة وقنبلة يدوية قد القيتا داخل المطار .

واعلن متحدث باسم الشرطة

البقية على الصفحة – ١١ –

دولة الامارات توعز بتطبيق المقاطعة العربية لنظام السادات

ابوظبي – سانا – طلبت وزارة الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة من المؤسسات والهيئات العامة والخاصة العاملة في الدولة والتي لها علاقة مباشرة اوغير مباشرة بتقديم المعونات الاقتصادية لمصر ان تلتزم بتنفيذ قرارات مؤتمر بغداد لوزراء

البقية على – ص ١١ –

منع وفد النظام المصري من حضور ندوة عالمية

نيودلهي – سانا – منع وفد يمثل نظام السادات من المشاركة في ندوة فكرية عالمية تقام في نيودلهي حاليا حول الطريق الخاص لبناء الاشتراكية والتي ينظمها حزب العمل الكوري .

وتقول – واع – ان منع مشاركة وفد نظام السادات قد جاء بناء على رغبة الاقلية المشاركين في الندوة .

الجيش اللبناني يدخل اليوم الى الجنوب

بيروت – سانا – عقد مجلس الدفاع اللبناني الاعلى الليلة الماضية اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس .

ورفض الدكتور الحص عقب الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ارباع الساعة الكشف عن القرارات التي اتخذها المجلس وقال للصحفيين ان قانون الدفاع يفرض سرية القرارات التي يتخذها المجلس .

واضاف الدكتور الحص قائلا لكنني استطيع القول ان الوحدة المعدة للجنوب سوف تتحرك حسب الخطة المرسومة واننا نعتبر آن الاجراءات التي اتخذت في الاجتماع كفيلة بان تجري الامور على مايرام .

ومن جهة ثانية اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الحكومة اللبنانية ابلغت المنظمة الدولية عزمها على القيام اليوم بادخال وحدة من الجيش اللبناني الى القطاعات الخمسة بجنوب لبنان حيث ترابط الوحدات التابعة لقوة حفظ السلام الدولية .

في غضون ذلك اعلنت مصادر رسمية لبنانية ان توترا حادا يسود المنطقة الحدودية بعد تحرك المجموعات المرتبطة مع العدو الصهيوني لمواجهة القوات النظامية فور توجهها الى الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان قائد هذه المجموعات الرائد العميل سعد حداد

البقية على – ص ١١ –

الامانة الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين تبدأ اجتماعاتها في دمشق اليوم

دمشق – سانا – تبدأ في دمشق اليوم الثلاثاء اجتماعات الامانة الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين لاعداد الترتيبات النهائية والوثائق التي ستقدم الى المؤتمر النقابي العالمي الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين المقرر عقده في منتصف ايار القادم بدمشق .

وتضم الامانة الدائمة في عضويتها ممثلين عن الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي للعمال العرب البقية على – ص ١١ –

الزلازل تحدث كارثة مروعة في يوغسلافيا وألبانيا

بلغراد – سانا – سجل معهد ارصاد بلغراد عددا من الهزات الارضية الجديدة في المنطقة التي شهدت زلزال اول امس العنيف وكان اخر هذه الهزات حوالي الساعة الثانية فجر امس وقد بلغت شدة هذه الهزة اربع درجات تقريبا .

وذكرت الوكالات ان اخر التقارير الرسمية الواردة الى بلغراد صباح امس تفيد انه ليس هناك منزل واحد صالح للسكن في مدينة – بار – الساحلية اليوغسلافية التي كانت ضمن المنطقة التي تعرضت يوم الاحد اول امس لاعنف زلزال شهدته البلاد منذ عام ١٩٦٣ والذي كان مركزه بين مدينتي – بدوه – و – الفتس – السياحيتين واللتين تعرضتا لخراب شديد .

وقد وصل ارتفاع مستوى المياه داخل المدن الساحلية الى سبعين مترا بسبب الزلزال الذي دمر جزءا كبيرا من هذه المدن الساحلية في جمهورية الجبل الاسود اليوغسلافية

البقية على – ص ١١ –

صوت الثورة

الجلاء والسلام خط واحد ، عمقه في الصمود ، وتحقيقه في الصمود

واليوم كالامس ، و المحنة يعيش شعبنا ، ولمحنه يتصدى شعبنا ، لم يتغير منطق الاستعمار ولم تتوقف هجماته ، وبقيت المروءة هدفا للغزاة ، والاسوأ من ذلك تحولت العروبة الى هدف لبعض الذين حمتهم وقدمتهم كزعماء وقادة ، وفي مناسبة الجلاء لا يهمنا ان نحلل طبيعة الاستعمار الفرنسي لكنا نأخذ من تلك الفترة حقيقة النضال القومي في مواجهة الاستعمار الفرنسي ، فالمواجهة مع الغرباء لم تتغير ، لم تنس ظروفها ، ولم تخسر مبرراتها ، استمر العدوان ، والمواجهة لا بد ان تكون مستمرة ، ان المامورين اليوم ، يريدون الغاء هذه المعادلة ، فما عاد العدوان برأيهم مبررا للمواجهة ، وما عادت المواجهة ضرورية لرفض العدوان وانهائه ، وفي حال كهذه يصبح المحتم الوحيد ان يستمر العدوان ، أن يتوسع ويمارس ارادته بالطريقة التي يريد ، بالطموحات التي يريد ، وهو مرتاح لانه بلا مواجهة .

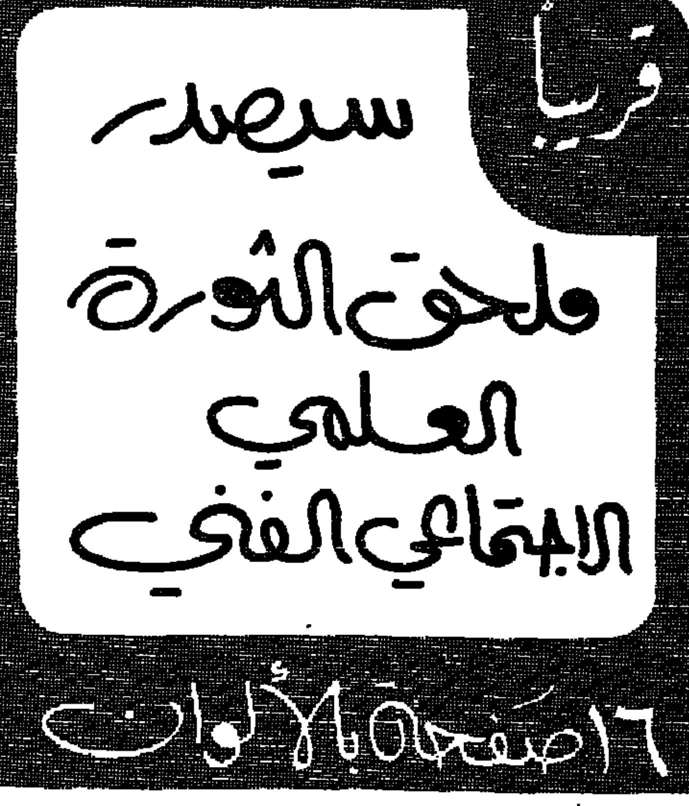
في عمر شعبنا كانت اقوى الحقائق انه يختار سلامه وسلام العالم ، وكان يعيش لحضارة العالم قبل أن يعيش لذاته ، حمل هذه الرسالة وبشر بها على جسر من الالام والتضحيات ، ولانه كذلك فقد رفض ان يرضخ لارادة مستعمر وكان دفاعه عن نفسه باستمرار يحمل في معانيه دفاعه عن العالم ، عن البشر كل البشر ، وبهذا المعنى كان يؤكد حافظ الاسد باستمرار اننا بالمواجهة نريد السلام لنا وللاخرين ، واننا بالنضال ندفع الموت عنا وعن الاخرين .

في الجلاء نستجد مسيرة ، ولا نعز ذكريات ، ومسيرة اليوم هي مسيرة الجلاء ، وشعبنا الذي يراد له الغربة في اكثر من موقع انما يراد وضعه في دوامة الاستسلام ، والنضال على اشده بين أن يستمر الجلاء بكل معانيه وقيمه ، وبكل اهدافه وحقائقه وبين ان يستوطن الرضوخ والقهر في الحياة العربية ، ونذكر جميعا في هذا المعنى ان احد اهم منطلقات الحركة التصحيحية انما تجسدت من خلال الاصرار على حرية الارض ، ونذكر جميعا اننا خلف قائدنا نعيش اليوم كما لو ان الحركة لم تنقطع لحظة واحدة انا نواجه ، بل نحن في مقدمة المواجهة ، في ميدانها تماما ، يتوسع الغزاة ونبقى في المواجهة تتعدد ميادين المواجهة من فلسطين الى القاهرة الى لبنان الى الجولان ونبقى في المواجهة ، يتالبون علينا ويظنون اننا بحكم قسوة الظرف العربي سوف نقبل مالا يمكن قبوله ، لكنا نبقى في المواجهة ، وهذا هو منطق العروبة في سورية ، وهذا هو سبيل سورية في النضال العربي ، شعبنا المسالم هو شعبنا المقاتل ، شعبنا المتواضع هو شعبنا العظيم ، يحمل السلاح في كل مرحلة تتطلب حمل السلاح يقدم الضحايا ، ويدفع الثمن من دم شبابه ، لكنه ابدا راض بقدره ، مؤمن بان المواجهة لا تخضع للمناقشة ، ولا تقف عند حدود الممكن وغير الممكن .

ان العمق الاهم لسياسة هذا البلد انه يمسك بالتاريخ ، ويتمسك بكل الذين صنعوا التاريخ ، عمقه الاهم انه يريد التواصل النضالي وما اروعه من عمق عندما يقوده حافظ الاسد فاذا كل التضحيات التي صنعت الجلاء عام ١٩٤٦ هي نفسها التي تعجر اليوم لتصنع الجلاء الجديد عن الارض العربية المحتلة ، ان الذين اعطوا الجلاء من السلف هم الذين يعيشون معنا اليوم ، هدفا وعقيدة وتضحيات لا بديل عن طريقهم ولا محيد عن خطهم ، واذا كان العيد الثالث والثلاثون للجلاء يأتي هذا العام والظروف صعبة الى مثل هذا الحد ، فلا بد ان نتذكر بان الذين صنعوا حرية الوطن هم الذين صنعوا هذه الاجيال من المواطنين الاحرار ، واجيال المجاهدين شهداء واحياء لهم في رقابنا دين الوطن والذين يشهدون لحظات تاريخنا هذا يدركون أي معنى يرمي اليه قائد هذا القطر العربي حينما يربط الحاضر بالماضي ، اي معنى يريده وهو يتقدم الجماهير لرفض العدوان ، ولاسقاط

البقية على الصفحة – ١١ –

((الثورة))



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عندما تتحول بوتو الى رمز الشعب الباكستاني

نشرت صحيفة الغارديان مقالا تحت عنوان الاسطورة والشهيد جاء فيه :

ناشد العديد من زعماء وقادة الدول وبلدان العالم ، الرئيس ضياء الحق حياة الزعيم الراحل ذو الفقار علي ... اصر على اعدامه متجاهلا طلب ... الزعماء .

يعتبر ذو الفقار علي بوتو من الشخصيات ... العالم الثالث ، واكد السياسيون الذين ... انه كان مقداما وشجاعا ، واتخذ من ... مجالا لتقدم شعبه وازدهاره . وعند ... الحكم بالاعدام هب هذا الشعب مطالبا ... العفو عنه .

كان الزعيم الراحل ذكيا .. منساحا الى ... دائم التحرك كالزئبق .. يتمتع ... بين مواطنيه .. وله سمعته الدولية ... خاص في اوساط العالم الثالث .. وهذه ... المميزات التي تمتع بها – بوتو – كانت ... الاسباب الرئيسية في ازدهار وتقدم شعبه. ... كان مجرما الى درجة يستحق فيها الاعدام ؟

كانت القضية نفسها شيئا من الغموض ... والنخر . لقد وجهت اليه تهمة ،ومن ... هذه التهمة حكم عليه بالاعدام ، حتى الذين ... من القضاة كانت اصواتهم تقرع ... والحفاظ على حياته ، لكن هل كان ... احدهم أن يقف تنفيذ الاعدام ؟ الرئيس ... الحق – كان وحده يستطيع وقف ... فعليا .

... الاعدام – بوتو – صدى عالميا واسعا ... انحاء العالم . اذ لم يلق رجل حكم ... الاعدام هذه الموجه العارمة والصاخبة من ... العالمي والمطالبة بانقاذ حياته كالذي ... الانسان فهو خريج جامعة كاليفورنيا ... بركلي ... والمحاضر الشهير في القانون في جامعة ساوثمبتون ، ويعتبر اول شخص ... معاصر في هذه الجامعة .

... سوف يبقى حزب الشعب الباكستاني ... تحت راية مؤسسة الشهيد – بوتو – ، ... مكانته ومبادئه التحررية بعد رحيل زعيمه ... اذا جرت الانتخابات الشعبية في نهاية هذه ...

... نفذت عملية الاعدام بشكل سري في احدى ... سجن – راولبندي – ومارسوا فظاظة كبيرة ... لعائلته المكسورة الجناح . وهكذا ... – بوتو – ، ولكنه ليس بثوب العدالة ، ... سارقا في وسط الليل ، عملية تمت بكثير ... التخفي ، وبكثير من الخوف ، وبياس عميق ، ... ان يكون موته قد تم على ايدي جندي ...

... كانت تحت حكم البلاد منذ فترة طويلة دولة ... الازمات الاقتصادية ... تعاني بمرارة واسى من الاحقاد والمطالب الانفصالية والان ، ووسط هذه الموجة الاسلامية العارمة في كل من ايران وتركيا وافغانستان ، تبدو انها مدركة اليوم للاخطار المحدقة بها اكثر من اي وقت مضى . وقد استطاعت ايران بعد حقبة طويلة من الزمن أن تنتهي من حكم العائلة الفردي الى حكم جديد ، فان باكستان تنتقل من ليالي الجنرالات الى اشراقات فجر الديمقراطية .

والان مات السياسي الكبير ذو الفقار علي بوتو – ويجب علينا ان لا ننتظر طويلا لنشهد تجليه وكياسته .. فهو الشهيد ! فالحزب الذي اسسه وتعب عليه ، واعطاه ما عنده ، لا يزال يمثل الى ابعد حد ، اقوى الاحزاب السياسية في الباكستان . وقال في تلك الفترة عندما اعلن عن سياسة حزبه : « الاسلام ديننا . والديمقراطية سياستنا ومبتغانا .. ونؤمن بسيادة وحرية الشعب .. » .

واذا كانت احداث هذا الاسبوع تمثل مؤشرا ، فان حزب بوتو سيحارب ، وفي قلبه يتفاعل الثار . اذا كيف يمكن ان تجري انتخابات شريفة ونزيهة ؟ كيف سيتسنى للشعب ان ينتخب برجاله ونسائه بملء حريته واختياره ، والرجل الذي كانوا ينوون انتخابه يتمدد الان في قبر بارد ؟!

كيف يمكن للجيش ان يسمح بذلك ؟

لكن على الفرد ان يعيش دوما في الامل . كاولئك الذين تاملوا وعلى طوال ثلاثين سنة ، بخلق دولة عادلة مستقرة ، في ان ينقشع الغيم الاسود ويجتنبوا الاسوا . لكن اذا بدت الديمقراطية الحقيقية اثناء نوفمبر القادم بانها مستحيلة ، عندئذ سيلحق الجنرال بالاخر وقد اضعف الحكم العسكري الازمات الاقتصادية ودبت الفوضى والشغب ، عند ذلك يكون قد بلغ نهاية عهده . وفي الفترة الاخيرة ، شهدت ايران نهاية عهد الديكتاتورية العسكرية .

ويمكن ان نقف الان امام مسرحية محزنة كان يمكن للكاتبين المعروفين – مدلتون ، وراولي – ، ان يسطراها في احلك برهة لهما ، تراجيدية محزنة ومشهد دموي .

والزعيم الباكستاني ضياء الحق قد وضع نفسه امام اختيارات قليلة . كان له مطلق الحرية في الاختيار . فهو يواجه اليوم الشتائم والشائعات وموجات العنف والاضطرابات تجتاح باكستان وتنذر بنتائج غير معروفة في المستقبل .

ويمثل حكم الاعدام على – بوتو – تاريخيا جديدا في سجل القضاء . فاعدام شخصية تتمتع بكثير من الاحترام ، ومن اجل جريمة ارتكبها في عهد سابق . لكن على المسؤولين في باكستان ان يفكروا مليا في النتائج الوطنية والعالمية ...

عن الغارديان العدد – ٥ – ...

العنصريون في جنوب افريقيا "وحقوق الانسان"!!

نشرت الصحف العالمية على صفحاتها الاولى ... اعدام المناضل الافريقي (سولومون ماهلانغو) ... الجريمة التي اقترفتها سلطات بريتوريا العنصرية ضد المواطن السجين ، باعدامه يوم ٦ نيسان ، وقالت صحيفة الاومانيتيه :

جرت عملية اعدام (سولومون ماهلانغو) ... وعمره ٢٢ سنة ووجهت له تهمة مخالفة القوانين العنصرية المعمول بها في جنوب افريقيا ، ... المقاومة (ماهلانغو) للنظام الديكتاتوري ... السلاح ومجابهته للعنصريين .

كان (ماهلانغو) عضوا في حزب المؤتمر ... الافريقي والحركة التي تطالب بتحرير جنوب افريقيا من العنصريين ، وتلك ... نظر العنصريين جريمة تستوجب ...

اقترف النظام العنصري خلال عام ٩١ جريمة ... المناضلين الافريقيين بينها (٩٠) عملية ... السكان الزنوج واعداما واحدا ... الرعايا البيض ، بالاضافة الى ان ... من كانوا يلجؤون للقمع يوميا في حق ... يخالف قوانينهم العنصرية لذلك اصبحت ... العنف ضد الزنوج بمثابة اعمال يومية .

وتجدر الاشارة الى أن قوانين العنصريين في ... افريقيا تمنع ٢٠ مليون من السكان الزنوج ... من ممارسة حقوقهم الشرعية بينما ... ٤ ملايين عنصري في مصير السكان الاصليين .

وقد لجأ العنصريون الى ابشع وسائل العنف لامكانية استغلالهم لثروات جنوب افريقيا بالاضافة الى استغلال اليد العاملة الافريقية الرخيصة ، بحيث اشارت المنظمات العالمية التي اجرت دراسات حول الاجور ، الى ان الرجل الابيض في جنوب افريقيا يقبض الاجور التي تتجاوز ثلاثة اضعاف الاجور التي يتقاضاها المواطن الافريقي الزنجي .

وتجاه محاولة الاحتكارات العالمية من مواصلة سلبها لثروات البلاد فقد قمعت كافة الحريات وطورت من جهة ثانية حجم ارباحها لصالح الامبريالية العالمية ، كما نشطت حركة المصارف التابعة للدول الاستعمارية ونشطت علاقاتها مع العنصريين ، كما ساعدت الدول الرأسمالية الانظمة العنصرية فقدمت لها الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية .

والسؤال الذي يطرح نفسه : الى متى يستمر العنصريون في اقتراف الجرائم ؟

وللاجابة على ذلك السؤال لابد من الاشارة الى أن النظام العنصري قد تمكن من مواصلة جرائمه بسبب الدعم الذي يتلقاه من الدول الرأسمالية على الرغم من قرارات منظمة الامم المتحدة المتكررة بشأن مقاطعة الانظمة العنصرية ، ولذلك يستمر النظام العنصري في اقتراف الجرائم في حق المواطنين الافريقيين المناضلين من اجل الحرية والسيادة .

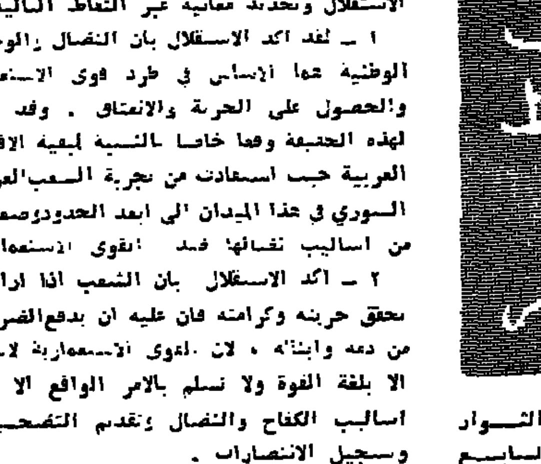
العدد ٧ نيسان ١٩٧٩

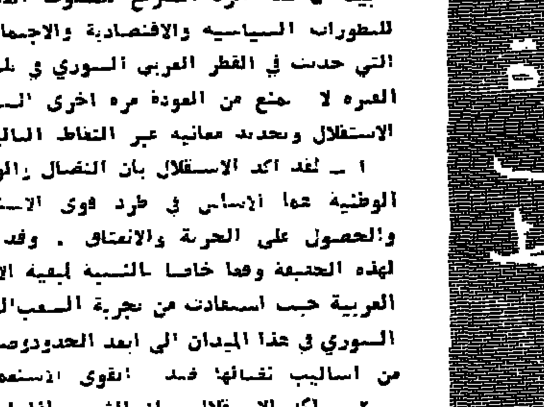
ترجمة وليم مسوح

من أرض الجلاء يبدأ التحرر العربي

١٧ نيسان ثمرة نضال قومي أسقط الكثير من النظريات الاستعمارية







ليس مصادفة ان يأتي يوم السابع عشر من نيسان - وهو ذكرى عيد الجلاء في القطر العربي السوري ، بعد يوم السابع من نيسان ، وهو ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . فهذا التوافق الزمني الحاصل بين هذين الحدثين الكبيرين يشير بوضوح الى ان النضال الكبير الذي خاضه الشعب العربي السوري ضد قوى الاستعمار الفرنسي كان يجد في الوقت نفسه حقيقة اساسية معادها ان هذا النضال الذي استهدف في البداية تحقيق الجلاء واقامة الاستقلال الوطني على اسس سياسية واقتصادية واجتماعية محدده ، قد اكتسب في وقت لاحق مضامين جديدة ، وهو الامر الذي ادى بشكل او باخر الى حدوث جملة من التطورات النوعية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ملحمة نضالية

ودون مبالغة يمكن التاكيد بان التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العربي السوري في سبيل حريته واستقلاله قد تحولت فعلا الى ملحمة نضالية متكاملة .

ففي الوقت الذي كان فيه الاستعمار الفرنسي يعبث فسادا في طول سورية وعرضها ويعمل على تقسيمها الى - دويلات طائفية - ويراهن على ان الثورة لن تقوم ولن تعرضه للخطر ، في هذا الوقت بالذات بدأت رصاصات الوطنيين تنطلق في ارجاء العديد من المدن السورية لتضع الاستعمار الفرنسي امام بداية النهاية .

وهكذا اندلعت نيران الثورة الشعبية في جبل العرب والجبال الساحلية وغوطة دمشق وحمص وحلب وحماه وخاض رجالها معارك ضارية مع قوات المستعمر الفرنسي وحققوا عشرات الانتصارات على هذه القوات الغازية والمعتدية.

المؤامرة الفرنسية

بيد ان فرنسا الاستعمارية التي كانت تتقاسم مناطق النفوذ مع الاستعمار البريطاني رفضت الاعتراف بالثورة السورية وارسلت حكومة باريس تعزيزات عسكرية جديدة الى سورية عن طريق الاراضي اللبنانية واصدرت الاوامر الى قوات الاحتلال لكي تستخدم كل ما لديها من وسائل عنف وارهاب لاغتيال ارادة الشعب وتصفية عناصر الثورة السورية .

وضمن هذا السياق فقد بدأت الحكومة الفرنسية بتنفيذ مؤامرة خطيرة ضد الشعب العربي السوري ، مستخدمة من خلالها كل ما لديها من وسائل استعمارية لتحقيق اهداف هذه المؤامرة الخطيرة التي رمت الى تمزيق الصف الوطني ومحاولة استمالة بعض عناصره الى جانب قوات الاحتلال بطرق الترهيب والترغيب .

بيد ان هذه المؤامرة لم تحقق اغراضها المشبوهة لان الشعب العربي السوري استطاع وعبر تلاحمه القوي مع ثورته الوطنية ان يحبط هذه المؤامرة وان يجبر قوات الاحتلال على الاعتراف بالامر الواقع .

المرحلة التالية

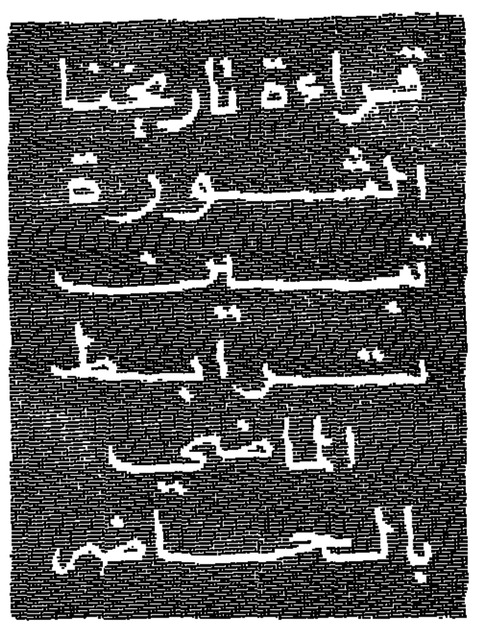
بيد ان فرنسا الاستعمارية التي هادنت الثورة السورية لبعض الوقت سرعان ما بادرت الى تفجير الموقف من جديد مستهدفة هذه المرة اساليب خطيرة في العدوان والاستفزاز . وقد ظن الفرنسيون ان استخدام الاسلحة الحديثة ضد قوات الثوار من شانه أن يساعدهم على فرض سيطرتهم وشروطهم الاستعمارية على إرادة الشعب العربي السوري ، فكانت النتيجة اقدامهم على قصف مدينة دمشق بالطائرات في ٢٩ ايار عام ١٩٤٦ ومحاولة زرع الخوف والرعب بين صفوف الشعب واستغلال هذا الوضع لصالح تكريس الاحتلال .

الا ان الشعب العربي السوري قد صمد و وجه هذا العدوان الفرنسي الجديد واستطاع بوسائله النضالية العادية ان يرغم فرنسا على الاعتراف بالثورة والتفاوض معها على هذا الاساس الجديد .

والواقع ان الشعب العربي السوري تمكن خلال هذه المرحلة ان يضع المرتكز الاساسيه لاستقلاله الوطني وان يفتح امامه افاقا جديده ومتقدمة سواء كان ذلك على المستوى الداخلي او على المستوى الخارجي .

مفهوم الاستقلال

وبعد سلسلة متواصلة من المعارك والتضحيات والبطولات الفردية والجماعية استطاع الثوار السوريون ان يحققوا الاستقلال يوم السابع عشر من نيسان وان يطردوا الاستعمار الفرنسي وان يعلنوا عن قيام اول دولة عربية مستقلة وسائرة في طريق التطور .



قراءة تاريخنا الثورة تبين لترابط الماضي بالحاضر

وقد ادى هذا الحدث القومي الكبير الى حدوث تطورات هامة على مستوى الساحة العربية ، حيث شهدت هذه الاخيرة المزيد من النضال الوطني الذي حقق للدول العربية المزيد من القدرة على مقارعة الاستعمار واحباط مؤامراته .

وكان السوريون في هذا الوقت يحاولون تحديد مفهوم الاستقلال الوطني الذي حققوه بالعرق والدم والتضحيات .

وكانت نظرة الشعب جميعا الى الاستقلال من زاوية مختلفة تماما ومؤكد بانه الخطوه الرئيسية على طريق طويلة وشاقة .

التطور اللاحق

- في الحقيقة ان التطور اللاحق الذي شهده القطر العربي السوري خلال هذه الفترة قد ترافق مع عشرات الانقلابات العسكرية التي كانت تعكس امرا واحدا وهو احتدام الصراع على السلطه بين مجموعة من القوى والاشخاص التي ارتبطت مع القوى الاستعمارية والغربية بصورة مكشوفة .

وكان من الطبيعي ان ترفض جماهير الشعب هذه الاساليب الاستعمارية الامر الذي دفعها الى خوض نضالات مواصلة ضد كل اشكال السيطرة الاجنبية والاحلاف الاستعمارية التي اقيمت في المنطقة العربية .

معاني الاستقلال

بيد ان هذا الرد السريع للخطوط العامة للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في القطر العربي السوري في تلك الفتره لا يمنع من العودة مره اخرى الى الاستقلال وتحديد معانيه عبر النقاط التالية :

١ - لقد اكد الاستقلال بان النضال والوحده الوطنية هما الاساس في طرد قوى الاستعمار والحصول على الحرية والانعتاق . وقد كان لهذه الحقيقة وقعها خاصا بالنسبة لبقية الاقطار العربية حيث استفادت من تجربة الشعب العربي السوري في هذا الميدان الى ابعد الحدود وصعدت من اساليب نضالها ضد القوى الاستعمارية

٢ - أكد الاستقلال بان الشعب اذا اراد ان يحقق حريته وكرامته فان عليه ان يدفع الضريبة من دمه وابنائه ، لان القوى الاستعمارية لا تفهم الا بلغة القوة ولا تسلم بالامر الواقع الا عبر اساليب الكفاح والنضال وتقديم التضحيات وتسجيل الانتصارات .

٣ - فتح الاستقلال امام الشعب العربي السوري افاقا كبيرة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووضعه بالتالي في مواقع متقدمة على مستوى النضال القومي للامة العربية كافة ، وهو الامر الذي عبر عن نفسه من خلال التطورات اللاحقة والسريعة .

٤ - ساهم الاستقلال في اسقاط العديد من النظريات الاستعمارية والغربية التي كانت ترمي الى احكام سيطرتها على الوطن العربي عن طريق اقامة الاحلاف وربط الشعوب باساليب القمع والعمالة .

٥ - وضع الاستقلال القطر العربي السوري في مكانة قومية كبيرة ومكنه بالتالي من الاشتراك الفعال والشامل في الوقوف الى جانب النضال الذي كانت تخوضه الدول العربية الاخرى للحصول على استقلالها وتحرير اراضيها من القوات الاستعمارية وتحقيق حريتها السياسية .

القائد والاستقلال

وقد ادرك القائد المناضل حافظ الاسد بحسه القومي السليم الابعاد والمعاني الحقيقية التي جسدها يوم الاستقلال في القطر العربي السوري الامر الذي دفعه الى اتخاذ الخطوات التالية :

١ - تكريم المجاهدين والمناضلين الذين شاركوا في الثورة السورية ومقارعة الاستعمار الفرنسي عن طريق منحهم رواتب شهرية وتعويضات عائلية والاهتمام بشؤونهم ومشكلاتهم وتقدير دورهم الوطني والقومي .

٢ - تكريس قيم الاستقلال وابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية في خطاباته وتوجيهاته وتركيزه بالتالي على ان نضال الشعب العربي السوري هو وحدة متكاملة ومتواصلة على امتداد التاريخ .

٣ - دعا الرئيس الاسد في اكثر من مناسبة الى الاستفادة من خبرات يوم الاستقلال النضالية وغرس مضمونها في اذهان الجيل الجديد وذلك من قبيل تنمية حب الوطن لدى هذا الجيل والاستعداد للدفاع عنه .

٤ - والاهم من ذلك كله ان الرئيس القائد حافظ الاسد قد ربط بين النضال الوطني الذي خاضه الشعب العربي السوري في الاربعينات ضد قوى الاستعمار والاحتلال ، وبين النضال الراهن الذي نخوضه ضد الصهيونية والامبرياليه ، وتاكيده بان الشعب الذي انتصر في المعركة الاولى لا بد وان يحقق الانتصار المطلوب في معركته الجديدة .

بين الامس واليوم

وانطلاقا من هذه المعاني الهامة والكبيرة التي اعطاها الرئيس القائد ليوم السابع عشر من نيسان ، لا بد من القول :

ان احتفال شعبنا العربي السوري بهذه المناسبة الوطنية الهامة يؤكد بان الزمن الفاصل بين الامس واليوم هو قصير جدا في لغة الشعوب والنضال الحي . فما صنعه الشعب بالامس جدير ان يحقق اليوم ولا سيما في هذه المرحلة الخطيرة التي تخوضها الامة تعرضت ضد اسع المؤامرات الامبرياليه والمخططات الصهيونيه الرامية الى اقتلاع جذورها القومية وتمكين - اسرائيل - من السيطره على ثرواتها المادية ومقدراتها البشرية .

وبهذا المعنى السياسي الواضح والمحدد يمكن القول : ان النصر الذي صنعه الشعب العربي السوري يوم السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٨ لم يكن في الواقع سوى البداية بالنسبه له ، لانه وبعد هذا التاريخ صعد من حدة نضاله القومي والوطني في كل اتجاه وعلى كل صعيد وواصل تقديم الشهداء والتضحيات حتى استطاع في يوم الثامن من اذار عام ١٩٦٣ ان يحقق للاستقلال مضامينه السياسية والاقتصادية الحقيقيه .

احتفال وتجديد

واذا كنا نحتفل اليوم بالذكرى السنوية ليوم الاستقلال والجلاء في القطر العربي السوري فان من واجبنا الوطني والقومي ان نقف وقفة نضالية عميقة عند هذا الحدث الهام والكبير وان نستلهم معانيه وابعاده الكثيرة والمتعددة وان نضيفها الى معركتنا المصيرية التي نخوضها ضد الاستعمار والخيانة والاستسلام ، وان نجدد التلاحم المطلوب بين هذه المعاني والابعاد وبين تطلعات شعبنا العربي السوري في تحرير الارض وطرد الغزاة والمستعمرين الجدد واحباط الاحلاف العسكرية الجديدة وحماية الوجود القومي من مؤامرات التصفية والاغتيال .

اننا مطالبون في هذا اليوم الوطني الكبير بتصعيد نضالنا في كل مستوياته ، وان نعقد العزم على مواصلة السير قدما في طريق الاجداد الذين استهانوا الموت فتوفرت لهم الحياة الحرة الكريمة ، والذين ضحوا بالغالي والرخيص في سبيل وطنهم فحصلوا على الحرية والانعتاق. واذا كانت الشعوب تحول مثل هذه المناسبات القومية الى اعراس وافراح كبيرة فان واقعنا الحالي يفرض علينا ان نحول عيدنا الوطني الى نبراس جديد لتوهيج جذوة النضال في الصدور وحفز الهمم باتجاه معركة الوجود القومي واسقاط سياسة الاستعمار .

المنطق المشترك

واذا كان شعبنا العربي السوري قد اكد عبر نضاله الوطني ضد الاستعمار الفرنسي وقواته الغازية بان الحياة تصبح لها قيمة فعلية عندما يتحد فيها الاخلاص مع الارادة فان هذه الحقيقة تطرح علينا اليوم منطقا مشتركا مع النضال القومي الذي نخوضه ضد الصهيونية والامبريالية والخيانة وتدعونا بالتالي الى الاستفادة المطلوبة من تجارب الماضي واعادة قراءة تاريخنا بعقول جديدة وطرق جديدة واسقاط خلاصة هذه القراءة على الحاضر لصنع المستقبل وبناء الذات القومية الواحدة ودحر العدوان وطرد الغزاة واحباط المؤامرات والخيانات .

محمد ظروف





امريكا ما المقصود بتهديداتها لمنابع النفط العربية؟

- لا دخان بلا نار - .. ان هذه المقولة تجد تطبيقها العملي في السياسة ، حين تقوم دولة ما باعلان دراساتها او ابحاثها او اختباراتها حول مسألة معينة ، تشكل اهمية قصوى عندها .

تقوم الولايات المتحده الان بدراسه اختبارية هكذا اطلق عليها - مكتب الميزانية للكونغرس الامريكي - للفترة الزمنية التي تستغرقها القوات الامريكية للانتقال الى منطقة الخليج العربي ، والتمركز فيها . ويبدو مثل هذه الدراسة غاية في الاهمية لانها تضعنا أمام الحاجة الى الدقة الواحده وتكتيك حربي واستراتيجي لدى الولايات المتحده . وتسير في الوقت نفسه الى كيفية استبدال فرقه عسكرية باخرى دون اهمال عامل الزمن ومن خلال عمليه حسابية استراتيجية لهذه الفرقه ومهماتها بالنسبة لفرقه اخرى .

● امريكا وتهديد الخليج العربي

هكذا تؤكد دراسة الولايات المتحده الاختبارية المشار اليها .. اي أن أمريكا على مايبدو ماتزال تضع في ذهنها امكانية غزو المنطقة العربية عن طريق الاحتلال العسكري المباشر ، وخاصة منابع النفط . فلكل شيء لدى امريكا حساباته واحتمالاته ومقاييسه وظروفه وربما تشعر الولايات المتحدة الان اكثر من آي وقت مضى باهمية هذه المنابع القصوى والضرورية لامنها ولامن المنطقة . ونعني بالوقت الذي مضى حين هدد كيسنجر باحتلال هذه المنابع قبل حوالي ثلاث سنوات عندما بدأ شعار - قومية المعركة - على الساحة العربية يأخذ بعض صيغه المعلنة بضرورة دعم دول المساندة لدول المجابهة وبان دول النفط ليست بمنأى عن الخط الصهيوني .

● النفط .. ومعاهدة الصلح

اما الان ، ونتيجه الموقف العربي الرافض لمعاهدة الصلح التي تسعى امريكا وبكل ثقلها انجاحها في المنطقة ، يبدو أن النفط عاد ليشكل دائرة الاهتمام الرئيسية عند الولايات المتحدة لذلك طبيعي أن ترمي امريكا بثقلها ولو بشكل تهديدي او اختباري هذه المرة للايحاء بامكانية الوصول وفي الزمن المناسب ، لمواقع النفط .

تقول الدراسه أن القوات الامريكية تحتاج لمدة ٢٦ يوما لنقل اخف فرقتين لديها الى منطقة الخليج العربي . اما اذا كانت بعض هذه الفرق العسكرية اثقل تسليحا فانها تحتاج الى مدة تصل الى خمسه أسابيع . ولاتنسى الدراسة أن تشير الى الفرقة ٨٢ الامريكية والتي تستخدم عادة للطوارئ والسرعة في التنفيذ فتستغرق نقلها ١٢ يوما وعشر ساعات للوصول الى المنطقة . وتضع الدراسه في الوقت نفسه احتمالات نقل أخرى لفرق أخرى مثل الفرقة ١٠١ وكيفية استخدام طائرات النقل العسكرية والطائرات المدنية الاحتياطية لمثل هذه الغاية الامريكية .

● الدراسه والدلالات السياسية

مايهمنا هنا تحديدا هو الدلالات السياسية لوضع امريكا مثل هذه الاحتمالات الاستراتيجية .. وماهي المعاني المستخلصة من دراسة أمريكية على هذا القرار بالنسبة لدول الخليج العربي ؟ ..

● أولا : لاتريد الولايات المتحدة ، ولو لفظيا أن تتخذ دول النفط العربي موقفا مناهضا للسياسة الامريكية لان مثل هذه الموقف ربما يخلق مناخا وجوا من القلق الى حد ما ، للسياسة الامريكية

● ثانيا : مايزال النفط هو قضية الفصل في المصالح الحيوية الامريكية ليس بحكم اهمية هذه المادة الاستراتيجية فحسب ، وانما بسبب الازمة الخانقة التي تعيشها أمريكا في مجال الطاقة والوقود .

● ثالثا : التضامن العربي ، والموقف العربي الموحد . لايزالان سلاحا ضد الهيمنة الامريكية والسياسة الاستسلامية في المنطقة . وأمريكا لاتريد لهذا التضامن أن يأخذ مداه ، ويعبر عن مضمونه الحقيقي ، فالموقف العربي الذي ظهر واضحا اثر مؤتمر بغداد بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع النظام المصري ، ونقل أجهزة ومؤسسات جامعة الدول العربية من مصر الى تونس ..

أن هذا الاجماع العربي ، واجراءات معاقبة نظام السادات عربيا على فعلته الخيانية أحدثت قلقا لدى الدوائر الامريكية خاصة وأن دول النفط وافقت على قرارات مؤتمر بغداد .

وكثيرة هي المعاني السياسية المستخلصة من الدراسة الاختبارية الامريكية تلك .. الا اننا نكتفي بهذا القدر لنؤكد بعد ذلك ان الغزو الصهيوني والمتألف بالتدخل والتهديد الامريكي غير بعيد عن مناطق النفط العربية .

● احمد صوان

مشكلة التكنولوجيا في العالم الثالث

التكنولوجيا سمة بارزة في حياة الامم المتقدمة في العصر الحديث . وتمثل هذه العبارة مجموعة الوسائل التقنية الحديثة لتوفير سبل معيشة الناس ووسائل تامين رفاهيتهم بشكل افضل هذا وتعتبر التكنولوجيا في الوقت الحاضر الثروة الحقيقية والرصيد القومي للامم بل مصدر قوتها وتفوقها .

لقد قرانا وتوالى الى سمعنا الكثير عن تضخم الدولار وعن عدم توفر التغطية الكافية له من الذهب بل ذهبت الولايات المتحدة ابعد من هذا عندما تخلت عن ثلث احتياطيها من المعدن الاصفر الثمين لفرنسا ايام حكم ديغول منذ عشرة سنوات .

فالظاهرة ليست بالبساطة التي تبدو لاول وهلة ولكن تبشير كثير من المنظرين الاقتصاديين بامريكا بان غطاء الدولار هو التكنولوجيا الحديثة بل ودعوا الى اعتماد ذلك كقاعدة تتبناها كافة دول العالم .

وكيف لنا ان نفسر صمود الدولار في وجه الازمات والهزات التي تعرض لها حتى الان الا اعتمادا على قبول هذا التفسير .

لا شك ان فهم الظواهر الاقتصادية لهذا العصر بات امرا معقدا لتشابك العلاقات التجارية والاقتصادية وما يلابسها من مناورات سياسية واستراتيجية . لعلنا نصاب بالدهشة اذا ادركنا ان النفط والذهب والاعتمادات المالية باتت لا تحدد تفوق امة في العصر الحاضر وما يلي من عقود قادمة . لقد تضخمت حاجات الافراد والامم واصبح الكثير من الكماليات اشياء حتمية وضرورية وبمعنى اخر صعوبة العيش لحظة دون التكنولوجيا الحديثة .

لقد ادرك الاتحاد السوفييتي هذه الحقيقة بابعادها الكاملة منذ بداية الثورة عام ١٩١٧ اذ انزوى على نفسه يبني تقنيته اعتمادا على كوادر وامكانيات وطنية لادراكه انها الوسيلة الممكنة ليأخذ مكانة كقلعة عظيمة بين الامم الحضارية .

ولعله تدارك الى سمعنا انباء الستار الحديدي الذي كان مثار تعليقات الغرب وكان ذلك ضروريا لابعاد الغرب الراسمالي عن التفكير باجهاض خططه .

اما الصين فقد خطت خطى جارتها نفسها وهي اليوم جادة في اللحاق بالتكنولوجيا الغربية ومن دول العالم الثالث التي ادركت هذه الحقيقة الهند بشخص زعيمها نهرو الذي اسس اكثر من ٦٠ مجمعا للبحث العلمي الصناعي وكان يصرف لها الاعتمادات المالية ليحدث تكنولوجيا هندية . ومعتمدا على كوادره وخبرات وطنية ..

وفعلا حدث في الهند كثير من الصناعات والتجهيزات الناجحة وقامت بتصدير كثير من الادوات وقطع الغيار والمحركات .

هذا ومنذ عدة سنوات ونحن نسمع عن مؤتمرات تعقد بين دول العالم الصناعي الغربي وبين دول العالم النامي للتفاهم على طريقة لنقل انواع من التكنولوجيا المناسبة حسب حاجة كل بلد .

الاجتماع القادم سيعقد في فيينا خلال شهر اب وسيكون شعار المؤتمر العلم والتكنولوجيا في خدمة التقدم والدعوة مخصصة لبيع انواع معينة ومعقولة من التكنولوجيا والسبب في تحديد ذلك هو ندرة الكوادر العلمية او رؤوس الاموال في البلاد الفقيرة حسب الادعاء .

والان الولايات المتحدة بصدد بناء شركة عالمية للتكنولوجيا ولكن علماء العالم الثالث ينظرون الى هذه الشركة بحذر مشوب وكانها عملية سلب الإعتمادات المالية للشعوب الفقيرة.

نذكر مثلا على انواع التكنولوجيا التي يفكر الغرب بنقلها كتركيب قمر صناعي لتامين الاتصالات الهاتفية والسلكية على شكل متطور او بناء طاقه تعتمد على الشمس لتوفرها في كثير من بلدان العالم الثالث ..

ان الفقره السابقة تطرح بعض التساؤلات.. فمثلا هل من الضروري بناء قمر صناعي في بلد كتنزانيا او اي دولة اخرى متخلفة بينما هناك انواع من التكنولوجيا المنتجة هي الاحرى بان تحظى باهتمامنا كصناعة نسيجية او غذائية او غيرها .

طبعا نحن لا نستطيع اليوم ان نطبق كما طبق الاتحاد السوفياتي او الصين اي ان نحبس انفسنا وننكب على بناء تقنية خاصة بنا وذلك لان الزمن اصبح سريعا وقصيرا ، ونايت الصعوبة الانعزال بسبب تطور سبل الاتصالات في العالم..

ان مشكله دول العالم الثالث تكمن في المرحلة التاليه وهي مرحلة تطوير الالة سنويا وذلك لان الغرب تكون قد طور الة اخرى تفقد الالة التي باعنا اياها مزاياها من حيث سرعة الانتاج ومن ناحية الجودة. اذا قبل شراء الالة يجب ان نفكر ببناء كوادر علميه صناعية وطنية لتطوير هذه الاله سنويا .

اما المرحلة الثالثه فتكون ببناء كوادر علمية صناعية يصرف عليها باقتطاع ١٠ بالمئة مثلا من من ارباح انتاج تلك الالة وذلك لبناء مصانع تستطيع تصنيع قطع التبديل للالة المستوردة.

نذكر في هذا المجال مثل بلد عربي - كتونس - الذي استورد مصانع للغزل لصنع انواع من الاقمشة وباعتبار اليد العاملة كانت رخيصة فان اعادة بيع منتجات تونس باوروبا خلقت ضجة تذمر وشكوى لانها استطاعت تغطية السوق الاوروبية بنوعيات تضاهي الانواع الاوروبيه .

والسبب الثاني اشراف كوادر علمية متفوقة على هذه المصانع مهمتها تسيير هذه الالات بشكل معاصر وعالي التقنيه اضافة لورشات مهمتها ملاحقة تطوير هذه المنتجات .

اما انخوض لفهم ما يريد الكابل الفرنسي فامر متشابك وذلك لان حقائق هذا العصر انما هي حقائق استراتيجية وليست العواطف والحروب والايدلوجيات من اي نوع كانت الا اشكال ترتديها الاهداف الاستراتيجية والتكنولوجيا وهي مفتاح الصراع .

لقد فقدت الولايات المتحدة كثيرا من مراكز القوة في دول العالم الثالث ولم تعد هذه الشعوب تخشى التلويح بالعصا وذلك لان تجربة ايران وفيتنام اخجلت القوة التي لا تقهر !!وعاد تقييم حساباته على ضوء التطور الثقافي والسياسي للاجيال الفتية الثائرة .

اما المعركة الجديدة التي تقودها الصهيونية والولايات المتحدة فهي معركة التكنولوجيا وهما يعتبران ان الوطن العربي بات محكوما عليه بالتعاون والتلاصق العضوي وذلك لانه يملك المواد الخام اللازمة للغرب كالنفط وغيره وعدم قدرته على استغلالها وبين التقنية الغربية المتفوقة لذلك نجد بيغن الصهيوني يعرض على السادات مشروع مربح وهو تحويل صحراء مصر لاراضي زراعية .. اي ان الصهيونية تبغي تحقيق ما فشلت بتحقيقه بالصاروخ والطائرة .

لماذا نفسر اهتمام الصهيونية والولايات المتحده بايجاد الحلول الفورية للمنطقة ولو بالتهديد بالحرب المدمرة ؟

لان معركة التكنولوجيا حاسمة ورابحة لكون الولايات المتحدة زودت هذه المؤسسة الاستعمارية بكامل واحدث ما وصلت اليه التقنية الغربية . ولعل مصانعها ستعد لاغراق مصر بانتاجها .

اننا كامة لها تاريخها وامجادها نقف على عتبة تاريخ حافل بالصراعات فهل تدرك العرب تسارع الاحداث واختلاف طبيعة المعركة ؟

اعداد الصيدلي :
محمود الزعبي

هكذا من الأصل

عمال المعادن العرب: تصعيد النضال العربي الثوري مهمة ملحة لاسقاط
نظام السادات العميل وتقويض المصالح الامبريالية والصهيونية

دمشق – سانا – ندد عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية العرب بخيانة السادات ودعوا الى تصعيد النضال العربي الثوري لاسقاط نظام السادات العميل وتقويض مصالح الامبريالية والصهيونية .

لقد اكد الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية ان معركة الجماهير العربية وقواها الثورية ضد الحلف الامبريالي الرجعي تدخل مرحلة خطيرة وحاسمة بعد اتفاقية الصلح المهينة التي استسلم بموجبها حاكم مصر المفتن لاسرائيل والامبريالية استسلاما كاملا وغير مشروط .

كما اكد الاتحاد في بيان اصدره امس ان هذه المرحلة تتطلب انتهاج اساليب ثورية في التصدي والمواجهة ليس لعزل النظام الساداتي العميل واسقاطه فحسب وانما لتقويض كافة المرتكزات والمصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة ودحر هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها القضية العربية عامة ونضال الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه بشكل خاص .

من جانب اخر يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد النقابي العالمي لعمال الصناعات المعدنية اجتماعا في دمشق يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير المقدمة اليه من الامانة العامة للاتحاد العالمي لعمال الصناعات المعدنية والتطورات المستجدة على الساحة العربية .

رأي

رصاص الخيانة لن يمنع الشعب عن متابعة نضاله

دأب النظام المصري على الاعلان بالتصريحات او بالايحاءات ان الشعب في مصر موافق على كل خطوة من خطواته الاستسلامية متناسيا كل غضب الجماهير والبيانات الصادرة من التنظيمات الوطنية داخل مصر وخارجها ضد خطواته الاستسلامية .

واستكمالا لمحاولات السادات ستر موافقته بهالة الاكاذيب المختلفة عمد الى عرض اتفاقية الخيانة على ما يسمى بمجلس الشعب ثم حدد يوم ١٩ الجاري موعدا لاجراء استفتاء شعبي على هذه المعاهدة اضافة الى التعديلات الدستورية التي طرحها لتهيئة الوضع الداخلي في مصر بالصورة التي تمكنه من حماية خياناته وضمان استمرار خطها الى اطول مدة ممكنة ..

ولكن السادات نفسه اعلن امس تهديدات شديدة للطلبة وبخاصة طلبة الجامعات متوعدا بانه سيطلق النار على اية تظاهرات يقومون بها ضد النظام .

ان هذه التهديدات بحد ذاتها تشكل دليلا رسميا يطلقه السادات نفسه ويعترف من خلاله بوجود المعارضة الشعبية لخطواته الاستسلامية بل ان اضطراره للتهديد باطلاق النار هو تأكيد على ان هذه المعارضة بلغت من القوة شأنا لم يعد قادرا على السكوت عليه او اهمال خطره على نظامه ..

هذه الحقائق تدركها الجماهير العربية في كل مكان رغم كل محاولات التعتيم والخداع التي يقوم بها نظام السادات لاخفاء حقيقة الوضع داخل مصر العربية ...

ان ابناء مصر الذين اسقطوا كل الخونة قبل السادات عبر تاريخهم النضالي وخرجوا ليلتي ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ معلنين رفضهم للهزيمة وتصميمهم على متابعة مسيرة التحرير والبناء لن يكونوا الا ضد استسلام السادات وخيانته وسيتابعون نضالهم لاسقاطه واسقاط على النتائج المترتبة على هذه الخيانة ولن يمنعهم من تحقيق ذلك رصاص اجهزة النظام وحماية الامريكان والصهاينة .

● سهيل زيدان

البحرين تندد بمعاهدة الخيانة والاستسلام
احياء الجبهة الشرقية هو الرد الحقيقي على مطامع العدو التوسعية

المنامة – سانا – .. اكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان قضية التنسيق والعمل الوحدوي الخليجي هدف يسعى اليه الجميع .. وان الاحداث برهنت على اهمية مثل هذا التعاون والتنسيق في كافة المجالات .

واكد كذلك ان احياء الجبهة الشرقية والشمالية هو الرد الحقيقي على اطماع اسرائيل وانه اذا لم يكن هناك قوة عربية قادرة على قبول التحدي العسكري الصهيوني ومواجهته فلن يكون هناك سلام .

وقال الوزير البحريني ان الاتفاقية الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني لا يمكن ان تكون خطوة نحو السلام الشامل .. وبالطريقة التي تم بها التوقيع . ثم الحل المنفرد بدون اعطاء اي وزن حقيقي للرأي العام العربي ولم يتم اي اتصال او تنسيق مع الجهات الاخرى وهو ما حمل الولايات المتحدة مسؤولية ذلك .

ووصف الوزير ما تم بين النظام الساداتي والعدو الصهيوني بانه يعتبر تدعيما للهجمة الشرسة ضد الامة العربية .. وقال وعلى ذلك فان ما تم الاتفاق عليه في بغداد يمثل مرحلة من مراحل النضال العربي .

واكد الوزير البحريني ان الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري يعرفون ان هذه المعاهدة لا تؤدي الى السلام العادل وهم يعتقدون كما حسبوا حساباتهم ان العرب قد يوافقون ولكن الموقف العربي الحازم الجماعي رفض المعاهدة .

وطمأن الشيخ – مبارك – المواطنين المصريين الذين يعيشون في البحرين بان اوضاعهم لن تتأثر ..

وتطرق الوزير البحريني في حديثه الى التهديدات الامريكية الاخيرة باحتلال منابع النفط في الخليج العربي فقال ان حماية اي منطقة في العالم هي من اختصاص اهل تلك المنطقة ولذلك فليس لامريكا او اي دولة كبرى الحق في التدخل في مناطق من اختصاص ومسؤولية الغير .

الرئيس البكر يتلقى برقية جوابية من الرئيس البرازيلي

بغداد – سانا – اكد الرئيس البرازيلي ان روابط الصداقة والتعاون بين البرازيل والعراق سوف تزداد وثوقا .

وجاء ذلك في برقية شكر تلقاها الرئيس احمد حسن البكر من الرئيس البرازيلي جواو باتيستا فيكويريدو جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة تنصيبه رئيسا للجمهورية الاتحادية البرازيلية

★—★

سيفو يرأس قريبا اجتماع مجلس الاتحاد العربي لصناعة الحديد والصلب

دمشق – سانا – تعقد بدمشق صباح يوم السبت الحادي والعشرين من شهر نيسان الجاري برعاية السيد تيتوي سيفو وزير الصناعة اجتماعات الدورة العادية لمجلس ادارة الاتحاد العربي للحديد والصلب .

كما ستعقد الجمعية العمومية للاتحاد المذكور اجتماعاتها من ٢٣ الى ٢٥ من هذا الشهر وذلك لمناقشة الموضوعات التي سيطرحها المجلس والخاصة بتطوير صناعة الحديد والصلب في الوطن العربي وذلك في فندق شيراتون .

بحث العلاقات الثنائية بين المغرب وفرنسا

الرباط – سانا – غادر فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا الرباط امس بعد زيارة للمغرب استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب والمعطي بو عبيد رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين المغاربة تناولت العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة .

★—★

قطر والاردن يحضران مؤتمر عدم الانحياز

من جهة ثانية تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيد فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا تتضمن دعوة الشيخ خليفة لحضور مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا خلال شهر ايلول القادم .

كما اعلن في عمان امس ان السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمر الثالث للمجلس الوزاري لتنسيق الاعلام بين دول عدم الانحياز الذي يعقد في عاصمة توغو في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

★—★

قاسم يؤكد ضرورة حشد الطاقات العربية

طرابلس – سانا – اعلن وزير الداخلية باليمن الديمقراطية في تصريح لدى وصوله الى ليبيا امس قوله ان تطور العلاقات الثنائية بين اليمن وليبيا يؤكد على ان علاقاتنا مبنية على اساس المواقف المشتركة في مناهضة الامبريالية والرجعية كرنسالهم في حشد طاقات الجماهير العربية في نضالها العادل المشروع ضد اعداء شعبنا وذلك من اجل اسقاط واستئصال اتفاقية العار والخيانة التي وقعها الخائن السادات مع العدو الصهيوني .

مناشدة فالدهايم التدخل لانقاذ حياة المعتقلين العرب بسجون العدو

عمان – مراسل سانا – ناشدت لجنة انقاذ القدس الامين العام للامم المتحدة العمل على ايقاف الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين العرب في سجونها .

وطالبت الامين العام للامم المتحدة في مذكرة بعثت بها اليه العمل بكل الوسائل لمنع سلطات الاحتلال الصهيوني من التمادي في اساليبها القهرية ومخططاتها الخطيرة والاعتراف بحقوق هؤلاء المعتقلين الانسانية ومعاملتهم معاملة تليق بالانسان وفق الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

★—★

بحث تطوير التعاون الشبابي العراقي والاردني

عمان – سانا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني امس السيد كريم حسين محمود وزير الشباب العراقي الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال المقابلة بحث تطوير مجالات التعاون في مجالات الثقافة والشباب بين الاردن والعراق .

ونقل وزير الشباب العراقي خلال المقابلة تحيات السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي .

★—★

رسالتان من اليمن الديمقراطية للكويت

الكويت – سانا – تسلم الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس رسالة من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

كما تسلم الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء رسالة من السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء في اليمن الديمقراطية .

بالمرصاد

● حث الملحق بصحيفة الواشنطن بوست الامريكية (ستيفن روزينفيلد) منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن وقف اطلاق النار لفترة محدودة على امل ان يمارس الرئيس الامريكي جيمي كارتر ضغوطا على اسرائيل كي تستجيب بصورة ايجابية للاماني الفلسطينية) ...

وقال الملحق (ان العديد من الامريكيين ومؤيديهم الرئيس كارتر يحترمون رغبة الفلسطينيين في اقامة وطن خاص بهم او لنستخدم هذه الكلمة (دولة) ومع ذلك فان هؤلاء الامريكيين تضايقهم اعمال العنف التي تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية .

●● بعد ان مارست الولايات المتحدة دورها في اركاع نظام السادات واخضاعه للهيمنة الصهيونية المباشرة وانتزاع اعترافه بالكيان الصهيوني تحت ما يسمى بمساعي السلام .

تريد الولايات المتحدة الان وتحت شعار ممارسة الضغوط على اسرائيل لتستجيب للاماني الفلسطينية ان تنتزع اعتراف منظمة التحرير باسرائيل ، وتريد ان تشل الدور الوطني السياسي والمسلح الذي تقوم به المنظمة في سبيل استرجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انهم في الولايات المتحدة ، بعد هذا الانحراف الخياني للسادات يعتقدون ان حذلقة السياسة الامريكية قادرة على تصفية قضية فلسطين وشعب فلسطين !!

● قال اسامة الباز وكيل وزارة خارجية السادات ان مصر تصر في المفاوضات الخاصة باقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي ستبدأ بعد شهر من تبادل وثائق التصديق على المعاهدة مصر على اقامة حكم ذاتي حقيقي في الضفة الغربية وغزة من اجل اقامة الحكومة الفلسطينية الذاتية والتي ستكون لها السيطرة على كافة الامور !

●● ومن هنا يتضح كذلك ان النظام المصري بث على نفس الموجة التي تبثها الولايات المتحدة بهدف خداع الشعب الفلسطيني ودغدغة امانيه بالاحلام والاماني الخادعة من وراء ما يسمى بالحكم الذاتي ، وهذه بالضبط واحدة من المهام المناطة بنظام السادات بعدما باع نفسه للصهيونية وللولايات المتحدة متطوعا لخدمتها في المنطقة .

ومن يعد الى بنود الاتفاقية ، والى تصريحات بعض المسؤولين في النظام المصري بقصد المناورة وردود بيغن الواضحة عليها ، يكتشف الى اي مدى اصبح النظام المصري يزور الحقائق ويكذب على الرأي العام بما اتفق عليه مع العدو ووقع عليه في واشنطن .

فالحكم الذاتي الذي يتشدق ويطبل له السادات ليس الا اكذوبة يعرفها الجميع الآن . وما هو الا شكل جديد من اشكال الحكم العسكري الصهيوني للمناطق المحتلة صوري الشكل والمضمون ! .

واول من يعرف هذه الحقيقة هم الفلسطينيون ، سواء في الارض المحتلة او خارجها .. والآن فليكذب النظام المصري ما يشاء .. وان غدا لناظره قريب !

●● وقال اسامة الباز وكيل وزارة خارجية السادات في التصريح ذاته لاذاعة القاهرة قبل ايام انه كان مطروحا قبل المعاهدة عقد مؤتمر جنيف الذي يدور اساسا حول القرار – ٢٤٢ – والذي كان في حاجة الى تفسير ومناقشات طويلة . وان مصر استطاعت ان تحصل على تفسير عملي لهذا القرار بما تضمنته اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام . وعلى هذا تستطيع سوريا ان تستفيد من معاهدة السلام من اجل تطبيق ما جاء فيها على الجولان !

●● ان خشية النظام المصري بما اقترفه من خيانة للشعب العربي ومن موجة الغضب التي تلاحقه ومن صلابة جبهة الرفض العربية للاتفاقية وموقفها الواضح منها ، تدفعه الى محاولة ابراز واجهات وهمية ايجابية للاتفاقية ، وتدفعه الى محاولة لزحزحة الموقف السوري الصلب الذي يهدد نظام السادات والاتفاقية معه .

ان رد القطر كان واضحا منذ خطوة السادات الاولى على طريق الاتفاقية ، وكان واضحا عندما انعقد مؤتمر كامب ديفيد والمؤتمرات التالية والى توقيع الاتفاقية ...

وهذا الرد لخصه السيد الرئيس حافظ الاسد مؤخرا حين اعلن ان الصمود والتحرير والحق الكامل هو البديل للرضوخ والاستسلام اللذين جسدتهما اتفاقية السادات – بيغن .

وان السلام العادل هو الذي يحرر الارض ويعيد الحقوق .

مؤكدا ان البديل لتفريط السادات وخيانته هو التمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الجولان وسيناء كاملة السيادة وبمصر عربية متحررة من الوصاية الاسرائيلية .

وانلا جنيف في هذه المرحلة كما ان الدور الامريكي هو معرقل للسلام في المنطقة .

غازي جريدة

عرفات يزور السعودية قريبا

الرياض – سانا – ذكرت صحيفة الرياض السعودية امس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور السعودية قريبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين ستتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة . .

★—★

بلغاريا تؤكد دعمها لنضال الشعب العربي الفلسطيني

صوفيا – سانا – نشرت الصحف البلغارية في صوفيا امس تحت عنوان دعم التعاون ان وفدا تابعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش امين عام الجبهة زار بلغاريا ما بين الثامن والخامس عشر من شهر نيسان الحالي تلبية لدعوة اللجنة البلغارية للتضامن مع شعوب اسيا وافريقيا .

وذكرت أ.ف.ب نقلا عن الصحف البلغارية ان حبش اعرب باسم الجبهة عن امتنانه العميق للشعب البلغاري لمساندته ومساعدته للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني .

الصحف العربية
تصفية النفوذ الصهيوني في افريقيا امتداد أصيل لوحدة الكفاح المشترك

الثورة : المطلوب تعزيز التلاحم العربي الافريقي

اكدت صحيفة – الثورة – العراقية ان عملية تصفية وتحجيم النفوذ الصهيوني في القارة الافريقية بعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ لم يكن موقفا طارئا او مؤقتا املته الظروف التي افرزتها الحرب فحسب بل كانت امتدادا اصيلا لوحدة الكفاح المشترك المعادي للامبريالية وكياناتها ... الاستيطانية .

وقالت الصحيفة ان النشاط المحموم الذي تتزعمه الولايات المتحدة بالتعاون والتنسيق مع نظام الخائن السادات والكيان الصهيوني لاعادة النظر بمواقف بعض البلدان الافريقية هو محاولة لانقاذ النظام الخائن من عزلته القاتلة وذلك بدعم خطواته الاستسلامية من جهة واستقطاب بعض القوى والانظمة الافريقية ممن لها مواقف متذبذبة او لها علاقات ووشائج قديمة مع القوى الامبريالية والصهيونية في اطار التحالفات التي تستلزمها المخططات الجديدة للامبريالية الامريكية من جهة اخرى .

واختتمت الصحيفة تقول ان الارضية الثابتة التي يمكن ان تقوم عليها علاقات التضامن الكفاحي بين الشعب العربي والشعوب الافريقية وكل قوى التحرر في العالم تقوم على الاستعداد النضالي لمواجهة المؤامرة ودعم استمرار المد الثوري والانتصارات التي احرزتها حركة التحرر العربي وحركات التحرر الوطني الافريقية في نضالها المعادي للامبريالية والصهيونية واحتكاراتها .

الفجر : سياسة واشنطن لن تحقق السلام

اكدت صحيفة – الفجر – الصادرة في ابو ظبي رفضها للسياسة الامريكية الحالية وقالت ان على امريكا تصحيح مسارها بفتح حوار علني ومباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدف الى قيام الدولة الفلسطينية .

واضافت الصحيفة انه ان الاوان لان تكف الولايات المتحدة عن مغالطاتها وان تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهو ما اقتنعت به الدول الغربية نفسها من واقع الاحداث في المنطقة ..

واوضحت الصحيفة ان السياسة الحالية الامريكية المتبعة لن تؤدي الى سلام دائم في المنطقة كما تتوهم او تحاول ان توهم به الادارة الامريكية .

اخبار الخليج : العدو يعد لمرحلة جديدة من عدوانه

اوضحت صحيفة – اخبار الخليج – البحرينية ان اسرائيل بصدد مرحلة جديدة في مخططها الذي يهدف الى فرض السلام الصهيوني على المنطقة .

وقالت الصحيفة ان اتهام الدول العربية بانها مسؤولة عن عمليات الفدائيين هو ذريعة زائفة دابت اسرائيل على استخدامها لتبرير اعتداءاتها على الدول العربية .

ان تركيز اسرائيل في المرحلة القادمة سوف يعتمد على الارهاب وربما الاعتداءات المسلحة المباشرة وسوف يتجه بصفة اساسية الى سكان الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة والى الاردن ولبنان لارغامهم على قبول مشروع الحكم الذاتي بالطريقة التي تريدها اسرائيل وحمل الاردن على التخلص من معارضته وتفجير الوضع في لبنان لاستنزاف المقاومة الفلسطينية .

المدينة : العمل الفدائي اسلوب صحيح لمواجهة المؤامرة

اشادت صحيفة المدينة السعودية بالعملية الفدائية التي نفذتها مجموعة من الثوار الفلسطينيين التي اشتبكت مع قوات الاحتلال على الجبهة الاردنية امس الاول . .

ووصفت الصحيفة هذه العملية بانها واحدة من عمليات عديدة وكثيرة تمثل جوهر العمل الفدائي الفلسطيني وقالت ان العمل الفدائي سيبقى هو الاسلوب الوحيد الصحيح لمواجهة المؤامرة الصهيونية الدولية ، لان العدو الصهيوني وطيلة ١٤ عاما الماضية لم يفزعه شيء مثلما افزعه العمل الفدائي .

عبد الفتاح اسماعيل : وحدة اليمن هدف مقدس لا بد من تحقيقه

عدن – صنعاء – سانا – اكد السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية ان وحدة اليمن تعتبر هدفا مقدسا لا بد من النضال في سبيل تحقيقه .

وذكرت واع ان السيد اسماعيل قال في حديث نشر امس في عدن ان الدوائر الامبريالية والرجعية بذلت المساعي لتعويق حث التباعد بين شطري اليمن ووضع اي تقارب لحل مشاكل الشعب اليمني .

واشار الى ان نتائج لقاء الكويت الاخير بين رئيس شطري اليمن تعتبر هزيمة لاعداء الشعب اليمني . وتأكيدا على ان المسؤولين في عدن وصنعاء [illegible]

اليمني الذي عقد في الكويت وذلك بيت الشائعات والاقاويل التي تتعارض مع المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني .

ونقلت الوكالة عن الصحيفة قولها ان هذه الفئات تدعو الى عقد مؤتمرات في مدينة ريده الواقعة على بعد كيلو مترين شمال صنعاء وفي غيرها من المدن بغرض التشكيك في نوايا القيادة الوطنية الشرعية للجمهورية العربية اليمنية .

وفي صنعاء يتم قريبا تشكيل تنظيم سياسي جديد في الجمهورية العربية اليمنية وتضم قاعدته الضباط الذين شاركوا في ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ التي اطاحت بحكم الامامة [illegible]

مسيرات عسكرية في ايران تأييداً للنظام الجمهوري الجديد
استقالة - سنجابي - وتعليمات حكومية بعدم الاعتقال بدون تصريح

طهران - سانا - شهد المدن الايرانية يوم الاربعاء غدا مسيرات عسكرية للاعراب عن مساندة الجيش الايراني للنظام الجمهوري الجديد نقلت النبأ - افب - عن راديو الثورة الايرانية .

من ناحية ثانية نسبت - رويتر - الى احد افراد اسرة الدكتور كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني قوله امس ان الدكتور سنجابي قد قدم استقالته من منصبه الوزاري وان الحكومة الايرانية قبلت هذه الاستقالة

وقالت الوكالة ان راديو الثورة الايرانية قد اذاع امس نبأ استقالة الدكتور سنجابي الا ان الراديو لم يذكر ماذا كان الدكتور بازرغان قد قبل الاستقالة .

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة آياندیغان قول الدكتور سنجابي في استقالته انه نظرا الى حقيقة انه من غير الممكن في الظروف الحاضرة حقيق اي تقدم ونظرا الى المسؤولية المشتركة لجميع الوزراء في البلاد كلها فلم يعد من الممكن لي الاستمرار في المنصب الوزاري وقد جئت بهذا الكتاب معلنا استقالي .

هذا وقد اعدمت محاكم الثورة الايرانية خمسة اشخاص اخرين من اتباع نظام الشاه المخلوع بتهم القتل والتعذيب والفساد .

وذكرت - كونا - نقلا عن راديو الثورة الايرانية ان ثلاثة ضباط من الجيش والشرطة قد اعدموا في مدينة تبريز صباح امس الباكر في حين اعدم ضابط عسكري رابع في عبدان في نفس الوقت .

وذكر الراديو ايضا ان مدير شرطة طهران السابق احمد حميد الشتياني قد اعدم في ساعة متاخرة من ليلة امس .

وبذلك اصبح عدد الذين اعدمتهم الثورة الايرانية من اتباع النظام البائد منذ شهر شباط الماضي مائة وثلاثين شخصا .

على صعيد آخر وحسب ماذكرته وكالات الانباء ان مجموعات مسلحة مجهولة الاصل والانتماء تقوم باثارة اعمال الفوضى في المدن الايرانية

وقد اتخذت الحكومة الايرانية كما ذكرت - أفب - سلسلة من القرارات كمحاولة لتهدئة الوضع ووضع حد - لعدم الانضباط - الذي يسود بعض المناطق .

وقد اصدر النائب العام للثورة الايرانية قرارا بالغاء جميع اوامر القبض والتفتيش بدون تصريح مسبق وحذر المخالفين من عقاب شديد .

كما اعلن - اية اللهمهدافي كاني - منسق لجان العاصمة انه سوف يتم حل اللجان الثورية عندما تصبح الشرطة قادرة على المحافظة على الامن والنظام .

وحول ردود الفعل لاعتقال ولدي - اية الله طلقاني - من قبل جهات مجهولة ذكرت - افب - أن مظاهرات شعبية وطلابية جرت في طهران ومدن اخرى احتجاجا على هذا الاعتقال .

الفوات التانزانية تقتل شخصا متهما بانه من جنود عيدي امين

المفاوضات الصينية الفيتنامية لم تبدأ بعد

هانوي - افب - لم تنعقد الجلسة الافتتاحية للمفاوضات الصينية الفيتنامية حتى ظهر امس .

واكد مصدر فيتنامي مطلع انه لم يتم بعد تحديد موعد هذه الجلسة ولم يوضح المصدر سبب هذا التاخير ولا يستبعد المراقبون في هانوي ان يكون الوفدان قد عقدا امس اجتماعا غير رسمي لتحديد الاجراءات التي ستتخذ خلال المباحثات ومن المتوقع ان تبدأ هذه المباحثات في النادي الدولي لهانوي .

واذا اتضحت صحة هذا الراي فان المفاوضات ستبدأ وستستمر لمدة شهرين من بدء العدوان العسكري الصيني على فيتنام .

أخبار من العالم

● مدينة الفاتيكان ..توجه البابا يوحنا بولس الثامن الى مقره في كاستيلجا ندولفو على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي روما وسيظل هناك حتى مساء اليوم ليستجم لمدة يومين بعدما لاقاه من عناء خلال الاسبوع المقدس .

● بروكسل ..وقع انفجار بعد ظهر امس في مطار زافنتيم في بروكسل ويبدو ان الانفجار قد اسفر عن اصابة عدد كبير من الاشخاص بجراح سطحية عرض بوليس المطار الادلاء باي تعليق او تقديم اي بيانات عن سبب الانفجار .

وتفيد بعض المعلومات بان الشحنة التي انفجرت كانت قنبلة يدوية

● طوكيو - رفع بنك اليابان امس سعر الخصم الرسمي بنسبة ٠٫٧٥ - بالمائة فبلغ سعر الخصم الرسمي بذلك ٤٫٢٥ بالمائة .

وتقول - افب - ان متحدثا باسم البنك اوضح ان هذا الارتفاع في سعر الخصم والذي سيبدأ العمل به اعتبارا من اليوم يهدف الى ... ضغط التضخم .

وهذه المرة ... منذ اربع سنوات التي يرتفع فيها سعر الخصم .

● رانغون - قالت صحيفة نيولايت اوف بورما امس ان اعصارا تسبب في خروج قطار عن سكته في شمال غرب رانغون وذكرت رويتر ان ذلك ادى الى مقتل العديد من المسافرين

● جاكسون المسيسبي - رويتر - ادت الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة الامريكية الى مقتل اربعة اشخاص والى تشريد خمسة عشر الف مواطن وتدمير العديد من المنازل في منطقة جاكسون في ولاية المسيسبي .

هجمات ناجحة للثوار الافارقة عشية الانتخابات الصورية في روديسيا

حظر التجول في العاصمة الزامبية وبعض المدن الاخرى

لوساكا - رويتر - سانا - اعلن الرئيس الزامبي - كينيث كاوندا - في لوساكا امس فرض حظر التجول لمدة ١٠ - ساعات يوميا على - لوساكا - وسائر المدن في زامبيا .

واصدر الرئيس - كاوندا - بيانا رسميا امس اوضح فيه ان فرض حظر التجول الذي يسري من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا قد تم بسبب احتياطات امنية وقائية عامة .

وتضيف الوكالة ان بيان الرئيس - كاوندا - جاء بعد تصاعد الهجمات الروديسية على اهداف داخل زامبيا من بينها تدمير منزل الزعيم الوطني - جوشوا نكومو - .

وذكر راديو لندن ان حكومة زامبيا امرت بتجنيد جميع الرجال القادرين على الخدمة العسكرية كما امروا بمتابعة اعمالهم اليومية .

سالزبوري - وكالات - اعترف العنصريون الروديسيون امس بان مجموعة من الثوار الافارقة قامت امس بمهاجمة مستودع وقود في قلعة فكتوريا الواقعة على بعد ٣٠٠ كم جنوبي العاصمة سالزبوري .

وادى الهجوم الى خسائر فادحة قدرت باكثر من ربع مليون دولار .

وقد حدث الهجوم بينما تجري الترتيبات النهائية حول الانتخابات الروديسية الصورية والتي ستبدأ اليوم

وذكرت - افب - أن الثوار نجحوا في اشعال الحريق في مستودع النفط .

ويعتبر هذا الهجوم هو الثالث من نوعه والذي شنته الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ضد مستودعات الوقود في روديسيا منذ نهاية عام ١٩٧٨ .

وقالت رويتر نقلا عن ناطق باسم شركة - كالتكس - التي تملك الخزان امس أن أحد الصواريخ قد اصاب الخزان مما ادى الى تدفق الوقود واشتعال النار في الخزانات الرئيسية.

هذا وقد شهد النزاع الروديسي تصعيدا خطيرا بينما تعد الترتيبات لاجراء الانتخابات حول التسوية الداخلية المشبوهة .

وجدير بالذكر أن السلطات العنصرية ضاعفت من غاراتها على البلدان الافريقية المجاورة والتي تساند الثوار الافارقة حيث هاجمت الطائرات العنصرية اهدافا مدنية داخل زامبيا بما فيها منزل ومقر قيادة - نكومو - زعيم اتحاد شعب زيمبابوي - زابو - وذلك في محاولة يائسة لضمان حماية الانتخابات .

وقالت - افب - انه بينما يتولى الجيش العنصري حماية المناطق الريفية اثناء الانتخابات والتي اعلنت في جميع انحائها الاحكام العرفية فان الشرطة تشدد من الاجراءات الامنية داخل المدن تحسبا من هجمات متوقعة للثوار . وتقوم باعتقالات بين صفوف الشعب في زمبابوي - روديسيا - .

لولي يعترف بسيطرة عيدي أمين على مناطق واسعة من أوغندا

كمبالا - وكالات ..

اعترف يوسف لولي الذي نصبته قوات الغزو التنزانية رئيسا مؤقتا لاوغندا بان العديد من المناطق الاوغندية مازالت تخضع لحكم الرئيس عيدي امين وابلغ مؤتمرا صحفيا عقده امس الاول ان قواته لم تتمكن بعد من دخول الاجزاء الشمالية والشرقية من اوغندا ولم يذكر يوسف لولي اية تفصيلات اخرى ولكن تقارير وكالات الانباء قالت ان المناطق الموالية للرئيس عيدي امين تشكل نصف اوغندا .

مناورات عسكرية ضخمة للقوات التركية

انقره - واع - سانا - بدأت في المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية من تركيا امس مناورات عسكرية ضخمة تشارك فيها مختلف الاسلحة التركية .

ونقلت - واع - عن بيان اصدرته رئاسة اركان الجيش التركي ان الفريق اول - كنعان آفران - رئيس اركان الجيش سيشرف بنفسه على هذه المناورات التي من المقرر أن يكون مركزها في ولايتي - ديار بكر وارزنجان - التركيتين ■

مصرع زعيم التحالف اليميني في الباسك

مدريد - سانا - اطلق ثلاثة مجهولون النار صباح امس على السيد - خيرا ردو شاوس - زعيم التحالف الشعبي اليميني في اسبانيا اثناء مغادرة منزله في مدينة - سان سبيستان - شمالي اسبانيا وارودوه قتيلا في الحال .

وذكرت - واع - ان المراقبين في مدريد يرجحون أن تكون منظمة - ايتا - التي تعمل على انفصال اقليم الباسك وراء هذا الاغتيال .

والجدير بالذكر ان اقليم الباسك شمالي اسبانيا قد احتفل امس الاول بيوم الباسك حيث قامت المظاهرات في - بلباو وتيودوسان سبيستان - واشتركت فيها الاحزاب السياسية باستثناء حزب الوسط الحاكم وقد رفع المتظاهرون هتافات معادية للحكومتين الاسبانية والفرنسية .

تهجير الاوغنديين عملية خطيرة

أعلنت الحكومة البريطانية اعترافها بالنظام الجديد في اوغندا وسطع حكومة الكيان العنصري في فلسطين المحتلة الى استئناف علاقاتها الودية مع هذا النظام بعد ان قطعها نظام عيدي امين ، وفي نفس الوقت تدرس نظام السادات الخائن مسألة الاعتراف أيضا ، وسبق ان ابدت الولايات المتحدة الامريكية ارتياحها لنبأ الاطاحة بنظام عيدي امين وابدت استعدادها لاعادة تقديم المساعدات التي كانت قد قطعتها عن اوغندا ، ولا تزال وكالات الانباء العالمية ، تتناقل الاخبار عن تدفق الالاف من المواطنين الاوغنديين باتجاه - كينيا - هربا من اعمال القتل التي تحدثت عنها الوكالات وهي عملية تهجير مقصودة وقد ناشد الرئيس الكيني الامم المتحدة تقديم العون لالوف اللاجئين الاوغنديين الذين وصلوا الى بلاده .

وفي حين صعد النظام الجديد في اوغندا الذي جاءت به القوات التانزانية واحتلت العاصمة ، صعد حملة البحث والتفتيش للقبض على الرئيس عيدي امين تحدث الانباء عن انهيار للامن والنظام في اجزاء مختلفة من اوغندا التي لم يستطع النظام الجديد من السيطرة على كامل البلاد، حيث يعترف رئيس النظام الجديد بسيطرة عيدي امين على اجزاء كبيرة من شمالي اوغندا .

وحتى الان ينحصر شغل النظام الجديد في القبض على الزعيم الاوغندي عيدي امين ولم يطرح اي برنامج او خطة للبلاد ، في حين رافق دخول القوات التانزانية الى العاصمة اعمال النهب والسرقات والسطو على المدينة بالاضافة الى عملية التهجير الخطيرة التي تمارس الان ضد فئة من المواطنين الاوغنديين وهي اقرب الى الفعل السياسي المتعمد.

■ علي دبسو

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة صف ضباط فعلى الراغبين مراجعة قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ

دمشق ٩-٤-١٩٧٩ — ٤٢٩٧ —

ايقاف اكبر مفاعل نووي وثمانية مفاعلات أمريكية الصنع في اليابان

اليابان - افب - تم ايقاف اكبر مفاعل نووي مع ثمانية مفاعلات اخرى امريكية الصنع في اليابان أمس لاجراء فحص عاجل على اجهزة الامان قبل تشغيلها وتقول الوكالة نقلا عن متحدث باسم مؤسسة كهرباء - كانساي - ان ايقاف المفاعل الذي ينتج ١٫١٧ مليون كيلو وات في الساعة بعد - ٢١ - يوما على تشغيله قد تقرر اثر تحذير وجهته اللجنة الامريكية للتنظيمات النووية، ويذكر ان اللجنة قد اوضحت ان بعض اجهزة المفاعلات التي انتجتها شركة وستنجهاوس تتسبب في عرقلة جهاز التبريد في حالات الطوارئ في قلب المفاعل . اما بقية المفاعلات فقد اوقفت عن العمل لاسباب تتعلق باجراء فحوصات روتينية

وجدير بالذكر ان محطة نووية امريكية كانت قد أعطبت وهددت حياة عدد من السكان الامريكيين .



بركان سانت فانسنت يشرد الوف الناس

اتجه امس الاول عدد من سفن الحراسة الساحلية الاميركية بمنطقة البحر الكاريبي الى جزيرة ((سانت فنسنت)) للمساعدة في عمليات الاجلاء المحتملة للسكان الذين يسعون للفرار من الادخنة والرماد التي تسربت الى الهواء من جبل سوفريير .

وكان البركان الذي يصل ارتفاعه الى ١١٧٨ مترا قد ثار مرتين على الاقل امس الاول مما احال السماء الى لون اسود مليء بالرماد .

وذكر المسؤولون الاميركيون ان التقارير إشارت الى مصرع طفلين الا ان الالاف قد تشردوا حيث اضطروا الى الجلاء عن الطرف الجنوبي للجزيرة البريطانية التي يبلغ طولها ١٨ ميلا وعرضها ١١ ميلا .

اعدام ١٠ اشخاص بتهمة الخيانة العظمى في موزامبيق

مابوتو - افب - جاء في بيان اصدرته محكمة الثورة في مابوتو امس ان عشرة اشخاص نفذ فيهم حكم الاعدام مؤخرا في موزامبيق لادانتهم بتهمة الخيانة العظمى والتجسس والانتماء الى مجموعات المرتزقة .

ولم يذكر البيان تاريخ تنفيذ احكام الاعدام .

وجاء في صدر بيان يوم ١٢ من ابريل الحالي ان عشرة متهمين من بينهم اربعة من الرعايا الروديسيين صدرت ضدهم احكام بالاعدام واوضح البيان ان جميع المتهمين ومن بينهم خمسة مواطنين من موزامبيق جندتهم الاجهزة العنصرية الروديسية اشتركوا في شن هجمات ضد قواعد اللاجئين من زيمبابوي في موزامبيق.

اول حكومة مدنية في بنغلادش

دكا - بنغلادش - سانا - شكل ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلادش اول امس حكومة مدنية جديدة مؤلفة من اثنين واربعين وزيرا اقسموا اليمين القانونية .

وذكرت - اب - ان الرئيس ضياء الرحمن احتفظ لنفسه بمنصب وزير الدفاع والعلوم التكنولوجية وعين نائب الرئيس عبد الستار وزيرا للعدل والشؤون البرلمانية في الحكومة الجديدة . اما رئيس الوزراء السابق فقد عين في منصب وزير الثقافة ويذكران هذه اول وزارة مدنية تشكل منذ الانقلاب الذي وقع في بنغلادش عام ١٩٧٥ .

قبرص مستعدة لاستئناف المباحثات بين الطائفتين

نيقوسيا - افب - نشرت الحكومة القبرصية امس الوثائق التي قدمها نيكوس رولانديس وزير الخارجية القبرصية لكورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة يوم ٤ من الشهر الحالي اثناء اجتماعهما في جنيف .

وهذه الوثائق هي عبارة عن خطاب كتبه رولانديس الى كورت فالدهايم يخطره فيه باستعداد الحكومة القبرصية لاستئناف المباحثات بين الطائفتين القبرصيتين .

وتؤكد المذكرة من جديد تمسك الحكومة القبرصية بقرارات الامم المتحدة . واشارت المذكرة ايضا الى استعداد الحكومة القبرصية لبحث اي . ادرة اخرى يقترحها سكرتير عام الامم المتحدة للتوصل الى تسوية لمشكلة قبرص .

اعلانات

انذار

السيد لؤي معروف رئيس القسم لدى الوكالة العربية السورية للانباء نظرا لانقطاعكم عن العمل في الوكالة العربية السورية للانباء دون اذن مشروع اعتبارا من تاريخ ١٢-٨-١٩٧٨

لذلك يطلب اليكم العودة لعملكم تحت طائلة احالتكم للقضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم خلال ١٥ يوما .

دمشق في ٥-٤-١٩٧٩

المدير العام
للوكالة العربية السورية للانباء
د . صابر فلحوط -
- ٤١١٧ -

اعلان مناقصه

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية ارمناز عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع توسع شبكة مياه للشوارع في بلدة ارمناز وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق في ادلب في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٢٩-٤-١٩٧٩ وتقبل الطلبات لغاية يوم السبت الواقع في ٢٨-٤-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : (٢٣٩٢٨٫٨٠) .

مدة العمل : ٦٠ يوم .

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪

غرامه التاخير : ١٠٪ عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية او البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط .

رئيس بلدية ارمناز
مصطفى رحيم

- ٤٤٧٦ -

اعلان
طلب عروض اسعار

تعلن محافظة حلب عن حاجتها الى تقديم ٥ خمس راكسات دولاب سعة الواحد ١/٢م٣ لصالح العمل الشعبي وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت تاريخ ١٢-٥-١٩٧٩ وتفض في الساعة ١١ من يوم الاحد تاريخ ١٣-٥-١٩٧٩

يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ستة اشهر من تاريخ جلسة فض العروض ويجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

التامينات المؤقتة : ٩٥٠٠ تسعة الاف وخمسمائة ليرة سورية .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم : ٠٫٢٪ اثنان بالالف .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ... « العقود » للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة التعهد خلال أوقات الدوام الرسمي .

١١-٤-١٩٧٩

محافظ حلب
حسين عبد المجيد البطاح

- ٤٤٧٨ -

فقد جواز سفر

فقد المواطن عزيز حبشي واصف جواز سفره رقم ٣١٣٧٣ الصادر عن جوازات القاهرة .

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة السعودية بدمشق وله الشكر .

هكذا من الأصول

وقفة
الجلاء بداية

■ في ليل شديد الظلمة .. انارته القذائف والحمم الفرنسية .. زحفوا بجيوشهم الجرارة .. بدباباتهم وطائراتهم ومدافعهم الثقيلة .. وباحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الاسلحة والتدمير .. بالقوة سينفذون اتفاقية سايكس بيكو وبالحديد والنار سينجزون وعد بلفور .. وبالقنابل والنيران سيقضون الحواجز لتقسيم الوطن الكبير الى دويلات صغيرة ، وكيانات اقليمية تضعف جسد الامة العربية .. يمكن استعمارها والسيطرة على مقدراتها ، .. اعتبروها لقمة سائغة .. يسهل تمزيقها وهضمها .. بما ملكت ايديهم من اسلحة وعتاد حربي ، ومرتزقة جمعوهم من اصقاع الدنيا .. لا يدينون الا بالقتل والسلب والعسف واذلال الشعوب .. وبغطرسة المنتصر دخلوا الوطن العربي تحت اسماء مختلفة .. وهم نوع واحد .. توازعوا المنطقة والمهمات والادوار وكانهم يدخلون خشبة المسرح ليقدموا مسرحية ذات فصل واحد ثم يسدل الستار .

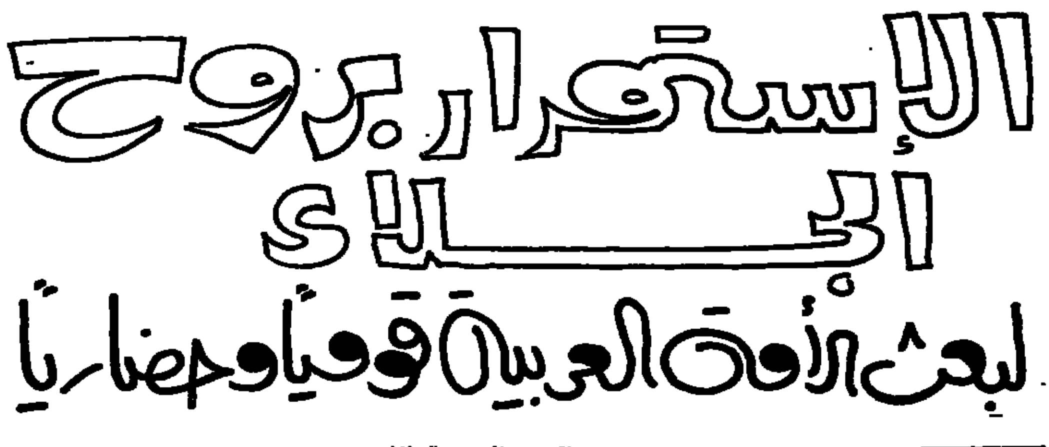
■■ وهبت الذات القومية .. وصحت النفوس وشدت العزائم وخرجت الالاف والملايين الى الشوارع ، والساحات ، والمزارع حاملين السكاكين والسيوف والخناجر .. وبنادق الدك التي عفى عليها الزمن .. سلاحهم المادي سلاح القرون الوسطى ولكن سلاحهم الاساسي هو الايمان بالامة وذات الامة وقومية الامة .. وحتمية النصر .. لم ترهبهم القنابل ولا الطائرات ، ولا الدبابات .. ولا المرتزقة بقبعاتهم الفولاذية .. واسلحتهم الناريه التي تحصدهم في الصباح ليقارعونهم في المساء .. وبعفوية الايمان المطلق بهذه الامة وقدرها وحريتها .. انتقلت الثورة الى النفوس ففي صدر كل مواطن عجوز كان ام شابا او طفلا .. . ثورة عارمة ضد جحافل المستعمرين .. ولم تبق منطقة او شجرة او صخرة الا وشهدت وقاتلت معهم وشربت من دمائهم لتعطيهم شجرة الحرية .

■ الشهداء منارات .. وغراس طريق الحرية .. وقدر الامة العربية ان تقدم الشهداء بقدر المؤامرة المدبرة لها .. الرصاصة التي تنطلق في عدن . كانت تقتل مرتزقا في الغوطة وتوحدت الثورات .. وتوحد الصراع .. سقطت الاقليميات وتعاون العرب جميعا لانهاك المستعمر ايا كانت جنسيته .. وبذلك بدات حصونهم تسقط ، واعلامهم تتمزق وحرابهم تتكسر .. في البصرة والغوطة ودمياط ونابلس وبيروت .

■■ ورحلوا عن دمشق .. وتم الجلاء ، وتحرير ارض عربية لتتلوها اراض اخرى .. ولتسقط مواقع اخرى ايضا ، فمعارك الجلاء لم تكن لتحرير سوريا فحسب بل كانت طلقة من طلقات كثيرة توجه الى المستعمر لتحرير الوطن العربي من محيطه الى خليجه .. وايماننا المطلق ياتي من ان الجلاء مستمر في تحرير الاراضي العربية .

وانا نحتفل ببداية الجلاء .. اما عيد الجلاء فسيكون عندما توحد الامة وتبعث بقوميتها واصالتها .

★ ع.ض




الاستقرار بروح الجلاء
لبعث الأمة العربية قوميا وحضاريا

● عندما يقتل الفرح في عيون الرجال – وتتجمد الدمعة في المآقي ويفرغ الغناء من الحناجر متهدجا ، والايدي تتلمس الحديد البارد من سيوف وخناجر – واخرى تتحسس الحجارة ، بقلوب مؤمنة ، وقامات صامدة ، عندها ينخلع الثوب الناعم وتضيع الاغفاءة .. تاخذ الشجاعة مكانها في القلوب ، وتبرز جوهرها للوجود من خلال الملامح وتقاطيع الوجوه المصلبة ، بحيث يصبح الرجل سيفا ، خنجرا ، حجرا .. بندقية وكما قال الشاعر :

نحن عرب أعرب الناس لسانا
وانضر الناس عودا
وكان الاله قد قال لنا
في الحرب كونوا حجارة او حديدا

بالايمان المطلق .. وبالغضب العارم .. خرجت البطولة من البيوت القديمة ، من الاحياء ، من الشوارع من الارياف قاصدة ميسلون ، لحماية الارض والعرض والكرامة متسلحين بثقة النصر ، وعقلا يقول ان الشهادة او النصر .. كانت خناجرهم وسيوفهم وبنادقهم القديمة لاتصل الى الدبابات والمصفحات والطائرات التي تقذفهم بالحمم .. هاجموا الدبابة بالخناجر والحجارة وسقط منهم الشهداء ولكن الحرب جولات ، وان كسب المستعمر الجولة الاولى فلهم الجولات الثانية .. تراجعوا ليجندوا انفسهم من جديد .. رصوا الصفوف وتوازعوا المواقع .. كانوا بانتظار طلائع المستعمر الفرنسي يقاتلونه عند كل مفرق شارع ، وعند كل واد بين كر وفر . الشهداء يسقطون الواحد تلو الاخر ومآتيهم تجددت وتحجرت وهم يغنون ويهزجون وخسروا المعركة الاولى وباتوا ليليهم كما قال الشاعر :

الشجاع الشجاع عندي
من بات يغني والدمع في أجفانه

● دخلوا دمشق .. شوارعها فارغة .. ورهبة الموت تنتظرهم والحجارة تحت الاصوات ، وانطلقت البنادق والمدافع ، الجميع شاركوا في استقبال القوات الغازية ، امطروهم بالحجارة من على سطوح المنازل ، ناوشوهم في الشوارع وبدات مرحلة حرب الشوارع والعصابات واصبح الموت يتربص بالاعداء ، خلف كل جدار ، ووراء كل باب وفي كل حارة صغيرة ... واندلعت لتشمل دمشق ، حي الميدان والشاغور والصالحية والمزة ، اصبحت كلها جبهات حامية تكيل للمستعمر ما يستحقه .. وفي الاماكن الضيقة تسقط شريعة السلاح الحديث ويصبح القول الفصل للسلاح الابيض ، للخنجر والسيف والمقلاع .

● وبالحديد والنار وتوسيع السجون ، واعتقال النساء وذبح الاطفال ، وسرقة الثروات جميعها لم تنه الحرب الدائرة في الشوارع .. فاضطرت القوات الغازية للخروج الى مشارف دمشق وتطويقها ووضع المدينة تحت مدافعهم الثقيلة ولكن الثوار لحقوا بهم وقاتلوهم في دوما وحرستا والغوطة ، وكفر سوسة وداريا ، والتل .. وغيرها من المناطق ، ففي كل يوم اكثر من معركة والحرب سجال والمهم ان لايهدا المعتدي وان لايشعر بالاستقرار .

● وعززت فرنسا من قواتها .. وطلبت المدد والعون واستقطبت عشرات الآلاف من المرتزقة ، وزحفت الى بقية المدن السورية لتنفيذ بنود سايكس بيكو ولم يكن الاستقبال افضل من استقبال دمشق فالمعارك دارت على طول الطريق .. وفي كل مدينة تشكلت قيادة للثورة لتنظيم شؤون المعارك وتامين الاكل والسلاح وجمع التبرعات ، وانضمام الثوار الذين كانوا يقاتلون باسلحتهم القديمة فيقتلون العدو ويفوزون بسلاح جديد متطور سيصوب الى صدور حامليه واصبح الحصول على السلاح امنية وحلم ، يبذل في سبيله الغالي والرخيص وكان الشباب يغنون :

ياولد يا ابن المقروده
بيع امك واشتري البارودة
والبارودة خير من امك
يوم الحرب تفرج همك

● ودارت المعارك ، حتى شملت تواجد العدو اينما كان في الجبل والمدينة والسهل والوادي ، وعند الالتحام تسقط الطائرات من حساب العدو .. كذلك الاعتدة الثقيلة .. ثورات كثيرة اندلعت .. بعيدة من الخطوط الاقليمية لمعاهدة سايكس بيكو ، فثوار الجزيرة يقاتلون الانكليز في الموصل والفرنسيين في دير الزور وثوار الجبل العربي يقاتلونهم في السويداء وجبل لبنان ، والمعركة كانت معركة الامة العربية والقومية العربية .

● سلطان باشا الاطرش والشيخ صالح العلي ، وحسن الخراط وابراهيم هنانو والفاوقجي ، ومريود والاف مثلهم يقاتلون العدو ليل نهار ، في المزرعة والغوطة وحمص وحماة وادلب وجبل الزاوية والساحل والجزيرة ، لم ترهبهم الطائرات ولا قوة العدو الضخمة وكان المقاتلون يغنون :

طيارة من فوقنا حامت
دبت على الجيش بمبات
والعين امس ما نامت
ماندري الصبح ويش آت

● بطولات واحاديث شيقة ترسخ في الذهن مهما تقدم الزمن ، فقد كنا صغارا ، وكانوا يحدثونا عن البطولات والمراجل التي يقوم بها رجال الثورة .. كان الرجال في السلمية يمتطون خيولهم يسافرون الى حماة للمشاركة في حرب المشرفة والى الرستن ، والى حمص ، وكان الفرنسيون يطاردونهم حتى حدود الصحراء يغنمون منهم يقطعون عليهم طرق الامداد والتموين ، ويوزعون الغنائم على العائلات كانوا يحاربون العدو والجوع في ان واحد وكم مرة كنا نسمع الرجال وهم عائدون يهزجون باصوات جشة مفعمة بالرجولة .

من فوق التل احدرناهم
عشرة والضابط وياهم
والضابط مكسور حصانو
يمشي والحرب المكسر

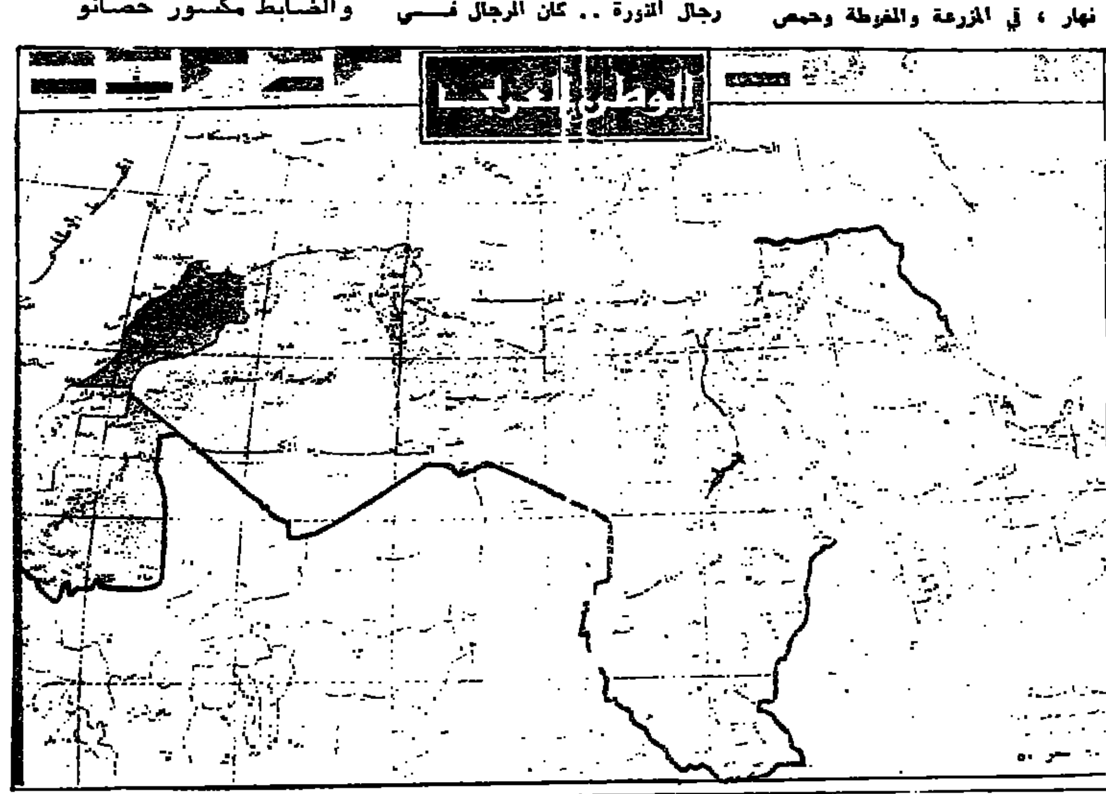
والنسوة تودعهم بالزغاريد وتستقبلهم بالزغاريد ، ويغنون على الشهيد ويطالبون بالاخذ بالثار واعطاء حصانه لرجل اخر ، وما اكثر الرجال الذين ينتظرون دورهم في الخروج للقتال .

● بهذه الروح النضالية والايمان المطلق بالحرية وبذل التضحيات الكثيرة جاء الجلاء مرغما فرنسا على الانسحاب والخروج من الارض العربية مهزومة امام وحدة الشعب وتصميمهم على النصر .. اجل خرجت وتركت حدودا ، لدولة عربية معترف بها دوليا ، وهكذا خرجت بريطانيا ايضا من العراق والاردن ولكن بعد تثبيت الحدود واغتصاب فلسطين .. لقد هزمت في المعارك ولكنها نجحت في تكريس الاقليمية خلال خمسة وعشرين عاما من القتال والمعارك المستمرة .

● ولكن هل تم الجلاء ؟ اجل اجلينا المستعمر وطردناه ، والجلاء عن الارض هو الخطوة الاولى لجلاء الحدود المصطنعة بين الاقطار العربية وان ابناء الامة العربية الذين حاربوا المستعمر في الخليج العربي وسورية ولبنان والعراق ومصر والمغرب ، والجزائر واجلوهم عن الارض العربية سيستمرون بروح الجلاء وعطاء الجلاء لاجلاء العدو الصهيوني واسقاط الكيانات الاقليمية .. فعيد الجلاء ذكرى يجب تكريسها للاستمرار في نهجها لبعث الامة العربية قوميا وحضاريا .

● عبد الرحمن الضحاك







فيلم آخر عن القنيطرة المحررة

افلام كثيرة صنعت عن مدينة القنيطرة المحررة .. هذه المدينة الشهيرة الشاهدة على الوحشية الصهيونية .. جاءوا اليها من اقطار عديدة وكان كل فنان يجد فيها موضوعا جديدا ..

ان عظم الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني في هذه المدينة تجعل منها موضوعا متجددا لا ينضب لاننا امام جريمة فريدة من نوعها

منذ مدة زار القطر طلبة جامعة بغداد وتاثروا كثيرا لما شاهدوه في القنيطرة وكان بينهم طلبة فرع السينما التابع لاكاديمية الفنون الجميلة .

قال احدهم : لماذا لا نصور فلما عن هذه المدينة الصامدة ؟

وعندما عاد الى بغداد طرح الفكرة على النادي السينمائي الطلابي فوافق على انتاج الفلم بالاشتراك مع اكاديمية الفنون الجميلة

ومنذ ايام دارت الكاميرا السينمائية في القنيطرة حيث صورت بعثة سينمائية من اكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد فلما وضع له عنوان (الحياة تسير) وقد اشرف على عمل البعثة الاستاذ جعفر علي رئيس فرع السينما في الاكاديمية

حدثني حسن عبد الوهاب عن فلمه الوثائقي القصير فقال :

– ذهلت عندما زرت القنيطرة للمرة الاولى .. سمعت ان العدو الصهيوني دمر القنيطرة . لكن الوحشية التي شاهدتها على الطبيعة فاقت ما كنت اتصوره .. .

. المسالة لم تكن مسالة تدمير الابنية بقدرما كانت تعطي انتزاع الانسان العربي من ارضه .. وبالمقابل رايت انسان القنيطرة الانسان الذي يرفض ان ينتزع من ارضه فتشبث بها رغم كل اجراءات القمع والقتل والارهاب التي مارسها العدو الصهيوني ضده ، اثناء الاحتلال الصهيوني لهذه القطعة من الارض العربية . وارى ان انسان القنيطرة هو نموذج للانسان العربي يرفض الاحتلال ويرفض الخنوع .

افلام كثيرة صنعت عن القنيطرة بحيث ان هذه المدينة استقبلت سينمائيين من اقطار عديدة .. وقد اختار كل سينمائي زاوية معينة للحديث عن هذه المدينة ... كيف ستتحدث انت عن هذه المدينة ؟

– انني انطلق في فلمي من تشبث الانسان العربي في ارضه رغم الاحتلال واريد ان اصور ان هذا الانسان سيتابع مسيرة الحياة والكفاح مهما كانت نوع الكارثة التي اصابته ومهما كانت المؤامرة عظيمة ...

لقد صورت الدمار والخراب الذي خلفه العدو الصهيوني في ارضنا وفي نفس الوقت صورت الانسان الذي ما زال يحيا وسط هذا الدمار ، متحديا بذلك اي بصورة ادق معلنا انه لـن ينتزع من ارضه وسيبقى انسانا مناضلا مهما كان حجم الاعتداء الذي يقع عليه .

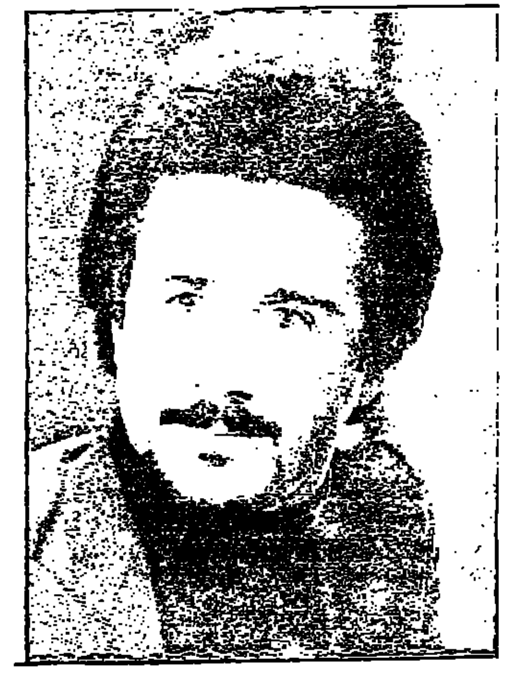
في هذا الفلم الذي اود ان اطلق عليه (الحياة تسير) لا اتوجه الى الجمهور العربي فقط ولكنني اريد مخاطبة الانسان الغربي ايضا . والاخير لا يتفاعل مع لغة الانفعال والخطابات بقدر ما يتفاعل مع اللغة الهادئة التي تعتمد على نقل الواقع من خلال عناصر ذلك الواقع .

في (الحياة تسير) تتحدث ام اسماعيل وابو علي والطفل جان بعفوية وصدق ودون تحضير مسبق عن المعاناة التي عاش شعبنا الامها في ظل الاحتلال .. كما يتحدثون عن تشبثهم بارضهم رغم الدمار الذي احدثه العدو الصهيوني .

واريد من خلال هذا ان اعطي صورة توضح عمق ارتباط ابن القنيطرة العربي بارضه .

ان القنيطرة تعني اولا واخيرا فشل الاحتلال الصهيوني وفشل اهدافه في الارض العربية وفشله في البقاء على الارض العربية انه اريد من احتلاله اخضاع الانسان العربي وهذا لن يتحقق له ابدا مهما كانت قوته ومهما تكالبت علينا القوى الصهيونية والامبريالية واذنابها امثال السادات ومن لف لفه .

محمد قاسم ■■





أين الجلاء في الأعمال الفنية ؟

تعمد معظم دول العالم الى تسجيل بطولات وكفاحات شعوبها من اجل الحرية والاستقلال ، وذلك بمختلف الاشكال الادبية والفنية حرصا على حفظ هذه الوثائق التاريخية للاجيال القادمة كي تكون درسا لهم في العمل والتضحية والفداء .

ولا شك أن حكايات الجلاء في سورية مليئة بالكثير من هذه البطولات والمغامرات التي تصلح لان تكون مادة حية وغنية في اي عمل فني أو ابداعي ..

ولكن ، وللاسف ، لو حاولنا ان نراجع ما حققه فنانونا وادباؤنا خلال ثلاثين عاما وما يزيد من تحقيق الاستقلال وحتى اليوم ، لهالنا البؤس الشديد والغياب شبه المطلق للاعمال الفنية التي يمكن لها أن تتناول من جانب أو آخر الكثير الكثير من قصص وحكايا اولئك الابطال والمجاهدين الذين رووا بدمائهم شجرة الحرية وصنعوا باصرارهم واستشهادهم ملحمة الجلاء والاستقلال ..

ولولا الفيلم التسجيلي اليتيم ((طريق الجلاء)) الذي اخرجه امين البني وانتجته دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون العربي السوري والذي يعاد في ذكرى المناسبة كل عام .. ولولا بعض التمثيليات الاذاعية الاقل من المطلوب في ثلاثين سنة ، لقلنا ان الجلاء غير موجود اطلاقا في اعمالنا الفنية المحلية!!

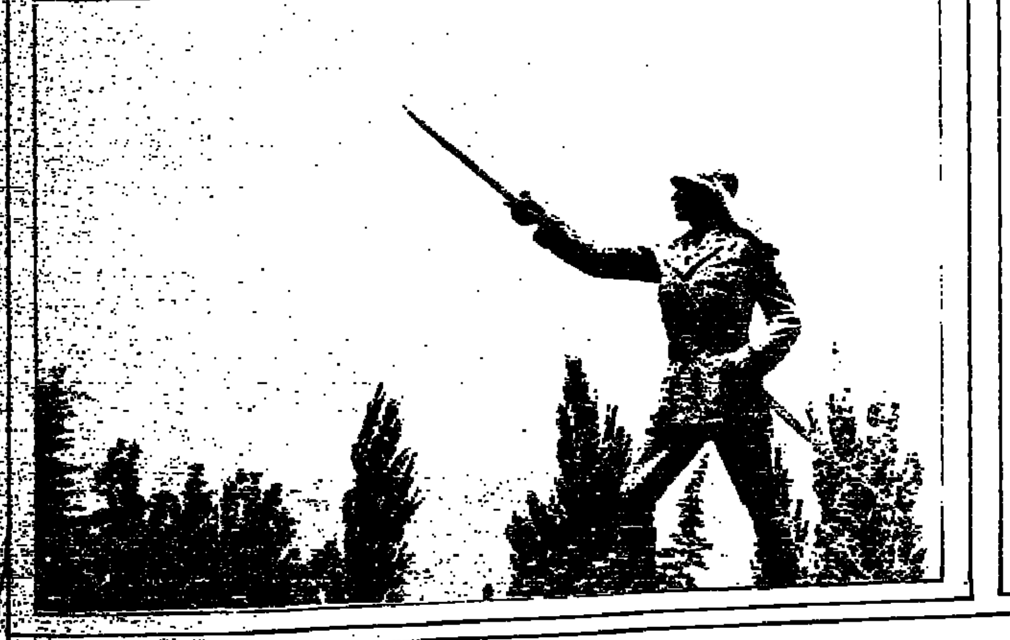
ونحن هنا لا نحكم على المضمون وانما على الكم والعدد – وهذا اضعف الايمان – بينما كان المفروض في ذكرى الجلاء ان تناقش الاعمال الفنية عنه حسب طروحاتها ومواضيعها خاصة وان فترة الانفعال قد انتهت واصبح بالامكان التحليل الواعي الموضوعي الرصين.

ويقينا أن كتاب المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة سيجدون العديد من القصص الصالحة للتناول ومن الافكار الجيدة للتنفيذ مع القليل من الاضافات الدرامية الضرورية فيما لو ارادوا وفيما لو كانت هناك خطة عمل فنية حقيقية سواء اكانت رسمية ام غير رسمية .

وقد يقول بعضهم ان الاحداث والمآسي هناك خطة عمل فنية حقيقية سواء كانت التي شهدتها الامة العربية خلال الفترة الماضية قد تجاوزت حكاية الجلاء وجعلت الادباء والكتاب والفنانين في خضم صراعات وافاق جديدة واكثر الحاحا .. ولكن المعقول يقول – على الرغم من صحة حجتهم – ان ترداد وتكرار بطولات الاباء والاجداد سيكون حافزا للاجيال القادمة على المزيد من الصمود خاصة وانها ستتحمل العبء الاكبر في معركة التحرير والكرامة .

لذلك ، وقبل ان تصبح قصص الجلاء جزءا من التاريخ الماضي ، ومجرد عبارات في الكتب المدرسية .. ندعو الى المزيد من الالتفات اليها والاهتمام بها على مختلف الاصعدة الفنية ، كي تكون درسا مناقضا لما يحدث اليوم على ايدي السادات وزمرته من نكوص عن القضية وخروج من خط الصمود وارتماء في احضان الذل والاستسلام.

● رفيق أتاسي



تحية إلى ١٧ نيسان

: اذا اردنا ان ندرس تطور الفن
كيلي السوري المعاصر وعلاقته
قع الاجتماعي والسياسي
بعه الى مراحل فسنقف على
... التحولات التي تمت في
الفن قد ارتبطت بشكل او باخر
ثات المصيرية لواقعنا ، ولعل
حدث كان له فعله وتاثيره هو
تقلال (عيد الجلاء) ، وهذا
ني بان الفن مجرد تاريخ لمشكلات
ات ، لان الفنان ليس مسجلا
ـا لقضايا امته وبالتالي فان
، بواقع امته . نابعة من وعيه
ماعي والسياسي ، وهذا الوعي
، في نطاق الجدل ، والاثـر
ل ، الحي ، الفاعل ، المتحرك
، حد تعبير سوتشكوف)
ى هل كان الفن بعد الاستقلال
وى الطموحات ؟
ـد انعكس الاثر باشكال مختلفة
وضوع المباشر الى التلون ، وبين
ـة والاخرى كانت تظهر دعوات
يد ذكرى تلك المرحلة كما في
ض السنوي الذي يقيمه فرع
حمص لنقابة الفنون الجميلة بعنوان معرض تحية الى ١٧ نيسان .

● الاعمال المنشورة اعلاه (تمثال لابراهيم هنانو — لوحة ميسلون — لوحة تحية الى ١٧ نيسان .. (تكشف لنا التنوع في الرؤية ، الا انها تتفق جميعها من حيث دافع التعبير ،ذكرى الاستقلال ، فتحية الى ١٧ نيسان الى صانعي ١٧ نيسان .

● خليل صفية



الأرض و الثورة

● ممارسة الصمت ، والمناجاة بوجه صوفي
ـب متمكن من القلب يبعدك عن هموم المدينة
قاتلة وانفاصها الحديدية المتراكضة في
شوارع ، والخلوة في الغوطة ايام الربيع
ا طابعها الخاص — اشجارها باسقة ،
ساتينها خيرات وزهور — .
وفي الغوطة ياتي الربيع كل عام باعراس
وي حكاية الارض المعطاء ، والمياه الرقراقة
بغاء الاشجار بدربها وعطائها المتجدد ، في هذا
جو الهادىء يسرح الفكر ويتوزع يتنقل
ن الماضي البعيد والحاضر القريب .
عليك الدخول في ذاكرة الامة وعقلها
تمثل تاريخها .

●● وعلى تلة معشوشبة تقبع تحت
شجرة عالية تغرد عليها الطيور .. تزرع
لفرح والحب وتعزف اسطوانة الحياة
لي هذه الارض المعمدة بالدم والشهادة
لارض التي صمدت بحب ابنائها وتمسكهم
ها بادلتهم العطاء فاعطوها ورووا ترابها
بالعرق والدم فصاروا منها وصارت منهم
التاريخ ذاكرة الامة يروي لك ويرويها
ساهده ودونه ففي هذه البقعة من الارض
لتي عاصرت الابطال وشهدت الحروب وتحملت
ثل الدبابات والمدافع وطوابير المرتزقة الذين
ادنهم فرنسا لاخضاع هذه الارض لسلطانها
ابتزاز خيراتها .. واخفت عن عيون الاعداء
حبابها وابنائها فظللتهم من الشمس الحارقة ،
تسترت عليهم في الليالي .

من الغوطة كانوا ينطلقون ببنادقهم القديمة وسيوفهم وخناجرهم ، يقارعون العدو ، يقاتلونه في المدينة والشارع والبستان .. كانت تطعمهم وتسقيهم ، وتعاملهم معاملة الام الحنون .. وهم يعطونها عرقهم في النهار ودماءهم في الليل .

● هنا تجمع الثوار ، وفي قلب شجر الجوز الكبيرة كانوا يخبئون اسلحتهم ، وباشجار الحور هذه قطعوا الطرق المؤدية لها وهناك نصبوا الكمائن .. وعند الساقية تقاسموا اللقمة ومن رماد التنور اسعفوا رفيقهم وعالجوا جروحه .

وعند الدوارة اسروا الضابط الفرنسي وجنوده واخلوا اسلحتهم في كل زاوية وتحت كل شجرة وعند كل حجر قصة بطولة ، وملحمة فداء .. وفي البناء المتهدم المقابل بين الاشجار عقد زعماء الثورة اجتماعاتهم والارض سمعت وابصرت وعرفت كل شيء ، كان ردها الصمت فهي كاتمة الاسرار تعرف خطاهم وتترقب عودتهم منتصرين وغانمين تفرح لنصرهم وتبكي لخسارتهم بصمت العاشق . الشهداء تحولوا الى اشجار مثمرة ، دماؤهم ازاهير حمراء وقبلهم كانت شقائق النعمان صفراء وعمدوها بدمائهم فاستحالت الى حمراء قانية .

وهذه الارض التي اعطت العطاء كله ، احبت الحب كله .. وثيقة في ذاكرة الامة قد شهدت هزيمة المغول والصليبيين ، والفرنسيين ، وفي كل ربيع تتجدد من جديد لتشهد ايضا هزيمة الصهيونية والامبريالية وكل مايحاك من اجل اجتثاثها وتدنيسها ، فعطاء هذه الامة مستمر كعطاء الغوطة وقوافل التحرير مستمرة لتزرع الارض شقائق النعمان القانية .

وقت للدخول ووقت للخروج

قالت الارض :

في كل وقت ، وفي كل زمان ، اخرج لكم من خلايا هذا الجسد ، ومن تلافيف اعصابي وذاكرتي ، زنابق تحيا لاجلي وتموت من اجلي . للموت وقت وللورد كل الزمان .

هكذا يخرج الانبياء مني ، والى صدري الرحب يعودون كما الاطفال في الوقت ، والوقت ، ويوسف والفقراء .

آه يايوسف هو الموقف الصعب هو الموقف القتل ، او الموقف القتل فاختر بينهما ايها الواقف على شعرة اللحظة ، الخارج من عصب القلب ، ايتها الدفقة الصعبة الخروج ، ايتها الرغبة التي لا تصعد الا في لحظة الاختيار ، ايها الشهيد باختيارك .

وهكذا يستمر يوسف ساعيا ،له الموت — الحياة ، او الحياة — الموت له المجد الزائف ، او المجد المخلد ، له الموت — الانتصار ،

ام العيشة — الانكسار ، له عزة موت الفقراء ، ام جر عربة غورو من مدخل الربوة كما صنع الاغنياء واولاد الذوات .

وقتما قال يوسف ضوء البيت : ها انا خارج مع فقراء الشام للنزال

الموت الذي لا يبيت ، هاانا عائد الى صدرها ، الى الام التي ضيعتموها ، فللموت وقت وللورد كل الزمان . قال اولاد الذوات : في الزمان الذي لا يسمى زمانا ، في اللحظة التي لا نسميها لحظة ، يخرج من بيتنا مصروع او خائب مجنون ، يختار الموت على الحياة! منعوه فما امتنع ، — نصحوه — فما — انتصح — ، فما كان منهم الا ان ضحكوا عليه ! وصار مضغة في افواههم التي لاتشبع ! يتندرون بجنون ، وخروجه عنهم ، ودخوله غابة الفقراء .

للاغنياء وقت ، وللفقراء الزمان والارض ، الشموس ، النجوم المدار ، الجبال ، السهول ، الهضاب الهواء ، المياه ، وما تخرج الارض ولهم حبهم .

ويخرج يوسف والفقراء من الارض ، يصعد يوسف وحاملو العصي والفؤوس ، والطبنجات وخلانها ، ليدفعوا عن الارض حمى الدخول .

قالت الارض :

هكذا يخرج الانبياء مني ، والى صدري الرحب يعودون كمنسا الاطفال ، في الوقت والوقت ، ويوسف والفقراء .

● الخروج

تدخل مدافع الظلم ، والعربات المزركشة ، وعنجهية الغرب ، وبسطار غورو !

— ها نحن عدنا ثانية ياصلاح الدين — !

قالت الارض :

هو وقت ، لا الزمان .

وقتما اخرج من صلاح يوسف اخرج من يوسف استمراره وزنبقته الم اقل لكم هو الموت الذي لايبيت وها انا اخرج لكم زنبقا في الفصل الصعب .

آه .. ايها الزنبق الطالع في غير وقته ، ايها الورد التشريني ، الصاعد قبل اوان الورد . ايها الدافع عن الارض حمى الدخول ، ايها الميت الحي لك الوقت والزمان وحب الذين لا يملكون غير الحب .

● بلال خير بك

مسافة بين الجلاء والحرية والانتداب الجديد

● الجنازة تتحول الى مستودع الذخيرة .

● الزيت المغلي يصبح سلاحا مضادا للدبابات .

● زغاريد النساء تفتق نار العضلات والبنادق .

● التاريخ يقول للمهزوم واحسرتاه لكنه لايملك له معونة او غفرانا .

● كلها مشاهد تجسد عبرنضال شعبنا ايام الانتداب لتعطي دلالات عميقة على قوة الارادة العربية وقوتها بالتحدي ضد — الهجانة الشقر اصحاب الاحذية اللامعة القادمين من بلاد البلور .

لم تكن قوة غورو اكبر من ارادة هنانو وصالح العلي . كما لم تكن قوات ديغول اعنف من جبروت الشهداء المجهولين من يوسف العظمة الى اي فلاح من الجبل او الجزيرة .

لقد حاول الفرنسيون تقسيم جبل الدروز على مبدأ فرق تسد . لكن مساعيهم باءت بالفشل ،وكان الجلاء شوكة في عيونهم . فليكن النصر عبرة لكل من يحاول ان يبذر بذور الخلاف او الشقاق او التناحر الطائفي . فانتم من قام بالبطولات الخارقة .. ومن قاد المعركة بحيث انعلقم العدو كما انه ينبغي الا يغيب عن البال بانه منذ ظهور الجمهورية الخامسة في فرنسا والتي اسسها الجنرال ديغول لم يمر عام واحد الا ويرسل برقية تهنئة لنا بعيد الجلاء . ولو تبحصنا هذه المسألة لادركنا بانه اعتراف رسمي ببطولات شعبنا .

لقد مشى الوطن بابنائه . وكان الابناء يتناسلون في شرايين جسده قامات فارعة ونفوس متاهبة للمعركة فالاحذية اللامعة التي جاءت الى هنا ايام الانتداب خرجت ممزقة مع نفوسهم غارقة بالوحل .

لطالما حلم الوطن بالخروج من العتمة والمتاريس والاختناق الى افق جديد .

ولم يكن المواطن ليحلم بمعزل عن الوطن وغاباته الكثيفة وعواليه المشتجرة .

كما ان الجراح العميقة التي حملها الابناء في صدورهم واعماقهم لم تكن بعيدة عن الوطن هي الاخرى .

لقد كان الحلم هو السماء والارض التي يبحث فيها الجميع عن الحرية والحياة والشمس القادرة على الانقضاض التام وكانت الارض تجمع ابناءها في الجرح الواسع العميق . اما الابناء فقد استنهضوا طلقات البنادق الفرنسية ، وبلا توقف محطمين اعلام العدو بين زغاريد النساء وهتافات الطلاب . بالعصي والاحجار والسلاح البسيط كانت الوثبة .

شرف الوثبة ان يرضى العلا غلب الواثب ام لم يغلب موت ودماء وهتافات تتمزق عنها الخناجر نيران تندلع هنا وهناك قامات تخر واخرى تتقدم . سجون تفتح اشداقها لابتلاع المجاهدين . واخرى تتكسر قضبانها ووطن ينهض يقاوم يتكسر يستند — ينهض يتقدم . ينتصر . بعنف الوسائل البسيطة كان القتال عنيفا ووفق تنظيم ذاتي اشبه عفوي كان يتم اختيار الطريقة التي يقاتلون بها المستعمر وكان درسا قاسيا للمستعمر الفرنسي الذي مد جذور الخراب الى هذه الارض النقية العصماء القاسية لطالما تحمل بجوفها الدماء والبراكين . والان صرخة جديدة تستنهض للمقاومة والتصدي في عام ١٩٧٩ — فليكن المسير ابدا الى الامام يامن تظنون انكم رابطون فانتم لستم اولئك الذين راوا شاطىء المرفأ ينحسر — صرخة الى شعب مصر لمناهضة الانتداب الجديد .

الانتداب الصهيوني الامريكي الساداتي .هذا الانتداب الذي رأيناه يعود باشكال مختلفة وبنهاية القرن العشرين ليبرز على صدر مصر الحبيبة متكلا بالارادة العربية فلنفتح نافذة جديدة للنضال ضد هذا الوجه البشع الخيانة والاهانة ولينشطر زمننا الى زمن للحرية والجلاء واخر لمناهضة الانتداب الجديد ولتكن الاهازيج بعد جلائه ولترتفع المشاعل والاضواء ولتقام الافراح ما دمنا نرفض ان تبقى مصر رمزا كظبي اربلة او عرس عجوز ولتكن الدماء ضريبة ما نريد . مادام مجموع الدم على الارض يترك ظلا بلون النصر يترك الجلاء الجديد للانتداب الجديد .

● فاديا الخشن

فرعون يبيع مصر في سوق الجواري

لم يكن بيني وبين النيل ستر أو حجاب
حين القيت السلام
وشوشت اسوان قلبي — ياقلبي وانتهى عصر الكلام
صار فينا الحب سيفا وقضية
وامتزجنا .. بردى والنيل .. روحا عربية
فاض ماء النيل حبا واختصرنا في لقانا كل اوجاع الزمان
كان في اسوان قلبي زهرة من بردى فاحت رجولة
كان في الشام جمال وردة من نيل اسوان تغني للبطولة
وانا ارخصت روحي
بين ايديك تعالي .. عانقيني
ياعروس النيل ياأحلى الصبايا
واكتبي فوق رمال عشقتني
ليس حلما .. ليس وهما ..
ان يذوب النيل في الشام غراما
سنوات العشق كانت فوق احلام الزمان
وطوى النيل جناحيه على حبي فيادنيا اخضراز
جاء يوم الفتح .. هذي راية الفتح الجليل ..
حملتها يد — تموز — العراق
وانطوى ليل الفراق
والتقينا .. كان ... قلبي وردة من ورد — يافا —
وتلونا جاء — فتح الله — ياخيل الاله
جاء فتح الله والنصر قريب
كان سيفي من سيوف القادسية
كان قلبي اغنيات عربية
كان في عيني .. وفي صوتي نداء :
ياسيوف المجد ردي زهو ايام الوليد
واكتبي في صفحة الدهر نشيدي وانبعاثي من جديد
فانا اليرموك في حطين يشدو للنهار

★ ★ ★

ياصبايا النيل عطشان
فؤادي ياصبايا
من يرويني من النيل الحبيب
ياصبايا
سنوات العشق في قلبي اخضرار
سنوات العشق كانت للنهار
كيف يانيل يموت العشق بقتال النهار
لم يكن بيني وبين النيل سترة وحجاب
كيف صار النيل للنيل عذاب
كيف غاص الماء .. يانيل الشباب
ها انا القي التحية
فاجبني ايها النيل العظيم
فانا اعتدت الجواب
من احبائي هناك
غير اني لم اجد الا الخراب
ونعيت البوم ينعاك شهيدا ..
لم اجد الا صدى صوتي ..
ويبكي خيبتي رمل الديار
آه قد مات النهار

★ ★ ★

ياصبايا النيل ياأحلى صبايا
أين في النيل الرجال ؟
بعد أن مات — جمال —
ومشى في النيل اشباه الرجال
فامتشقن السيف في وجه الجبان
ياصبايا
كل من يرضى بحكم البهلوان ..
هو من صلب البغايا ..
لاالرجال

★ ★ ★

واتى الليل الثقيل
اغمضت اسوان عينيها ونامت
فارس الدار قتيل
فارس الدار ذليل
واتى الحاوي يمط الكلمات
يشحذ السكين في وجه الحياة
وعلى كل الحبال الراقصات
كان للحاوي فنون
خدرت صحو الحياة
كان للحاوى سجون
اطبقت صوت الحياة
وانتهى — ادهم — للسجن الطويل
وانتهى صوت جمال للخواء
وانتهت سيناء .. مات الشهداء
قيل : ضاعوا تحت اقدام الحواة
قيل : هاموا .. هجروا ارض النفاق
حين صار النيل مأوى للنفاق

★ ★ ★

جاء فرعون وفي يمناه — خمر وحشيش —
ووعود زائفات
عطلت سير الحياة
وابتنى سدا على عين الشموس
وادار الكاس يستهوي النفوس
والحشيش
مهر مصر ياصبايا النيل ياأحلى صبايا
وسجاح — ترقص — الرمبا على صوت الدموع .
والجموع الجائعات ..
ضائعات بين وعد وحشيش
عتمت شمس النهار
وعلا صوت اليتامى والايامى :
— من دمانا ايها السفاح .. من دمع اليتامى والايامى
املأ الكاس مداما .. املأ الدنيا كلاما ..
فلقد عشنا كراما ..
وسنبقى رغم ليل الزيف ياسفاح احرارا كراما

★ ★ ★

كعبة الاسلام صارت — كمب ديفيد —
طاف فيها — اظلم السيدان — وجها
مثل صرصار وضيع
ويهوذا يقرأ التوراة سبعا
ويغني فرحة العيد السعيد
فوق اشلاء الضحايا
وعلى صوت السبايا
كان قيدا من جديد
كان توقيع السلام !!

★ ★ ★

صام فرعون وصلى — تتحت اقدام اليهود
حمل المصحف يهذي — وينادى بالسجود
مؤمن بالله يسعى ..
لنجاح المسلمين
لخلاص المسلمين
بركوع وسجود
للقيود
الف مرحى يا امير الخائنين
الف شكر من الوف اللاجئين
وانتهى بعض الحكاية
انما فصل النهاية
بايادي الثائرين
سوف يملى
بين اسوان ويافا والجليل

★ ★ ★

باع فرعون سيوف القادسية
باع حطين وامجاد السيوف العربية
باع تشرينا وتاريخ البطولة
باع سيناء العصية — باع تاريخ القضية
وغدا يامصر في سوق الجواري سوف تغدين السبية
لم يكن بيني وبين النيل ستر او حجاب
وانا عطشان يانيل جمال
فاسقني زهو انتصار
هذه طهران القت — شاهها — خلف الزمان
فمتى يا نيل تلقي — شاهك — الصرصار في
ماضي الزمان
ومتى يعلو نداء الفتح .. في اسوان .. ياعز الرجولة
ومتى يعلو شراع الحب في دار البطولة
ومتى تنهي الحكاية
ايها الشعب العظيم
ايها النيل العظيم
نيل سعيد وجمال
سيعود النيل ياأرض العراق
للرجال الطيبين
ليس وهما .. ليس حلما
ان يذوب النيل في الشام وفي بغداد حبا وغراما
انه التاريخ والشعب العظيم
ادهم : بطل شعبي مصري — ادهم الشرقاوي —
سعد : بطل ثورة ١٩١٩ : سعد زغلول
سجاح : كاذبة ادعت النبوة بعد وفاة
الرسول — ص —

نواكشوط ٢٩ — ٢ — ١٩٧٩

نعرف على ورق محترق

— ١ —
كيف يمضي النهر بالماء
الى البحر !؟
الذي يأخذ شكل المقصله
والى مائدة من لحم ارضي
كيف ادعو القتله
واغني بدم ،
صار غريبا عن شراييني
ونبضي

...

— ٢ —
وحده الليل
لعينيك سفاره
ساومتني الريح حفنه
من حجاره
في جدار ،
حاولت في الرمل دفنه

...

— ٣ —
كيف لا احرق خلفي السفنا
وامامي جسدي يهوي ،
وراسي تتدحرج
بيننا ملح ، وخبز ، ايها
الموت !
فكن لي وطنا
لم يبع حزن الندى
حقل البنفسج

...

— ٤ —
لا رساله
منـك !
عطرا ضمنت او قنبله
مطفا حتى الثماله
حبة !
ليس لها من عودة للسنبله

...

— ٥ —
آه .. يا عصر الفضاء
كل جوع قدر ،
والموت من قهر قضاء

...

— ٦ —
اه .. يا غزو الكواكب
وجد الناس
على كوكبنا الارضي هذا
درجات ومراتب
فلماذا يتساوون !؟
لمــاذا

...

— ٧ —
ها .. لقطع الخبز
اسنان لكم
والاهانه
لا .. لقطع الطرق
للتراب الا منكم
غير دود ما بقي
غير ذل ،
قيل : قد وزع بالعدل
جواريه عليكم ،
وحسانـه

...

— ٨ —
فكت الحرية الحسناء لي
وحدي الضفائر
ودخلنا مخدع القتل معا
ليلة انزاحت عن الفصل ،
الذي لم ينته كل الستائر
غسلت جرحي الفلسطيني
في ماء ،
ونار ملء كفي اجتمعا

...

— ٩ —
مطر من شهداء
يقرع الرمل ،
قبور الريح
في صدرك يا مصر
أعتلى قصر الخديوي
كل بيت من بيوت الفقراء
فانشبي في لحمه
سيل احجار ،
عصي
واشربي من دمه
لم يزل دمع ملايينك
يا مصر عصي

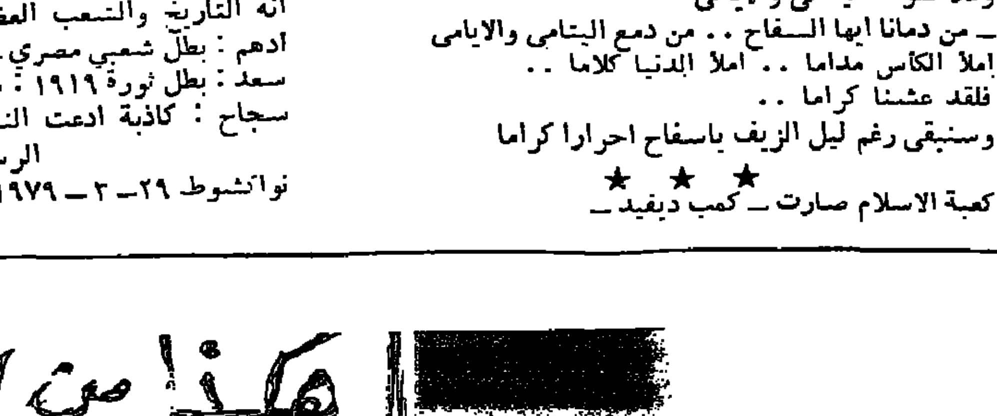
...

— ١٠ —
ها .. هو النيل يهرب
ماءه في وضح السخط
الجماهيري
من قال :
مياه النيل لا تمشي
على اقدام فلاحيك
عمالك ..!؟
يا مصر
أذا ما جردت منها القدم
ها .. هو النيل يهرب
ما تبقى من نشيد وطني ،
وعلم

...

دمشق ١٩٧٩

شعــر :
محمد مصطفى درويش



هكذا من الأصل

جماهير شعبنا تحتفل اليوم بذكرى الجـــلاء

مهرجانات خطابية وعروض فنية تشهدها محافظات القطـــر

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء الاستعمار عن القطر العربي السوري . وقد ازدانت المباني الحكومية والحزبية والشعبية بالاعلام والانوار واللافتات التي تحيي الاستقلال والشهداء الذين قضوا في سبيل الوطن .

ففي دمشق .. تقيم قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء اليوم مهرجانا خطابيا على مدرج جامعة دمشق .

وقد دعي لحضور المهرجان الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب وقيادات المنظمات الشعبيه ..

وستلقى في المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وكلمة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية . .

وفي الرقة تقيم قيادة فرع الحزب مساء اليوم في صالة سينما غرناطة مهرجانا خطابيا وتلقى فيه كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية وكلمة المحاربين القدماء وكلمة المنظمات الشعبية ..

وفي حلب حيث نقابة عمال الطباعه والثقافه والاعلام بحلب الرئيس المناضل حافظ الاسد وعاهدته على الاستمرار في النضال خلف قيادته الحكيمة لتحقيق أهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

جاء ذلك في البرقية التي طيرها النقابة أمس بمناسبة احتفالات القطر بذكرى تاسيس الحزب وعيد الجلاء الى الرئيس القائد والقيادتين القومية والقطرية للحزب واكدت فيها وقوف الطبقة العاملة خلف مسيرته الظافرة للقضاء على كافة المؤامرات التي الحقها حاكم مصر انور السادات بالامـــة العربيـــة ..

كما باركت الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق من خلال ميثاق العمل القومي المشترك وعلى طريق الوحدة العربية الشاملة .

وفي درعا تعد قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي لقيا مهرجان خطابي بهذه المناسبة وسيتحدث الخطباء في هذا المهرجان عن مآثر الشهداء ودورهم في طرد الغاصبين وسيتم في نهاية هذا المهرجان توزيع الهدايا على المجاهدين الابطال في المحافظة الذين جعلوا وجود المستعمر في بلادهم امرا مستحيلا .

حديث الناس

حديث الذاكره

انها تذكر قصة الجلاء عن ارض الوطن ولجيد الحديث عن التضحيات الغالية التي دفعت لنيله .

تذكر مراحل النضال المرير منذ معركة ميسلون ١٩٢٠ حتى ١٩٤٦ ولا زالت رغم بلوغها السبعين سابع حتى الان مسيرة النضال لكن مع اختلاف بسيط انها تحدث اولادها عن الانتصارات التي سبقت الاستقلال وهم يحدثونها اليوم عن انتصارات تشرين المجيدة .

واليوم ونحن نحتفل بالعيد الثالث والثلاثين للجلاء لا بد انها تتحدث عن ثورة هنانو والشيخ صالح العلي وثورات حمص وحماه ودمشق وحوران وجبل العرب . وتذكرهم بكل انتفاضة قامت في كل مدينة وقرية وشارع منذ عام ١٩٣٦ .

ولحظة تصل بها الذاكرة الى مساء يوم ٢٩ ايار من عام ١٩٤٥ تفيض عيناها بالدموع . فصور المجزرة المؤلمة التي روع بها الافرنسي سكان دمشق عندما سلطوا مدافعهم وطائراتهم ضد السكان الامنين وقصفوا المجلس النيابي وقتلوا حاميته . سقط شقيقها شهيدا دفاعا عن الوطن وكرامة ترابه .

ولعل التاريخ يعيد نفسه فقد تجلت الاشكال النضالية التي تحققت عام ١٩٤٦ بالوقفة الجريئة التي وقفها شعبنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد صبيحة السادس من تشرين فحققت الانتصار المجيد على العدو الصهيوني في ذرى الجولان وجبل الشيخ ورفعنا العلم العربي فوق سماء القنيطرة . وليس غريبا ان صنعوا امجاد تشرين هم ابناء من صنعوا الجلاء . وغدا ستحكي لاولادنا عن ذكريات نضالنا ... فتحية الى صانعي الجلاء وتشرين والخلود لاهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وهي تحتفل اليوم بذكرى الجلاء والنصر .

● ناديا دمياطي

نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام تكرم ابطال الانتاج

دمشق : مندوب الثورة

تحت رعاية السيد وزير التربية والتعليم تقيم نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بدمشق حفلا تكريميا للعمال المبرزين والمبدعين في العمل والانتاج . وذلك صباح السبت القادم في قاعة المؤتمرات بالاتحاد العام لنقابات العمال ، ويأتي هذا التكريم بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

البعثة الاثرية الفرنسية تصل دير الزور

دير الزور — سانا — وصلت الى محافظة دير الزور امس البعثة الاثرية الفرنسية العربية المشتركة لمتابعة اعمالها في التنقيب عن الاثار في موقعي الرحبة والميادين .

وقد سبق ان باشرت البعثة عملها منذ عام ١٩٧٦ حيث عثرت خلالها على اثار تؤكد اهمية المنطقة في الفترة العربية الاسلامية العصر العباسي — الايوبي — المملوكي .

دراسة ميدانية لمركز التدريب المتعدد الاغراض

الرقة — سانا — انهى امس وفد منظمة الاغذية والزراعة التابع للامم المتحدة زيارته لمحافظة الرقة والتي استغرقت خمسة ايام لوضع دراسة ميدانية لانشاء مركز التدريب المتعدد الاغراض المنوي اقامته في الرقة لصالح المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات بهدف تخريج الكوادر اللازمة لكافة مشاريع استصلاح الاراضي في المناطق الزراعية وما يتعلق بذلك من النواحي الهندسية وشؤون الري وتدريب العمال الزراعيين واستخدام الالات الزراعية الحديثة بما يفي الكوادر الفنية .

المهرجان القطري الطلائعي

مسيرة طلائعية ضخمة تشهدها حماه اليوم

حماه — سانا — تشهد حماه صباح اليوم مسيرة طلائعية ضخمة ترافقها مسيرة عربات رمزية تجول شوارع المدينة وساحاتها وذلك ختاما لنشاطات المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث الذي افتتح بحماه تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ..

وتنطلق المسيرة بموكب طلائعي منظم ثم تتحول الى كرنفال طلائعي يطوف المدينة ويردد الصيحات والاناشيد الطلائعية .

اما في المساء فسيتم تقديم العروض الفنية المتبقية وهي احلام البستان لفرع حماه الانسان والارض لفرع ادلب زنوبيا لفرع حمص ويعلن بعدها اختتام المهرجان الذي استمر اربعة ايام كانت حافلة بالنشاطات والفعاليات الطلائعية المختلفة حيث ساهم الطلائعيون بالاعمال الانتاجية في معملي الغزل والبورسلان واطلعوا على خطوط الانتاج وقلدوا العمال اوسمة الطلائع تقديرا واحتراما منهم لجهود الطبقة العاملة في زيادة الانتاج وتدعيم الاقتصاد الوطني ..

كما ساهموا بعمليات تنظيم السير في شوارع المدينة وغرسوا الغراس في معسكرات الطلائع ووزعوا في الحدائق يمارسون النشاطات الحيوية كما زاروا بعض المؤسسات العاملة كالمؤسسة الاستهلاكية — والبريد — وساهموا في نظافة المدينة بينما استمرت معارضهم الفنية المتنوعة تستقبل الزوار وتحظى باعجابهم ..

اما على صعيد العمل الفني والعروض فقد شهدت صالة نقابة المعلمين عروضا فنية رائعة مساء يومي الاحد — والاثنين — حضرها الرفيق عبد الله الاحمد والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وقيادة المنظمة والمسؤولين والعروض هي — البيدر — لفرع الحسكة والاطفال يحملون الراية لفرع دمشق — وموسم الحصاد لفرع ريف دمشق — والعصافير لفرع دير الزور — ورقصة التحدي لفرع القنيطرة ونهر الضوء لفرع الرقة واوغاريت لفرع اللاذقية ..

افتتاح صفوف لمحو الامية في قرى ادلب

ادلب — سانا — طلب السيد محافظ ادلب من مديري منطقتي ادلب وحارم انفاذ التدابير اللازمة لافتتاح صفوف محو الامية في مدن وقرى هاتين المنطقتين وذلك بالتنسيق مع مخاتير القرى والقيادات الحزبية والسلطات الادارية والمنظمات الشبيبية فيهما وذلك بعد ان تم ارسال جداول باسماء الاميين والاميات للقرى التي تقرر افتتاح الصفوف فيها .

اجتماع مجلس الوزراء

دمشق — سانا — عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ...

وقد درس المجلس خلال اجتماعه المواضيع الواردة في جدول اعماله بما فيها مذكرة حول منجزات وزارة الصناعة ..

اسبوع الطفل الاصم في حلب

حلب — سانا — ناقش السيد عضو المكتب لقطاع الشؤون الاجتماعية والعمل مع السادة مندوبي الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية العاملة في الحقل الاجتماعي جدول اعمال اسبوع الطفل الاصم .

وقد تقرر ان يقام هذا الاسبوع في الفترة الممتدة بين — ٢٠ — و — ٢٦ — للشهر الحالي .

رجال الدين المسيحي يشيدون بالمواقف الشجاعة والجريئة للرئيس الأسد

حمص — سانا — اشاد رجال الدين المسيحي في حمص بالمواقف الشجاعة والجريئة للقطر العربي السوري وقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ضد المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من كرامة شعبنا وعزته ..

جاء ذلك اثناء زيارة السيد محافظ حمص والرفيق امين فرع الحزب وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة لرجال الدين المسيحي في الكنائس يوم امس وتقديم التهنئة بمناسبة عيد الفصح المجيد ..

وندد رجال الدين باتفاقية الـــذل والتخاذل التي وقعها رئيس النظام المصري انور السادات مع العدو الصهيوني .

واكدوا ان حديث السيد الرئيس للتلفزيون الايطالي انما يعبر بوضوح عن القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس ومواقف قطرنا المبدئية والشجاعة ضد الحلول الاستسلامية والانهزامية والتاكيد على مبدأ الصمود والتصدي واكدوا انهم الجند المخلصون لحماية الوطن وصون كرامته ..

وقد تبودلت بعد ذلك الاحاديث الودية حول مختلف الاوضاع الاجتماعية في مدينة حمص والوضع السياسي القائم في المنطقة العربية .

خبير في مكافحة الافات الزراعية يصل دمشق غدا

دمشق — سانا — يصل الى دمشق يوم غد الاربعاء قادما من روما الدكتور مثيسوبوشيكي المسؤول عن برنامج المكافحة المتكاملة ضد الافات الزراعية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام .

وسيجري الخبير مباحثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة تستهدف تطوير البرنامج الاقليمي للشرق الاوسط في مجال مكافحة الافات الزراعية في الاقطار العربية وبشكل خاص القطر العربي السوري .

منع وضع الستائر على زجاج السيارات

دمشق — سانا — اصدر السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية امس تعليمات بمنع وضع الستائر القماشية او غيرها على زجاج السيارات الخاصة والعامة او طليه باية مادة تحجب الرؤية .

ونصت التعليمات على وجوب ازالة العبارات التي تكتب على السيارات تحت طائلة تطبيق العقوبات القانونية بحق المخالفين ..

وطلب السيد الوزير الى رجال الشرطة التشدد في تطبيق هذه التعليمات التي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من تاريخ التاسع عشر من نيسان الجاري .

وزير المواصلات يتفقد مشاريع الطرق في دير الزور

دير الزور — سانا — وصل الى دير الزور امس السيد عمر السباعي وزير المواصلات وفور وصوله اجتمع مع محافظ دير الزور في مكتبه واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل في المحافظة . وبعدها قام السيد الوزير يرافقه السيد مدير المواصلات بدير الزور بجولة ميدانية على المشاريع التي تقام في المحافظة وخاصة الطريق الدولي بين دير الزور — تدمر — دمشق والطرق الرئيسية والفرعية التي تقام حاليا في المحافظة وتوسيع مداخل المدينة .

الشركات المبرزة في العمل والانتاج على مستوى القطر

دمشق : مندوب الثورة

وصل عدد الشركات المبرزة في العمل والانتاج خلال المباريات الانتاجية التي اقامها التنظيم النقابي الى ٨ شركات من مختلف القطاعات على مستوى القطر وهي على النحو التالي:

المؤسسة العامة لكهرباء سورية ، شركة الصناعات التحويلية ، شركة الفرات لصناعة الجرارات ، شركة حمص لتصنيع العنب ، شركة زيوت حماه ، شركة مصانع المحركات الكهربائية ، شركة مرفا طرطوس ، الشركة العامة لانشاءات الري .

هذا وقد حققت هذه الشركات معدلات انتاجية مرتفعة . وقد تم تكريم هذه الشركات من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال .

تثبيت العاملين في المذبح الفني بحلب ..

حلب — سانا — وافق رئيس مجلس الوزراء على تثبيت العمال المؤقتين العاملين في المذبح الفني البلدي بحلب والبالغ عددهم ثلاثمائة عامل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في البلدية واضاف ان تثبيت هؤلاء العمال قد ضمن لهم مستقبلهم وصان حقوقهم وحقق لهم مكسبا طالما كانوا ينتظرونه طويلا .

الشركة السورية لصنع البسكويت والشوكولاته ومشتقاتها المساهمة المغفلة

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٢

الاصول			الخصوم		
الموجودات الثابتة	٩٩٥٤٨٠	١٣	رأس مال الشركة	١٢٥٠٠٠٠	٠٠
الموجودات المتداولة	٢٩١٦٦٥	٥٩	مؤونات مختلفة	١٠٠٠٠	٠٠
الذمم المدينة	٣٥٤٨٥	٦٩	الذمم الدائنة	٣٤٠٠٧٩	٨٢
الوكلاء	٢٠٠٩٦٢	٣٣	موردون	١٣٢٠٢٤	٨١
السلف	٦٦٧٢	٣٥	اوراق دفع بالعملة الاجنبية	٢٨١٩٥	٩١
سندات القبض	٥٣٧٥	٧٦		٥٨١٢١	٧٤
الاعتمادات المستندية	٤٢٥٢٠	٨	اتحاد الصناعات الغذائية		
اموال جاهزة	١٥٢٨١	٢٣	الامانات	٥٣٤٠١	٩٥
مصاريف مدفوعة مقدما	٨٨٨٥	٢٥	اقساط قروض غير مدفوعة	٤١٢٤١٧	٥٣
حسابات مدينة تحت التسوية	٥٣٩٦٠	٩٥		٨١٢٩	٨٩
			حسابات دائنة تحت التسوية	١١٠٦٩	١١
نفقات ايرادية مؤجلة	٥١٤٧٧	٨٢			
الخسائر المدورة	٤٦١١٦٢	٧٥			
الخسائر الحالية للسنة الحالية	١٤١٥١٠	٧٣			
	٢٣٠٣٤٤٠	٧٦		٢٣٠٣٤٤٠	٧٦

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧١

الاصول			الخصوم		
موجودات ثابتة مادية	١٠٨٢٦٩٥	٩٤	راس مال الشركة	١٢٥٠٠٠٠	٠٠
موجودات متداولة	٢٩٨٧٧٨	٢٦	مؤونة حقوق العمال	١٨٢	٣٠
الذمم المدينة	٢٥٤٦١	٧٠	موردون	٧٧٧٨٣	١٥
الوكلاء	٢٣٢٢٩	٤١	الذمم الدائنة	٢٠٢٦٣٩	٦٣
اوراق قبض	٨٢٥٠	٨٦	مصارف	٤١٨٠٥٤	٧٤
السلف	١٠٦٣	١٢	اتحاد صناعات غذائية	٨٢١٦٢	٨٢
الاعتمادات	١٥٥٩٧	٤٨	الامانات	٤٤٩٤٨	٥٦
اموال جاهزة	٤٢٨٨٨	٦١	سلف المتعهدين	٥٠	٠٠
مؤونة اعتمادات	١٤٠٥٠	٠٨	مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٢٠٠١١	٠٧
مصاريف مدفوعة مقدما	٢٤١٢	٢١			
نفقات ايرادية مؤجلة	١٠٩٦٢١	٨٥			
خسائر مدورة	٣١٤١٩٥	٧٢			
خسائر السنة الحالية	١٤٦٩٦٧	٠٣			
	٢٠٩٥٨٣٢	٢٧			

رئيس مجلس الادارة — المدير العام

حيدر الريس

اعــلانات

اعـلان

ادعى محمد الكويدر بالوكالة عن فاطمة المحمد فقدان سند تمليك بالعقار رقم — ٢٢ — من المنطقة العقارية الثانية بدير الزور ويطلب اعطائه بدلا عن الضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

دير الزور في ٧ — ٣ — ١٩٧٩

مدير السجل العقاري بدير الزور

— ٤٤٥٧ —

اعــلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن محافظة ادلب للقطاعين العام والخاص عن رغبتها باستدراج عروض للتعاقد بالتراضي لوضع التصاميم اللازمة لتعمير وتجهيز ثلاث صالات بيع للمستهلك بكل من : بنش — سراقب — خان شيخون — ضمن الشروط التالية :

١ — تقدم العروض لكل صالة على حدة ويتضمن العرض الواحد سعر البناء والديكور بشكل مفصل مساحة الارض المخصصة بالتقريب كما يلي :

أ — صالة البيع بنش مساحتها حوالي ٢٠٠ م٢

ب — صالة البيع سراقب مساحتها حوالي ٢٥٠ م٢

جـ — صالة البيع بخان شيخون مساحتها حوالي ٥٥٠ م٢

٣ — يحق للجنة المناقصة تجزئة بنود المناقصة بين العارضين بحيث يتم تلزيم البناء لاحد العارضين والديكور لعارض اخر حسب ما تراه مناسبا .

٤ — يلتزم من يرسو عليه المناقصة بما يلي :

— تقديم عشرة نسخ عن المخططات المعمارية والانشائية والمدنية والصحية والكهربائية وتقدم عشرة نسخ عن المخططات اللازمة للديكور الداخلي والخارجي وتقدم من قبل مهندس ديكور على ان تحتوي الدراسة على

أ — مساقط افقية تبين توزيع بالمواد والموجودات وحركتها واقسام البيع .

ب — مساقط جانبية لتوضيح الخزائن الجدارية وتحديد ارتفاعها بالنسبة للسقف .

جـ — منظور او اكثر بوضح الشكل العام الداخلي بعد التنفيذ .

— تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط الفني يحوي جميع التفاصيل والمعلومات اللازمة لتنفيذ وتعمير الصالة مع كشف تقديري بالكميات والمواد .

تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط الفني يحوي جميع التفاصيل اللازمة لتجهيز ديكور الصالة مع كشف تقديري بالكميات والمواد .

٥ — التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

٦ — مدة التنفيذ ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ امر المباشرة

٧ — غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف من قيمة الاعمال عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض الى ديوان الشركة العامة لتجارة التجزئة بادلب لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس تاريخ ٢٦-٤-١٩٧٩ وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت تاريخ ٢٨-٤-١٩٧٩ في مبنى الشركة العامة لتجارة التجزئة بادلب ويمكن الاطلاع على الشروط الخاصة ومخططات الموقع بمديرية فرع الشركة بادلب

ادلب في ١٠-٤-١٩٧٩

توفيق صالحة

محافظ ادلب

رئيس المكتب التنفيذي

— ٤٤٧٥ —

اعـــلان

تعلن الشركة العامة للمطاحن عن بيع الدقيق الاسمر الجيد للمستهلكين بسعر الكيس الواحد — ٣٢ — ليرة سورية زنة — ٥٠ — كغ كما انها مستعدة لتسليم المتعهدين من الجهات الرسمية الكميات المطلوبة من هذا النوع بسعر الطن الواحد — ٥٤٠ — ليرة سورية تسليم ارض مطاحن ومستودعات الشركة على ان يتم البيع للمستهلكين بالسعر الحر — ٣٠ — ليرة سورية للكيس الواحد زنة ٥٠ كغ وان الكميات متوفرة في كافة فروع ومراكز الشركة بالمحافظات .

دمشق في ١١ — ٤ — ١٩٧٩

المدير العام

للشركة العامة للمطاحن

نجيب مسعود

— ٤٤٥٥ —

مذكرة دعوى

اساس : ١٧٨ — ٩٧٩

المستانف : مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء اضافة لوظيفته تنوب عنه ادارة قضايا الدولة بطرطوس .

المطلوب تبليغه — علي محمد زيدان المجهول الاقامة .

الجلسة : الاحد في ٢٠ — ٥ — ١٩٧٩ .

وبما أن مذكرة دعوتك عادت بدون تبليغ بشرح انك مجهول الاقامة ، لذلك تقرر ابلاغك مذكرة الدعوة بواسطة الصحف اليومية على أن تحضر الى محكمة الاستئناف المدنية بطرطوس يوم الاحد ٢٠ — ٥ — ١٩٧٩ الساعة ١٠،٠٠ والا ستجري بحقك المعاملة القانونية .

طرطوس في ١٢ — ٤ — ١٩٧٩

رئيس محكمة الاستئناف بطرطوس

— ٤٤٥٦ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن بلدية سرغايا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع اسيقة ضمن الشروط التالية :

١ — الكشف التقديري: ١٠٠،٠٠٠ مئة الف ليرة سورية .

مدة العمل : ١٥٠ مئة وخمسون يوما .

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك بالمناقصة يمكنه الاطلاع على اضبارة المشروع لدى مديرية الاسكان والمرافق بدمشق او بلدية سرغايا وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٩ وتفض العروض في يوم الخميس الموافق في ٢٦ نيسان الساعة الثانية عشر في دار البلدية على أن تكون العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية ويرفض كل عرض ما لم يستكمل الشروط المطلوبة .

سرغايا في ١١-٤-١٩٧٩

رئيس بلدية سرغايا

محمد القطان

— ٤٤٥٨ —

اعـلان

تقدم السيد تيسير بن عبد المجيد الغوراني بطلب الترخيص معمل سكاكر على العقار رقم ٤٦ من المنطقة العقارية بيت سحم موقع .

وقد اودعت الاضبارة لدى مديرية الشؤون العامة والقانونية (شعبة الرخص) في امانة سر محافظة دمشق حيث يمكن الاطلاع عليها خلال اوقات الدوام الرسمي .

ويمكن لمن له اعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الف متر او اقل من المحل المذكور ان يتقدم باعتراضه الى مكتب المراسلات في محافظة دمشق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

— ٤٤٥٤ —

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

— ادعى اسماعيل بن محمد علي بركات بالوكالة عن خالد بن حسني فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٧-٢٠٠ منطقة مأذنة الشحم قدمه وطلب اعطائه بدلا من ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٤٤٦٠ —

١٧ نيسان والراية المرفوعة حتى النصر والتحرير

الشعب الذي حقق الجلاء، قادر على إسقاط العملاء وتحقيق أهدافه النضالية

هوذا يوم السابع عشر من نيسان .. فماذا نقول ؟.. هل نتذكر ذلك اليوم بفخر واعتزاز ونعيش على أمجاد الماضي ؟.

في هذه المناسبة القومية لا بد لاي عربي من ان يقول،كثيرا وكثيرا ، فالدم الذي اريق ليسطع فجر هذا اليوم ما زال يطالبنا بمزيد من الصمود والمسؤولية القومية ، اذ ان الوطن العربي يشهد منذ ١٩٤٨ وبعد عيد الاستقلال وجلاء المستعمر عن هذا القطر بسنتين اثنتين .. استعمارا من نوع جديد ما يزال يرزح فوق صدر هذه الامة ، استعمارا عنصريا استيطانيا يتطلع عاما بعد عام الى اغتصاب ارضنا شيئا فشيئا كيما يحقق حلمه العنصري القديم من الفرات الى النيل ، حلما يتطلع الى أرض يبيد من عليها من السكان ليحل مكانهم شذاذا من شتى أصقاع العالم .

من ذلك نجد ان مسؤوليتنا القومية في النضال والشهادة من اجل الاستقلال والجلاء والتحرير : ما تزال قائمة وان تغيرت المعطيات والاشكال ، الزمنية منها أم الاستعمارية .

في ذكرى السابع عشر من نيسان يتجدد اتقاد الشعلة التي تحملها اجيالنا ، وبقدر ما تزداد التحديات يزداد اصرار هذه الامة على سيادة ترابها ، وعلى تقديم المزيد من الدم حتى تحقق النصر والتحرير ، وتصل الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

في مناسبة كهذه لا يجد المرء مندوحة من القول : ان تكريمها وتكريم شهداء الامة وابطالها لا يكون باشادة بما فعلوا ضد الغزاة وحسب ، وانما يكون باستلام الراية التيحملوها ، وبالقتال تحت البيارق التي خضبوها بالدم ، وتركوا عليها أسماء المواقع التي خاضوا غمارها في سبيل حرية الوطن واستقلاله ، وانتزاع حق الامة في الحياة ، والدفاع عن وجودها القومي ضد موجات الغزو عبر التاريخ المديد .

● يكرم الاستقلال وشهداءه عندما لا تبعد الشقة بين المثل التي ضحوا من اجلها وبين الواقع الذي نحياه ، فنصل ما انقطع من تاريخ الشعب ، ونكون من الاحفاد الحقيقيين ، ينهضون بعبء الرسالة، وينتصرون للارض المغتصبة .

ـ ان البيارق العربية التي رفعت في وجه الغزاة من فرس وروم ومغول وتتار وعثمانيين وصليبيين وفرنسيين وانكليز وغيرهم .. هي البيارق ذاتها التي رفعتها سورية العربية في وجه الصهيونية في تشرين التحرير ودافعت عن زهوها في الجولان وجبل الشيخ وما تزال تناضل في سبيل تألقها على شتى الجبهات .

ان ليوم السابع عشر من نيسان مكانةمتميزه في تاريخنا الحديث لانه احد الايام التي خلدها شعبنا بالجهد والكفاح وبالدماء والاضاحي ، ومحتوتا مكانته هذه الى احياء ذكراه في كل عام، تمجيدا لمعانيه ، وتاكيدا للارادة الشعبية المتمثلة فيه .

في هذا اليوم تتجلى معاني حب الوطن والصمود والعزيمة، وتبرز شامخة مواقف شعبنا البطولية ، والتضحيات التي قدمها خلال كفاحه الطويل من اجل الاستقلال والجلاء، ومواكب الشهداء الذين تعاقبوا على ساحة الشرف مستعذبين الموت والشهادة ليكتبوا بدمائهم الزكيه ، الحياة مع الكرامة للشعب والوطن ، ولترتفع رايتنا العربية عالية خفاقة.

في مثل هذا اليوم يتحتم على جيلنا والاجيال التي تليه ، ان تستلهم المعاني الكبيرة المتجسدة في عيد الجلاء ، لتاخذ منها زادا لنضالنا الحالي ونضالنا في المستقبل .

ومن أبرز هذه المعاني ان شعبنا قد حافظ طيلة سني الجهاد من اجل الجلاء والاستقلال، على درجة عالية من اليقظة والوعي. جربت معه مختلف اساليب الخداع فلم يخدع، وجربت معه وسائل الترغيب فلم تنجح، وجربت معه مختلف وسائل الارهاب فلم يضعف ولم تلن قناته .

ومن ابرز هذه المعاني ايضا ان شعبنا قاتل في تلك السنين اقوى قوة عسكرية، واجهها بالايمان والتصميم وبروح الفداء والضحية وبسلاح حربي دون سلاحها بكثير ، فانتصر وحقق غايته.

ولعل أهم هذه المعاني أن شعبنا امتلك الرؤية الواضحة طوال سني الجهاد من اجل الاستقلال. حدد هدفه ولم يحد عنه، رفض تجزئة الوطن ، ورفض القيود والشروط ، واصر على الاستقلال كاملا غير منقوص ، وفوق ذلك اعتبر هدف الاستقلال : نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة جديدة. اذ ان شعبنا ادرك منذ البداية أن الاستقلال في حد ذاته لا يمكن ان يكون هدفا نهائيا ما دام الوطن العربي مجزأ ، وما دامت بعض اجزائه تعاني من الحكم الاجنبي والقهر ونهب الثروات .

ان بين الجلاء في السابع عشر من نيسان وهذا العام سنوات طويلة تخللها بعد الجلاء بعامين بدء الصراع المباشر مع الصهيونية سنة ١٩٤٨ ، وهذا العام هو الواحد والثلاثون في هذا الصراع الذي بلغنا احدى قممه في حرب تشرين التحريرية فكان قتالنا فيها مفخرة امتنا العربية وموضع اعجاب كل الاصدقاء والاحرار في العالم ، بما تبدى فيه من بطولات وما تحقق من نتائج شكلت في مجموعها اكبر تحول في التاريخ العربي الحديث وفي تاريخ هذه المنطقة المعاصر .

لقد مرت بالقطر العربي السوري في عهد ما بعد الاستقلال ، احداث كبار ، كانت في مجملها ذات علاقة وثيقة بصراعنا مع الصهيونية العالمية وحليفتها الامبريالية ، وذات علاقة بتصميم شعبنا على تحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ومن خلال تلك المعاناة قامت ثورة اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، فاتسم نضال شعبنا في عهد الثورة بوضوح الرؤية ووضوح الغاية والهدف . ومرت الثوره بثلاث مراحل متباينة يفصل بينها الثالث والعشرون من شباط عام ١٩٦٦ والسادس عشر من تشرين الثاني في عام ١٩٧٠، وفي المرحلة الثالثة ونتيجة انجازات عديده تحقق المناخ الملائم لابراز كل المعطيات الايجابية التي مكنتنا من الصمود الرائع والنصر الكبير في حرب تشرين .

● لقد تعرضت هذه الامة كالسابق الى هزات عنيفة بيد انها لم تزحزحها قيد انملة وظلت راية الصمود خفاقة، وستبقى مهما كانت الظروف حتى يتحقق لنا من خلال نضالنا تجسيد اهدافنا

وليست اتفاقية الخزي والعار التي وقعها رئيس النظام المصري، سوى واحدة من تلك الهزات والتحديات ، غير أن رد امتنا وشعبنا كان واضحا وظل النضال والصمود والتصدي الصفة البارزة لها . وسيكون بامكان الامة التي ناضلت طويلا عبر تاريخها ، واسقطت انظمة عميلة عديده واجلت مستعمرين متعددين .. أن تسقط نظام السادات العميل وان تحرر أرضها المغتصبة وتعيد الى الشعب والتاريخ العربيين وجهها الاصيل .

ان الشعب الذي جاهد وناضل حتى اجلى القوات الاجنبية عن ارضه الطاهرة عام ١٩٤٦، لقادر وبارادته القوية، وبروح الفداء المتاصلة في نفوس ابنائه .. على تحقيق أهداف نضاله للوصول الى الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة .

● اعداد جلال خيربك

● المراجع :
ـ خطب السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة ذكرى الجلاء عام ١٩٧٢ – ٧٣ – ٧٤
ـ كلمات السيد وزير الاعلام في مسالة الشهادة وقومية الدم (٧ – ٥



الجلاء أصالة وهدف مستقبلي

لهذا القطر الذي هزم الاستعمار وحقق الجلاء .. يظل ابدا قاعدة ثورية

كانوا يعرفون جيدا ثمن وقوفهم ، ثم وقفوا ، كانت المدافع كبيرة ، والطائرات كبيرة والمصفحات كبيرة .. غير ان الوطن في قلوبهم كان اكبر .

كانوا قرابة الفي مقاتل شعبي ، رفضوا لعبة الانذار القذرة ، وساروا الى حيث يقف وزير الدفاع الشاب على راس قوته يترصد جحافل الغزاة على ممر ميسلون .

لقد قالت الجماهير الثائرة لا للغزاة في ميسلون ، وكانت الجماهير وفية لموقفها فلم تدخل قوات الاحتلال الا على اجساد ابناء شعبنا وفي مقدمتهم يوسف العظمة ، بعد ان سطروا لتاريخنا معركة بطولية نادرة ، وهذا الرفض لم يكن مؤقتا بل كان الموقف الشعبي الذي تحول الى ممارسة يومية تجاه الاحتلال فكانت معركة ميسلون نقطة انطلاق لمواكب التحرير ولمعارك اقضت مضاجع المستعمرين منذ اليوم الاول الذي وطئت فيه اقدام جنودهم ارض وطننا .

ورغم شراسة المحتلين وغدرهم صمدت جماهيرنا بوجه الغزاة فلم تترك السلاح ولم تستسلم او تيأس ، وتجاوزت كل عوامل الدس والتفرقة التي سلكها المحتلون في اثارة النعرات المختلفة كتقسيم البلاد وتجزئتها الى دويلات طائفية واقليمية ليسهل عليهم السيطرة عليها وضربها ومحاولة طمس واضعاف الروح القومية في البلاد لعزل قطرنا عن اشقائه في الوطن العربي، فحاربوا اللغة وشوهوا تاريخنا الحافل بالبطولات والامجاد .

● اصالة ثورية :

ولكن وعي شعبنا كان اكبر من ذلك ،فاحبط مخططات ومؤامرات المستعمرين بتلاحمه وبوحدته الوطنية واضعا هدف التحرير فوق كل الاعتبارات فقاتل بضراوة عساكر المستعمر في كل مكان من ارض الوطن ، في غوطة دمشق ، ومن جبل الزاوية الى جبال اللاذقية وفي دير الزور وحوران وجبل العرب الذي انطلقت منه شرارة الثورة السورية الكبرى والتي انتقلت الى بقية المحافظات وعمت البلاد كلها .

لقد تحمل فلاحو قطرنا وجماهيره الكادحة القسط الاكبر والعبء الاعظم من عمليات التنكيل والانتقام والملاحقة ، لقد ضحوا بكل شيء ليقارعوا جنود الاحتلال في كل مكان .

● الجلاء .. وهدف المستقبل

وكان الجلاء في السابع عشر من نيسان ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق ، وخلال هذا الكفاح كان شعبنا ينظر الى الاستقلال والجلاء من خلال نظرته الى هدف المستقبل في بناء دولة الوحدة التي تجمع شعبنا العربي والتي تستطيع ان توفر لنا كل مستلزمات الصمود في وجه تحديات الحياة .

لقد كان شعبنا مدركا ان معركته من اجل الاستقلال هي جزء من معركة كبرى تخوضها الامة العربية لهدم قلاع الاستعمار وانهاء عهود الذل .

وهذا الشعب الذي قارع الاستعمار اكثر من ربع قرن لم يكن ليقبل بعد طرد المستعمرين الا ان يتابع طريق التحرر . ولم يكن ليقبل بعد تحقيق الاستقلال والجلاء ان يتجمد نضاله في اطار يحد من مسيرته .. لم يكن ليقبل بعد التحرر السياسي الا ان يتابع المسيرة لتحقيق تحرره الاجتماعي .

■ مسيرة طويلة

وهكذا تابعت جماهيرنا مسيرتها بعد الاستقلال لان الجلاء لم يكن غاية بحد ذاته بل وسيلة هامة لغاية هامة ..

وكانت نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة .. لم يكن قط نهاية المطاف بل كان الجسر الذي عبره شعبنا منتقلا في خطوة حاسمة نحو طريق التحرر الكامل .

ومن اجل ذلك قارع شعبنا الاستعمار بكل اشكاله من المحيط الى الخليج وتصدى بقيامة للمشاريع والاحلاف الاستعمارية وقاوم الضغوط والمؤامرات واصبح قطرنا القاعدة الرئيسية للنضال التحرري .

وقد تعمقت عن خلال ذلك وحدة النضال العربي ، وكانت معركة كل قطر معركة لكل مواطن عربي تتفاعل منها جماهير شعبنا وتمدها باسباب الاستمرار والنصر .

■ واسلوب جديد لفرض واقع جديد

وازاء بروز بعض ملامح التبدل الحتمي في الواقع العربي كان لا بد للاستعمار أن يبحث عن اسلوب لفرض واقع جديد . قدر الاستعمار ان تكون له صفة الديمومة ، فاصطنع القاعدة الصهيونية اسرائيل ، التي غدت ذروة التآمر الاستعماري على امتنا ، والتي اتخذ منها الاستعمار وسيلته الرئيسية لابقاء التجزئة والتخلف ولالهاء الشعب العربي بمشكلة دائمة تبعده عن طريق الوحدة والتقدم .

وبحكم التقاء مطامع الاستعمار مع احلام الصهيونية فان شكل الصراع الذي انتقلت اليه امتنا العربية في مرحلة ما بعد الاستقلال قد اتخذ طابعا فريدا ، لانه تميز ببروز دولة عنصرية عدوانية في قلب وطننا ، وعلى حساب شريد جزء من شعبنا العربي ، مما اعطى نضالنا طابعا مصيريا فرض علينا حشد كل مانستطيع حشده بدافع التصميم الاكيد في ظل اعمالنا وممارساتنا على صد اخطار هذا العدو الذي جاء وليد التلاحم بين جشع الاستعمار وبين اطماع الصهيونية واحلامها . وكان طبيعيا والحالة هذه ان يستمر الصدام بيننا وبين هذا العدو وان يتبدل هذا الصدام في صوره وفي شدته وعنفه بين وقت واخر .

وتعددت معارك النضال وبلغ التلاحم بين الامبرياليه والصهيونية مداه عبر عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ لاجهاض مسيره حركة التحرر العربي وضرب تلاحم شعبنا وامتنا وفرض سياسة الامر الواقع والاستسلام على امتنا العربيه ووقعت اجزاء غاليه من ارضنا تحت الغزو الصهيوني ولكن ذلك لم يعني ابدا تحقيق الاهداف التي كانت وراء العدوان ، فالاراده العربيه اقوى من أن تقهر ، ورصيد امتنا النضالي كان ذخرا يستمد منه امتنا القدره على الصمود بوجه الهجمة الامبرياليه والغزو الصهيوني ، ووقفت جماهيرنا وقفه صامده تعلن لا للاحتلال ولا لسياسه الانهزام وتعلن تصميمها على متابعه مسيره البذل والعطاء حتى يتم اندحار قوى الغزو والعدوان مهما كان الثمن ومهما عظمت التضحيات .

● ومسيره مظفره

وكانت حرب تشرين التحريرية تجسيدا لآمال وتطلعات شعبنا ، وترجمة عملية لصموده وتضحياته ، واستطاعت قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا قهر الغطرسة الصهيونية واجبار العدو الصهيوني على الاعتراف بشجاعة وكفاءه المقاتل العربي وتبديد الاوهام والاساطير حول قدره (الجيش الذي لا يقهر) ودرب النزاع الطويلة التي كانت تهدد اطفالنا وتقتل امتهم .

وكانت وقفة شجاعة استحقت اعجاب العدو قبل الصديق . وكانت جبهه داخلية متماسكه ومتلاحمة مع قواتها المسلحه ترفدها وتدعمها بالرجال والعتاد .. وكانت معركه الانسان العربي مع قوى الشر والعدوان .

وجاءت معارك جبل الشيخ والجولان لتؤكد من جديد ارادة شعبنا وتصميمه على استرداد حقوقه وارضه مهما غلت التضحيات واجبر العدو الصهيوني على التراجع عن أجزاء عزيزة وغالية على ابناء شعبنا وعادت القنيطرة محرره بدماء ابناء شعبنا .

● ولكن :

لم يكن ذلك يعني أبدا ان المسيره توقفت او حققت اهدافها ولم تكن ابدا معركتنا معركة استرداد قطعة ارض من ذرى الجولان او سيناء بل كانت معركة الامة العربية ومعركة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج لانها التعبير الحقيقي عن طموحات شعبنا العربي وتطلعاته .

وجماهير شعبنا التي استطاعت فرض ارادتها بدماء ابطالها قادرة اليوم على اسقاط المؤامره الجديدة والحلف الجديد حلف كارتر ـ بيغن ـ السادات الخياني الذي يستهدف اجهاض مسيرة شعبنا نحو التحرر والنصر .

● وبقي بضع كلمات

ان ذكرى الجلاء تطل علينا ونحن في غمرة معركتنا الطويلة والمستمره مع العدو الصهيوني والامبرياليه ونؤكد كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد بأن شعبنا سيظل يناضل بكل ما يملك حتى يتحقق السلام القائم على العدل وتعود الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني .

● بسام جعارة



هكذا من الأصل

النتائج الفنية لبطولة الشبيبة المدرسية

اجريت في الاسبوع الماضي بدمشق، البطولة النهائية للشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنات ، واقتصرت ارقامها القياسية على رقم سوري مدرسي وحيد في سباق ٨٠٠ وسجلته العداءة الصاعدة عبير مغربي بزمن قدره ٢٫٢٥٫٦ دقيقة ، والرقم السابق مسجل باسمها ايضا وقدره ٢٫٢٨٫٦ دقيقة .

وبعيدا عن المستويات الفنية التي لم تكن مشجعة ، فقد احرزت شبيبات ريف دمشق المركز الاول في بطولة المرحلة الاعدادية ، تلتهن بالمركز الثاني شبيبات دمشق ، وجاءت شبيبات حلب في المركز الثالث .

وفي بطولة المرحلة الثانوية ، نالت دمشق المركز الاول ، وجاءت ريف دمشق في المركز الثاني وحلب ثالثة .

وفيما يلي اسماء الفائزات بالمراكز الثلاثة الاولى في كل المسابقات للمرحلتين الاعدادية والثانوية ..

المرحلة الاعدادية

● ١٠٠ م : ١ – حنان تركي (حماه) ١٤٫١ ثا ، ٢ – صبحية عواد (حلب) ١٤٫٢ ، ٣ – هدى الخطيب (دمشق) ١٤٫٣ ثا .

● ٢٠٠م : ١ – صبحية عواد – حلب – ٣٠٫١ ثا ، ٢ – رنده المفتي – دمشق – ٣١٫١ ثا ، ٣ – وهيبة عبد المولى – اطراف – ٣١٫٢ ثا .

● ٤٠٠م : ١ – منيره محمد – دمشق – ٦٩٫٦ ثا ، ٢ – سلوى سيد محمود – حلب – ٣٫٩٫٢ ثا ، ٣ – بشرى حرب – السويداء – ٧١٫٤ ثا .

● ٨٠٠م : ١ منيره محمد – دمشق – ٢٫٣٩٫٤ د ، ٢ – هيفاء هاجر – دمشق – ٢٫٣٩٫٠ د ، ٣ – امل الحسن – حلب – ٢٫٥٠٫٦ د .

● ١١٠م حواجز : ١ – ضحى حميد – حلب – ١٨٫٩ ثا ، ٢ – سعاد زكريا – اطراف – ١٩٫٢ ثا ، ٣ – سعاد نجار – اطراف – ١٩٫٦٠ ثا .

● ٤ × ١٠٠م تتابع : ١ – فريق دمشق ٥٧٫٧ ثا ، ٢ – فريق الاطراف ٥٨٫٢ ثا ، ٣ – فريق حلب ٥٩٫٤ ثا .

● رمي الرمح : ١ – زهرة بركسية – اطراف – ٢٨٫٣٠م ، ٢ – سوسن حلواني – دمشق – ٢٨٫١٢م ، ٣ – باسمه الزعيم – اطراف – ٢٣٫٢٦م

● رمي القرص : نداء غزول – اطراف – ٢٣٫١٠م ، ٢ – فيروز سرة – اللاذقية – ٢٢٫٠٦م ، ٣ – زهرة بركسية – اطراف – ٢١٫١٦م

● قذف الكرة الحديدية : ١ – نداء غزول – اطراف – ٧٫٧١م ، ٢ – تيودورا جان – الحسكة – ٧٫٥٧م ، ٣ – هيام فلاحه – حماه – ٧٫٣٤م

● الوثب الطويل : ١ – حنان تركي – حماه – ٤٫٦١م ، ٢ – هناء ابرش – حماه – ٤٫٣٣م ، ٣ – ابتسام يوسف – طرطوس – ٤٫٢٨ م .

● الوثب العالي : ١ – هند بدر الدين – السويداء – ١٫٢٥م ، ٢ – لينا الشليل – اطراف – ١٫٢٠م

ترتيب فرق المرحلة الاعدادية

١ – ريف دمشق ٦٨ نقطة ، ٢ – دمشق ٤٤ نقطة ، ٣ – حلب ٤٢ نقطة، ٤ – حماه ٤١٫٥ نقطة ، ٥ – الحسكة ١١ نقطة ، ٥ – مكرر السويداء ١١ نقطة ، ٧ – اللاذقية ٦ نقاط ، ٨ – درعا ٥٫٥ نقطة ، ٩ – ديرالزور ٥ نقاط ، ١٠ – طرطوس ٤ نقاط ، ١١ – حمص ٣ نقاط .

المرحلة الثانوية

● ١٠٠م : ١ – رانيا اجاز – دمشق – ١٣٫٥ ثا ، ٢ – ختام الخطيب – اطراف – ١٤٫٢ ثا ، ٣ – صباح مقدسي – الحسكة – ١٤٫٦ ثا

● [illegible] : ١ – رانيا اجاز – دمشق – [illegible] ثا ، ٢ – ختام الخطيب – اطراف – [illegible] ثا ، ٣ – صباح مقدسي – الحسكة – ٣٠٫٧ ثا

● ٤٠٠م : ١ – عبير مغربي – دمشق – ٦١٫٥ ثا ، ٢ – هيام نابلسي – دمشق – ٦٧٫٦ ثا ، ٣ – معوض – حلب – ٧٠٫٩ ثا .

● ٨٠٠م : ١ – عبير مغربي – دمشق – ٢٫٢٥٫٦ د ، رقم سوري مدرسي جديد ، ٢ – انتصار حاطوم – السويداء – ٢٫٤١٫٦ د ، ٣ – نوره معوض – حلب – ٢٫٤٧٫٢ د .

● ١٥٠٠م : ١ – انتصار حاطوم – السويداء – ٥٫٣٢٫١ د ، ٢ – [illegible] – دمشق – ٥٫٣٨٫٢ د ، ٣ – تماضر زهر الدين – السويداء – ٦٫٢٠٫١ د .

● ١٠٠م حواجز : ١ – سهام نجار – دمشق – ١٩٫٢ ثا ، ٢ – امينة كمار – اطراف – ١٩٫٧ ثا ، ٣ – نوال الحسن – حلب – ٢٠٫٢ ثا.

● ٤ × ١٠٠م تتابع : ١ – فريق دمشق ٥٧٫٢ ثا ، ٢ – فريق ريف دمشق ٥٩ ثا ، ٣ – فريق حلب ٦٠٫٤ ثا .

● رمي الرمح : ١ – ضحى بيد – حماه – ٢٥٫٦٠م ، ٢ – ساري [illegible]سيخ – حماه – ٢٤٫١٠م ، ٣ – [illegible] عيسى – اطراف – ٢١٫٢٤م

● رمي القرص : ١ – رباب نجار – طرطوس – ٢٢٫٧٨م ، ٢ – فتحية فاتح – اللاذقية – ٢٢٫٥٦م ، ٣ – رحاب رباح – دير الزور – ٢٢٫٢٠ م .

● قذف الكرة الحديدية : ١ – شهيرة زحيلي – اطراف – ٨٫٠٩ م، ٢ – ايمان ابو الخير – السويداء – ٧٫٣٨ م ، ٣ – سو[illegible] [illegible]اهري – دمشق – ٧٫٣٢ م .

● الوثب الطويل : ١ – سهام نجار – دمشق – ٤٫٢٨ م ، ٢ – رباب نجار – طرطوس – ٤٫٢٢م ، نوال الحسن – حلب – ٤٫٢١ م .

● الوثب العالي : ١ – عواطف دعبول – اطراف – ١٫٤٠م ، ٢ – تمارا الجندي – حلب – ١٫٢٠ م ، ٣ – امينة كمار – الاطراف – ١٫٢٥م، ٣ – مكرر لينا ابيض – اطراف – ١٫٢٥ م .

ترتيب فرق المرحلة الثانوية

١ – دمشق ٧٠ نقطة ، ٢ – ريف دمشق ٥٨٫٥ نقطة ٣٢ – حلب ٢٨ نقطة ، ٤ – السويداء ٢٢ نقطة ، ٥ – حماه ١٨ نقطة ، ٦ – اللاذقية ١٦٫٥ نقطة ، ٧ – حمص ١٦ نقطة، ٨ – طرطوس ١٤ نقطة ، ٩ – دير الزور ٩ نقاط ، ١٠ – الحسكة ٨ نقاط ، ١١ – درعا ولها ثلاث نقاط .

اخبار الرياضة بحمص

● يسافر اليوم الثلاثاء نادي الكرامة لكرة السلة الى السلمية لملاقاة نادي السلمية في يوم رياضي بمناسبة عيد الجلاء .

● تجري يوم الجمعة المقبل بحمص مباراة ودية بكرة القدم بين قدامى نادي الكرامة وتفاهم فريقي الرجال والشباب الحالي .

● تقام بطولة حمص بكرة السلة للرجال في يوم الجلاء ، وتجري بطولة الانسات والاشبال في العشرين من الشهر الجاري .

● تقيم اعدادية حافظ الحمد للبنين مهرجانها الرياضي السنوي يوم الخميس القادم .

توزيع المراكز بلجنة دمشق لرفع الاثقال

اصبحت لجنة دمشق الفرعية برفع الاثقال وكمال الاجسام مؤلفة من السيد سامي تقي الدين رئيسا وعضوية السادة محمد لولو امينا للسر والتنظيم ، ومحمد خير الزول مسؤولا للنشاطات والبطولات ، وعبد اللطيف مزين مسؤولا للتدريب والتخطيط ، وعبد سكر مسؤولا ماليا .

منع الاجانب اللعب في ايطاليا

ما زالت ايطاليا ترفض انضمام اللاعبين الاجانب الى انديتها مما سيمنع ميشال بلاتيني من العمل مع نادي ميلانو حيث كان ينوي اللعاب. وسبب رفض الاتحاد الايطالي لمثل هذه العقود منع تزايد العجز المالي في معظم الاندية الايطالية .

ازدياد شعبية الكرة في النروج

تزداد شعبية كرة القدم في النروج بصورة ملحوظة . ففي العام الماضي، تسجل لدى الاتحاد النروجي اكثر من .. ٨فريق جديد .

بطولة الجمهورية بالمصارعتين

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين في ادلب بطولة الجمهورية بالمصارعة الحرة ، بينما تقام يومي الخميس والجمعة في ٢٦–٢٧ نيسان الحالي في دمشق ، بطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية .

بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنين

نستانف صباح اليوم (الثلاثاء) في مدينة الجلاء بالمزة البطولات النهائية للشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنين .

الزراعة بطل جامعة دمشق

احرزت كلية الزراعة بطولة جامعة دمشق لكرة السلة التي استغرقت اسبوع وشاركت فيها عدة كليات .

دوري الكرة الطائرة

تختتم اليوم على صالة تشرين مباريات الدوري العام للكرة الطائرة بلقاء فريق الامن مع نادي تشرين اللاذقي .

كرول كابتن هولندا يلعب في انكلترا

نادي الارسنال الانكليزي طلب التعاقد مع رود كرول رئيس الفريق القومي الهولندي ورئيس فريق نادي اجاكس مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني للنادي و ١٥٠ الف لكرول .

وافق نادي اجاكس على عرض الارسنال وسوف ينتقل كرول اعتبارا من الموسم القادم .

حماه ودرعا تتقاسمان بطولتي كرة اليد للبنين

تقاسمت شبيبات حلب وحماه والسويداء بطولتي الشبيبة المدرسية لاختراق الضاحية ، حيث احرزت الحلبيات والحمويات – معا – بطولة المرحلة الاعدادية ، بينما نالت شبيبات السويداء بطولة المرحلة الثانوية .

وفي الترتيب الفردي للمرحلة الاعدادية التي كان سباقها لمسافة ٢ كيلو مترا ، احرزت اللاعبة الدمشقية منيرة محمد المركز الاول بزمن قدره ٨٫١٢٫٤ دقيقة ، تلتها بالمركز الثاني اللاعبة امل الحسن من حلب بوقت قدره ٨٫٥٨٫٨ دقيقة ، وحلت ثالثة اللاعبة بشرى حرب من السويداء بزمن قدره ٨٫١٢٫٣ دقيقة .

وفي ترتيب الفرق لهذه المرحلة ، نالت الحلبيات والحمويات المركز الاول (معا) وجمعت كل منهن ٢٨ نقطة ، وحلت شبيبات السويداء في المركز الثالث ، وجمعن ٢٩ نقطة .

وفي الترتيب الفردي للمرحلة الثانوية التي كان سباقها لمسافة ٣ كيلو مترا ، احرزت اللاعبة عبير مغربي من دمشق المركز الاول بزمن قدره ٩٫٤٥ دقيقة ، تلتها بالمركز الثاني اللاعبة انتصار حاطوم من السويداء بزمن قدره ٩٫٥٧٫٢ دقيقة وحلت ثالثة لاعبة دمشق هيام نابلسي بزمن قدره ٩٫٥٧٫٩ دقيقة .

في ترتيب الفرق للمرحلة الثانوية احرزت شبيبات السويداء المركز الاول وجمعن ١٤ نقطة ، تلتهن شبيبات دمشق بالمركز الثاني ونلن ٢٣ نقطة ، بينما جاءت الحلبيات في المركز الثالث ولهن ٢١ نقطة .

شبيبات حلب وحماه والسويداء في المقدمة ببطولة اختراق الضاحية

شاركت بمباريات الدور النهائي لشبيبة المرحلتين الاعدادية والثانوية للبنين بكرة اليد ، ست محافظات هي: حلب ، الرقة ، دير الزور من المجموعة الشمالية ، وحمص ودرعا وحماه من المجموعة الجنوبية ، ونظمت البطولة في مدينة حمص ، كما حدث في الدور التمهيدي .

ولم تات البطولة باي جديد يذكر. فعلى الصعيد الفني لوحظ تدني مستوى جميع الفرق ، باستثناء فريق حماه الثانوي الذي تميز كالعادة عن بقية الفرق لعبا ونظاما ، فاستحق بجدارة بطولة الثانوي ، بينما عرفت درعا الفوز في اللحظات الاخيرة من الرقة فنالت بطولة الاعدادي .

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
والى شعب الجمهورية العربية السورية الشقيق باحر التهنئة القلبية واسمى التمنيات كما يشاركني شعب الامارات ومع تمنياتي الخالصة لفخامتكم عن اصدق المشاعر واصدق التمنيات بالسعادة والهناء ابتهل الى الله جلت قدرته ان يسدد على طريق الخير خطاكم ويحقق لشعبكم الشقيق ما ارجوه له من مجد وخير وازدهار مع اسمى ايات التقدير الاخوي .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية هذا نصها :

باسم حكومة وشعب بنغلاديش وباسمي شخصيا اوجه الى سيادتكم تهانينا وتحياتنا القلبية بالمناسبة السعيدة بالعيد الوطني للجمهورية العربية السورية .

ارجو ان تسمحوا لي سيادتكم بالاعراب عن صادق الامل في ان تزداد متانة في السنين المقبلة روابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا .

اغتنم هذه الفرصة لابعث اليكم اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم والرخاء لشعب سورية .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس - نيلام سانجيفا ريدي - رئيس جمهورية الهند هذا نصها .

بمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدني جدا ان انقل الى سيادتكم باسمي وباسم حكومة وشعب الهند تهانينا الحارة مقرونة باطيب الاماني ولي كبير الامل بان تستمر علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب بين بلدينا بالنمو بروح من التفاهم المشترك لصالح شعبينا وتفضلوا صاحب السيادة بقبول اطيب الاماني لصحتكم الشخصية ولتقدم شعب سورية الصديق المضطرد ورفاهيته .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هذا نصها :

يسرني بمناسبة الذكرى المجيدة لعيد الجلاء في الجمهورية العربية السورية الشقيقة أن ابعث لسيادتكم وللشعب السوري العزيز باسمي وباسم الشعب الكويتي باجمل التهاني واطيب التمنيات بتائلين المولى أن يوفقكم ويرعاكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويحقق لشعبكم المزيد من التقدم والرخاء ولامتنا المجيدة التوفيق والسداد .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هذا نصها .
يشاركني شعب وحكومة دولة قطر في الاعراب لسيادتكم ولشعب وحكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة عن خالص تهانينا القلبية مقرونة باطيب تحياتنا الاخوية بمناسبة الذكرى المجيدة ليوم الجلاء راجين لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق بوصول التقدم والرخاء والمنعة .

مع فائق مودتي واسمى اعتباري الاخوي .

كما تلقى السيد الرئيس من العقيد مصطفى ولد محمد سالك رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في جمهورية موريتانيا الاسلامية برقية هذا نصها :

صاحب الفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق

يطيب لي ان اغتنم فرصة احتفال الشعب العربي السوري الشقيق بعيده الوطني لاعرب لكم باسم الشعب الموريتاني ولجنته العسكرية للخلاص الوطني وحكومته وباسمي الخاص عن اصدق تهانينا الاخوية مقرونة باطيب امانينا بدوام الصحة والسعادة لكم شخصيا وباطراد التقدم والازدهار للشعب العربي السوري الشقيق وحكومته .

مع اسمى ايات الاعتبار الاخوي .

اخوكم العقيد مصطفى ولد محمد سالك

وتلقى السيد الرئيس من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة ذكرى الجلاء في الجمهورية العربية السورية الشقيقة يسعدنا أن نبعث اليكم باسم حكومة وشعب سلطنة عمان وباسمنا الخاص باحر تهانينا واطيب تمنياتنا لفخامتكم بموفور الصحة ولشعبكم الشقيق بالرفاهية والتقدم والازدهار .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي برقية التهنئة التالية :

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق حافظ الاسد - دمشق

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية الذكرى الثالثة والثلاثين ليوم جلاء القوات المسلحة الاجنبية من اراضي سورية ابعث اليكم ايها الرفيق حافظ الاسد والى الشعب السوري كله التهاني القلبية باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وباسمي شخصيا .

اتمنى للشعب السوري الصديق كل النجاح في سيره في طريق تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي وفي النضال ضد الدسائس الامبريالية وسياسة الصفقات الانفرادية المعادية للعرب ومن اجل السلام الدائم في الشرق الاوسط واود ان اوكد أن الاتحاد السوفييتي سيستمر دائما في تاييد الشعوب العربية في هذا النضال العادل .

واعبر عن ثقتي في ان علاقات الصداقة والتعاون المتعددة المجالات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية ستزداد تطورا لصالح شعبي بلدينا ولصالح السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية قال فيها :

بمناسبة عيد استقلال سورية يسرني أن ابعث الى سيادتكم والى شعب سورية باجمعه احر تهاني واطيب امنياتي وامنيات الشعب الامريكي .

وفي الوقت الذي ابعث فيه بهذه التحيات ترد في خاطري المناقشة الودية المثمرة التي اجريناها في جنيف منذ عامين تقريبا . وقد ذكرت في مناسبات عديدة خلال الاشهر التي انقضت منذ ذلك الحين والتي وجهت فيها اهتمامي نحو تعزيز قضية السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط تذكرت مرارا الافكار التي تبادلناها ولقد اليت على نفسي ان استمر في العمل دون كلل خلال الشهور المقبلة من اجل اليوم الذي يصبح فيه حلم السلام مع الامن والكرامة واقعا لجميع دول وشعوب الشرق الاوسط الابية .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لذكرى استقلال سورية أود أن أوجه باسم حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وباسم الشعب الكوري وباسمي شخصيا التهاني والتحيات الحارة الى سيادتكم والى حكومة وشعب الجمهورية العربية السورية .

ان الشعب السوري عمل بنشاط منذ استقلاله لخلق حياة جديدة وخاصة في ظل الحركة التصحيحية بقيادة سيادتكم ايها السيد الرئيس وحقق نجاحات عديدة في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل المحافظة على كرامة الامة العربية وتطوير استقلال بلاده .

اننا نعتبر النجاحات التي يحرزها الشعب السوري الصديق نجاحات مشتركة لشعوب العالم الثالث ونتمنى باخلاص نجاحات اكبر في المستقبل في كفاحكم من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وازدهار بلادكم .

واغتنم هذه الفرصة لاعرب عن قناعتي بان علاقات الصداقة والتعاون بين كوريا وسوريا ستتعزز وتتطور في اطار حركة عدم الانحياز وفي نطاق النضال لدعم القضية المشتركة لشعوب العالم المدافعة عن استقلالها .

كيم ايل سونغ

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس ايريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية برقية هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء القوات الجنبية عن الاراضي السورية اتوجه اليكم ايها الرفيق العزيز حافظ الاسد والى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والى شعب الجمهورية العربية السورية الصديق بالتحيات والتهاني الودية التي اعبر عنها باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وباسم مجلس الدولة والشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية .

ان جمهورية المانيا الديمقراطية حزبا ودولة وشعبا تتابع باهتمام تضامني النضال الشجاع الذي يخوضه الشعب السوري تحت قيادتكم المحنكة ايها الرفيق العزيز الامين العام من اجل المصالح الحيوية للشعب العربي الذي يقاوم بنشاط مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية في الشرق الاوسط .

والاحظ بكل ارتياح ان الصداقة والتعاون المتعددة المجالات بين حزبينا ودولتينا وشعبينا تتعمق على اساس العمل المشترك من اجل السلام والامن والتقدم الاجتماعي ولا سيما عقب زيارتكم لجمهورية المانيا الديمقراطية . وتفضلوا ايها الرفيق العزيز حافظ الاسد بقبول اطيب تمنياتي لسعادتكم الشخصية ومن اجل مزيد من النجاح للشعب السوري في نضاله من اجل مستقبل يسوده السلام والامن .

وتلقى السيد الرئيس برقية من الرئيس اليساندرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية هذا نصها :

- بمناسبة العيد الوطني يسرني ان اعلن باسم الشعب الايطالي وباسمي شخصيا اطيب تمنياتي لسوريا لمستقبل يسوده السلام والازدهار ولسيادتكم بالسعادة .

وتلقى السيد الرئيس من الملكة مارغريت ملكة الدانمارك برقية هذا نصها :

- بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية ارجو سيادة الرئيس ان تتقبلوا اخلص تهاني وتمنياتي لكم بالصحة ولشعبكم بالسعادة والازدهار .

كما تلقى السيد الرئيس من الرئيس جوزيف بروز تيتو البرقية التالية

- السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق

بمناسبة ذكرى استقلال الجمهورية العربية السورية يسرني ان اوجه الى سيادتكم باسم شعوب يوغسلافيا وباسمي شخصيا تهانينا الحارة وان اعرب ايضا عن اطيب تمنيات الرضاء والمستقبل السعيد لشعب سوريا الصديق واطيب تمنيات السعادة لشخصكم .

واغتنم هذه الفرصة لاعرب عن قناعتي العميقة بان الصداقة والتعاون القائمين بين بلدينا في المجالين واللذين ترسخا وتعمقا خلال المحادثات التي اجريناها مؤخرا في دمشق سوف يتعززان باستمرار لمصلحة شعوبنا ومن اجل التطبيق اللاحق لمبادىء وسياسة عدم الانحياز ومن اجل السلام والعلاقات المتكافئة في العالم .

- جوزيف بروز تيتو -

وتلقى السيد الرئيس من السيد - لي جيانغ ينغ - رئيس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني لجمهورية الصين الشعبية ومن السيد هواكوفينغ رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية البرقية التالية :

- السيد الرئيس حافظ الاسد -

- بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية نود ان نقدم نيابة عن الحكومة الصينية والشعب الصيني احر التهاني لسيادتكم وعن طريقكم الى حكومة سوريا وشعبها .

واننا نتمنا مخلصين لحكومة سوريا وشعبها ان يواصلا احراز نجاح جديد في صيانة سيادة الدولة وبناء البلاد .

ترجو للشعب السوري العظيم بقيادة الرئيس الاسد ان يحرز انتصارات مستمرة في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي الصهيوني .

ونرجوا ايضا ان تنمو باطراد الصداقة بين الشعبين الصيني والسوري وعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا كما نرجو لبلادكم ان تنعم بالرخاء وان ينعم شعبها بالرفاه .

وتلقى السيد الرئيس من الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا برقية تهنئة هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد - دمشق

- باسم حكومة اندونيسيا وشعبها وباسمي شخصيا يسرني ان اوجه الى سيادتكم تهاني القلبية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية راجيا ان تزداد متانة علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا في السنين المقبلة .

وتفضلوا بقبول اطيب تمنيات الصحة لشخصكم واستمرار الرفاه والسعادة لشعب الجمهورية العربية السورية .

الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس تون دوك ثانغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية والسيد فام فان دونغ رئيس وزرائها برقية تهنئة هذا نصها :

- بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين للعيد الوطني للجمهورية العربية السورية نود باسم الشعب الفيتنامي وحكومة فيتنام الاشتراكية وباسمنا شخصيا ان نوجه الى سيادتكم والى حكومة وشعب سوريا تهانينا الحارة وتمنياتنا للشعب السوري بقيادتكم وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الجمهورية العربية السورية ان يسجل مزيدا من النجاحات الكبيرة في نضاله الباسل ضد المعتدين الامبرياليين والاسرائيليين الصهيونيين دفاعا عن استقلال وسيادة وسلامة اراضي وطنهم ومن اجل بناء سوريا التقدمية المزدهرة وتعبيرا عن رفقة السلاح بين الشعب السوري والشعب الفيتنامي فان حكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية تؤكد تضامنها النضالي وتاييدها الثابت للنضال العادل الذي يخوضه شعب سوريا والبلدان العربية الاخرى ضد المعتدين الصهاينة الاسرائيليين عملاء الامبريالية من اجل التحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته على ارض وطنه .

نتمنى للتضامن وعلاقات الصداقة والتعاون بين الشعب الفيتنامي والشعب السوري الشقيق ان تتعزز وتنمو باستمرار لخير الشعبين .

نتمنى لكم الصحة والسعادة مع اسمى الاعتبار .

كما تلقى السيد الرئيس من الملك - اولاف - ملك النرويج برقية هذا نصها :

- بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية اوجه الى سيادتكم اخلص تهاني واطيب تمنياتي لشخصكم والازدهار لشعب سوريا .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد قطر وزير الدفاع هذا نصها :

يطيب لي بمناسبة الذكرى المجيدة ليوم الجلاء أن اعرب لسيادتكم عن خالص تهانينا القلبية راجيا لكم دوام الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار .

الرئيس الاسد يواسي

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
الارواح ودمارا في الممتلكات والمنشآت .

انني اذ اعرب لكم وللشعب اليوغسلافي الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا عن تعاطفنا معكم .. اعرب ايضا عن ثقتي بان الشعب اليوغسلافي النشيط سيعيد بناء ما دمرته الهزة الارضية وفي الوقت ذاته ابعث بتعازينا الى اسر الضحايا .

وهذا نص البرقية الموجهة الى الرئيس هاكسي ليشي .

بشديد الاسى علمنا بانباء الهزة الارضية التي اصابت احدى مناطق البانيا وسببت اصابات في الارواح وخرابا في المنطقة المنكوبة .

انني اذ اعرب لكم وللشعب الالباني الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا عن تعاطفنا معكم اعرب ايضا عن ثقتي بان شعب البانيا النشيط سيعيد بناء ما دمرته الهزة الارضية وفي الوقت ذاته ابعث بتعازينا الى اسر الضحايا ..

الامانة الدائمة

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
والمؤتمر الدائم لوحدة عمال امريكا اللاتينية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والاتحاد العام لعمال فلسطين .

وسيتم في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين استعراض التقرير الذي سيقدم الى المؤتمر وتقرير الاتحاد العام لعمال فلسطين . كما ستناقش بعض القضايا الادارية والتنظيمية المتعلقة بانجاح اعمال المؤتمر .

وقد صرح الاخ فتحي الراغب الامين العام لعمال فلسطين بان المؤتمر يعتبر بمثابة رد عمالي عالمي على مؤامرة السادات الاستسلامية التي يحاول كارتر وبيغن فرضها على المنطقة وتصفية قضية فلسطين

الزلازل تحدث كارثة

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
الواقعة في جنوب يوغسلافيا بالاضافة الى تدمير احواض السفن وكذلك تهديم القلعة الاثرية الشهيرة في ساحل كوتور .

ورغم المساعدات التي يتوالى وصولها الى المنطقة المنكوبة من جميع انحاء يوغسلافيا الا ان التقارير الواردة تشير الى نقص شديد في الغذاء والخيام والمياه علما بأن جميع خطوط الطيران اليوغسلافية المدنية تعمل باكملها في نقل الامدادات لتعذر الوصول الى المناطق المنكوبة بالطريق البري .

وقد اعلن في بلغراد ان جمهورية الجبل الاسود ستعتبر يوم السادس عشر من نيسان يوم حداد عام .

ومن ناحية ثانية ذكرت تقارير رسمية ان الامر سيتطلب عدة شهور لتعود الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة التي من المتوقع ان يتأثر الموسم السياحي الشهير بها كما يتوقع ان يرتفع عدد الضحايا الى اكثر من مئتي قتيل بالاضافة الى مئات الجرحى .

كما ينتظر ان يتضح في وقت لاحق الى حد كبير حجم الخسائر المادية والبشرية ويعتقد ان الخسائر في الارواح لن تكون عالية الارتفاع بالمقارنة بزلزال اسكوبي في جمهورية مقدونيا اليوغسلافية عام ١٩٦٣ التي بلغت ضحاياه حوالي ـ..... شخص ويرجع السبب في ذلك الى انه بالرغم من ان زلزال الاحد الذي وصف بالكارثة المروعة يعتبر اعلى بكثير من شدته لزلزال اسكوبيا وفي مدته التي استغرقها حيث استمر حوالي خمسين ثانية .

كما ان منطقة الجبل الاسود الساحلية ليست كثيفة السكان مثل بعض المناطق اليوغسلافية الاخرى حيث ان معظمها عبارة عن فنادق وفيلات ومنازل صغيرة يقصدها راغبو السياحة من جميع انحاء اوروبا فضلا ان يوم اول امس كان يوافق عطلة نهاية الاسبوع التقليدية في اوروبا ولذلك فان معظم المصانع والمرافق العامة فضلا عن المدارس كانت معطلة

والجدير بالذكر ان الرئيس تيتو كان موجودا في استراحته الخاصة في بلدة ايجالوا على ساحل الادرياتيك والقريبة الى حد كبير من المناطق التي تعرضت للدمار حيث وجه كلمة مساء الاحد الى الشعب اليوغسلافي وصف فيها المناطق المنكوبة بانها صورة مفزعة .

وفي نفس الوقت اعلن ناطق يوغسلافي رسمي ان جسرا جويا قد اقيم بين مدينة تيتو جراد عاصمة جمهورية الجبل الاسود والمناطق المنكوبة لنقل الخبز بسبب تعطل الافران في المنطقة والمواد الغذائية الاخرى والادوية وفرق الاطباء.

كما وجه المسؤولون اليوغسلافيون نداء الى المواطنين من خلال الراديو بعدم استخدام الطرق التي لا تزال مفتوحة والمؤدية الى الجهات المنكوبة من اجل ان تكون مكرسة لاعمال الاغاثة وكذلك بعدم استعمال الخطوط الهاتفية التي لا تزال صالحة لاستخدامها للغرض نفسه كما افتح باب التبرعات في جميع انحاء يوغسلافيا المساهمة في تخفيف الكارثة .

وما زال اهتمام المسؤولين كما تفيد التقارير منحصرا في العمل على تفادي انتشار الاوبئة بسبب هذا الزلزال الذي تعادل قوته التدميرية المباشرة ما يساوي عشرة ملايين طن من المتفجرات .

وتفيد بعض التقارير ان سكان جنوب يوغسلافيا لا تزال مشاعر الفزع تسيطر عليهم خوفا من حدوث هزات جديدة في الوقت الذي ذكرت فيه البيانات الرسمية ان سلسلة الهزات التي تعرف باسم ما بعد الصدمة بلغت حتى الان حوالي مئتي هزة ارضية الا ان شدتها لم ترد عن خمس درجات

انفجار في المطار

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
البلجيكية ان منفذي العملية ويقدر عددهم باربعة اشخاص القوا القنابل على رصيف داخلي في المطار في منطقة الترانزيت وقد اصيب عشرة اشخاص بجراح سطحية .

وقال المتحدث ان واحدا وربما اثنين من الذين نفذوا عملية مطار بروكسل قد لاذا بالفرار بينما تم القاء القبض على اثنين احدهما اصيب بجراح سطحية في كتفه .

واضاف المتحدث انه لا يستطيع ايضاح شخصيتهما .

محادثات تزويد

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
رئيس وزراء العدو .

وتبدأ اليوم الثلاثاء في منطقة حقول النفط جنوب سيناء المحادثات النفطية بين مصر واسرائيل على مستوى وزيري النفط .

وقد اعلن ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي كارتر ان حكومته قد ضمنت تزويد اسرائيل بالنفط اسمن بنود المعاهدة المصرية الاسرائيلية

وقد نقلت - يب - عن تصريح ادلى به مونديل امس وهو في طريقه الى بلدة موندال الامريكية ان التعهد الامريكي هذا جاء لتسهيل توقيع المعاهدة فضلا عن ان اسرائيل لاتحتاج الى كميات كبيرة من النفط على حد تعبيره .

واضاف ان مصر وافقت على بيع اسرائيل ماتحتاجه من النفط من حقول النفط في سيناء .

هذا وقد اكد موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني مجددا تمسك كيانه بجميع الاراضي العربية المحتلة وقال في حديث مع المستوطنين الصهاينة في نهر الاردن ان هناك خططا مرسومة لانشاء المزيد من المستوطنات في مختلف انحاء الارض المحتلة اضافة الى توسيع المستوطنات القائمة حاليا واشار الى ان اتفاقات التسوية التي ابرمها كيانه مع الحاكم المصري لاتمس على التخلي عن اي جزء من هذه الاراضي ويذكر ان حكومة العدو الصهيوني اقرت في الاونة الاخيرة انشاء عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

المعتقلون السياسيون

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
واكدوا في بيانهم ان النظام الخائن يحاول ان يفرض المعاهدة على جماهير الشعب بالاكراه وشددوا على ضرورة ان تقول الجماهير لا . للاحتلال الصهيوني لارضنا . لا . للسيطرة الامريكية على مقدراتنا لا لعزلة مصر العربية .

وقد اكد البيان ثقته في قدرة الشعب العربي في مصر على مواجهة النتائج المزوره للاستفتاء الساداتي الذي اعلن السادات نتيجته قبل ان يبدأ.

تعليق عضوية نظام

المصري في الصندوق وذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس في الكويت يوم امس .

كما قرر مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين تعليق عضوية مصرفي الشركة .

ويذكر أن الشركة العربية للتعدين ومقرها عمان تتولى جميع الاعمال الفنية والصناعية والتجارية المتعلقة بالكشف عن الخامات المعدنية واستخراجها وتصنيعها وتسويقها في الاقطار العربية الاعضاء .

وكانت الشركة قد اسست عام - ١٩٧٥ - برأسمال مقداره -١٢٠- مليون دينار كويتي بموجب قرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمساهمة سورية والعراق والسعودية والكويت والامارات العربية وليبيا والاردن والصومال والمغرب وتونس والسودان اضافة الى مصر التي علقت عضويتها بموجب هذا القرار .

وفي الكويت ايضا علم من مصادر مطلعة ان المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - الاوابك - والذي بدأ امس اجتماعاته الاستثنائية .

قد اتفق على تعليق عضوية مصر في المنظمة وفي الشركات الثلاث التابعة للمنظمة وذلك بناء على طلب سورية والعراق .

واشارت المصادر الى ان وزراء النفط المجتمعين يبحثون الصيغة النهائية لقرار تعليق عضوية النظام المصري في المنظمة والشركات المذكورة ومما يجدر ذكره ان السيد عيسى درويش وزير النفط يمثل القطر العربي السوري في اجتماعات -الاوابك- كما يمثل القطر العراقي السيد تايه عبد الكريم وزير النفط .

وفي عمان تعكف الجهات المعنية الاردنية حاليا على اعادة النظر في القوانين والانظمة الخاصة بشؤون المقاطعة العربية لاسرائيل بهدف تعديلها لتشمل مقاطعة مصر ايضا من كافة النواحي الاقتصادية والتجارية .

وذكرت صحيفة الفجر الاقتصادي الاردنية امس أن مصدرا اردنيا مسؤولا اكد انه تم الغاء استيراد الارز من مصر وتقرر استيراده من جهات اخرى .

وقال المصدر انه تم الغاء كافة رخص الاستيراد ومنع التجار من استيراد اية مواد من مؤسسات مصرية تتعامل مع اسرائيل وذلك تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وردا على معاهدة الاستسلام بين حاكم مصر والعدو الصهيوني.

واضاف ان كافة المصارف الاردنية قد ابلغت بذلك .

هذا وقد غادر بغداد في طريقه الى الدار البيضاء امس السيد حميد سعيد مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون العراقي لحضور الاجتماع الاستثنائي لاتحاد اذاعات الاقطار العربية الذي يبدأ اليوم .

ويناقش الاجتماع على مدى يومين القضايا المتعلقة باعمال الاتحاد وانتخاب امين عام جديد للاتحاد . كما سيناقش مسالة نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى احدى العواصم العربية بعد اقدام الخائن السادات على توقيع معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

وكان القطر العراقي قد قرر اغلاق مكتب وكالة الانباء العراقية واع ودار الكتاب العراقي في القاهرة وسحب العاملين فيهما .

كما اغلق خلال الايام القليلة الماضية مصرف الرافدين ومكتب الخطوط الجوية العراقية في القاهرة واوقف الرحلات الجوية بين بغداد والقاهرة .

وقرر سحب المستشار الثقافي العراقي ومعاونيه وموظفي الملحقية العاملين هناك انسجاما مع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

اليوم تبدأ احتفالات

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد وكان لهما دور اساسي وبارز في النصر الذي حققناه في حرب تشرين التحريرية ..

رابعا : ان وفاء شعبنا لبطولات ابنائه ، ولشهدائه الابرار ، في كل معارك التحرير التي خاضها هذا الشعب قد جعلت طريق الصمود والتضحية ونكران الذات طريقا طبيعيا لابناء شعبنا يرتادونه بايمان وصلابة ، فكان شهداء تشرين وابطال تشرين ، ومن صنعوا نصر تشرين هم احفاد ابطال الجلاء وصانعي الاستقلال .

هذه الحقائق التي يترجمها شعبنا اليوم الى واقع يعيشه كل مواطن صمودا واصرارا على تحقيق الاهداف النضالية ، هي التي تعزز ثقة جماهير الامة بالمستقبل وبالحفاظ على اهداف نضالها ، لان سورية العربية ، بما تمتلكه من ارادة حرة ، ومن رصيد نضالي وبالقيادة الفذة للبطل القومي حافظ الاسد تظل ضمانة للمستقبل العربي كله ، ولسلامة مسيرة جماهير الامة على طريق تحقيق وحدتها وحريتها واشتراكيتها .

وستقيم قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في ذكرى الجلاء مساء اليوم على مدرج الجامعة كما تجري في المحافظات مهرجانات مماثلة واحتفالات بهذه الذكرى الوطنية .

السادات يجدد

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -

حقوقنا في المدينة العربية وان موقفنا من ذلك واضح تماما .

ووصف السادات مواقف الدول العربية من قضية الشرق الاوسط بانها مواقف سلبية . وقال .. اننا نرفض الموقف السلبي الذي تتخذه البلاد العربية ولن نضيع وقتنا معهم بل سنواصل عملنا .

وزعم حاكم مصر في خطابه ان كل مشكلة يجب ان تحل عن طريق المفاوضات .

وهاجم السادات ايضا وبعنف النظام الايراني الجديد الذي اطاح بنظام الشاهنشاه البائد . وقال يكفي تشكيل المحاكم وقتل اثني عشر رجلا يوميا . كما هاجم السادات وانتقد الحركات الدينية في مصر ووصفها بانها حركات متزمتة تريد اقامة دولة على طريقة الخميني .

وكانت المخابرات المصرية قد نظمت اللقاء هذا في جامعة عين شمس في محاولة تحد واضحة للطلبة المصريين الذين انطلقوا من هذه الجامعة اخيرا هاتفين بسقوط السادات .

وكان السادات قد اطلق تهديدات واضحة قبل يومين ضد الطلبة بالقول انه سيتم قتل الطالب المتظاهر واتخاذ اشد اجراءات الردع والعقوبات ضد طلبة الجامعات المصرية لمواقفهم ضد سياسته .

ووصف مصدر مسؤول في الحركة الوطنية المصرية تهديدات السادات لطلبة الجامعات المصرية واطلاق النار عليهم فورا وبلا مناقشة بانها تهديدات العاجز .

ونقلت - واع - عن المصدر نفسه قوله ان على السادات ان يراجع التاريخ ليتاكد اين وضعت الشعوب خونتها رغم التهديدات التي كانوا يطلقونها

من جهة ثانية ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الصادر امس ان رئيس النظام المصري انور السادات قد أرسل قوات الى السودان وسلطنة عمان في محاولة لحماية الانظمة الحاكمة فيهما.

ونقلت - اف ب - عن المجلة قولها ان كتيبتين من القوات المصرية قد ارسلت على عجل الى السودان كما ارسلت وحدات من القوات الخاصة الى اقليم ظفار في شرقي عمان لمواجهة ما اسمته المجلة نشوب الاضطرابات هناك .

الجيش اللبناني

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -

هدد بقصف موقع تابع للقوات الدولية يمكن ان تمر به قوة الجيش النظامي الى الحدود .

من جهة الرئيس الياس سركيس تابع موضوع دخول القوات النظامية الى الجنوب فاجتمع امس مع العماد فكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش بحضور السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية واستعرضا الوضع في الجنوب في ضوء التطورات التي برزت مؤخرا.

كما اجتمع الرئيس سركيس مع العميد احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان .

صوت الثورة

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
الاستسلام ، وماعز علينا في دمشق ان نقدم للحياة شرفها ، وما عز علينا ان نعطي للحرية ثمنها ، سقطوا هناك في القاهرة ، لكن دمشق لا تعرف الا الصمود ، ومن اجل الجلاء الكبير ياتي الصمود ومن اجل السلام العربي تحتضن دمشق الجلاء وكل الذين صنعوا الجلاء .

وفد المهندسين

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
الشقيقين .

وصرح السيد نقيب المهندسين في القطر بانه سيتم في هذا اللقاء المشترك بين نقابتي المهندسين السوريين والعراقيين متابعة البحث في اسس توحيد الانظمة والقوانين النقابية للمهندسين في القطرين والتي كانت قد تمت دراستها في اجتماع سابق للنقابتين في شهر شباط الماضي بدمشق وتم وضع مسودة مشروع قدمها الجانب العربي السوري كمشروع اساسي بهدف الوصول الى افضل صيغة موحدة في هذا المجال .

وكان قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من صوفيا الاخ مؤيد عبدالله رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي الشقيق يرافقه سكرتير العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لعمال العراق وذلك في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

رئيس مدغشقر

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
المحتلة بما فيها القدس يشكلان القاعدة الصلبة الوحيدة لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال ان الشعب الملاغاشي وحكومته الثورية يعتبران معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل مؤامرة ضد السلام ومحاولة لتمزيق جبهة النضال المعادية للامبريالية للشعوب العربية والافريقية ويؤكدان مساندتهما النضالية الكاملة لقضية الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

تكثيف حملات

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -
أعلنت ذلك امس ضمن نبأ لها ان التحقيق بدأ مع هؤلاء على الفور.

وذكرت الوكالة ان قوات الامن السودانية عثرت مؤخرا على كمية من الاسلحة في منطقة كلهوت شرق السودان وتم اعتقال عدد من الذين وصفتهم الوكالة بتجار الاسلحة .

واشارت الوكالة السودانية الى ان تعليمات بتكثيف حملة التفتيش والاعتقال صدرت في جميع ارجاء السودان . بعد أن اعتقلت مؤخرا اعداد كبيرة من المواطنين وجهت اليهم تهمة العمل على قلب نظام الحكم .

وذكرت الوكالة في نبا اخر ان اجتماعا عقد صباح امس برئاسة ابو القاسم محمد ابراهيم نائب الرئيس السوداني حضره رئيس جهاز امن الدولة والنائب العام ونائب رئيس هيئة الاركان والمدعي العام بحث خلاله نتائج التحريات الامنية في البلاد .

وذكر النائب العام في تصريح له اثر الاجتماع انه تم تشكيل ثلاث لجان لاستكمال اجراءات التحقيق مع متهمين بمؤامرة للاطاحة بنظام نميري .

والجدير بالذكر ان مصادر دبلوماسية عربية في الخرطوم افادت في وقت سابق من هذا الاسبوع ان ثلاث محاولات انقلابية فاشلة وقعت في السودان خلال الفترة ما بين ٢٠ اذار الماضي والعاشر من نيسان الجاري .

وقالت هذه المصادر انه تم اعتقال حوالي سبعين ضابطا و٢٥٠ صف ضابط اثر احباط هذه المحاولات .

من جهة ثانية استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري نائبه ابوالقاسم محمد ابراهيم وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين السودانيين .

ونقول - سونا - ان الرئيس نميري استعرض في هذه المقابلة ما وصفته بمسار العمل الوطني في مختلف المجالات .

وقد اعرب الرئيس السوداني عن عميق تقديره وثقته باجهزة الدولة وخاصة القوات المسلحة التي وصفها بانها تثبت في كل الظروف الكفاءة والقدرة في الدفاع عن المكاسب التي تحققت للشعب .

دولة الامارات

الخارجية والاقتصاد العرب .

ونقلت - وام - عن الشيخ سلطان بن احمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة قوله ان الوزارة طلبت ايضا من مكتب مقاطعة اسرائيل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات المؤتمر التي تكفل عدم تغلغل الاقتصاد الاسرائيلي في الاقتصاد العربي والحاق الضرر به

هكذا من الأصل



محمد عمران

- ١ -

يذكر عبد الله ذلك الرعب !!

صغيرا كان . والارض كانت من باحة المدرسة تبدا ، وتنتهي في عتبة البيت . وماكان في عينيه سوى الشجر والعشب والعصافير التي على السياج ترقص . لم يكن الخوف قد ولد بعد ، او ان امه ، التي تسري في سفر النوم ، لم تحدثه عن الخوفخارج الحكايات وكان عبد الله يألف الوجوه التي يعرفها ، والاصوات التي في اذنيه تكرر :وجوه اهل الضيعة ، واصوات الماشية وسواقي الماء . وكان عبد الله في باحة المدرسة الصغيرة يلعب ، ذات نهار .

يتذكر ، الان .. ذلك الرعب :

وجوه شقر ، ،القبعات لايذكر لونها ، بنادق ، وصهيل خيل ، واصوات من حجر غريب تتدحرج على فرح التلامذة الصغار ، يجفل الفرح الطفل ، يلتجيء الى الزوايا وابباط المقاعد . تدخل القبعات وتخرج . يبتعد صهيل الخيل ودحرجة الاصوات . انما يبقى الفرح مختبئا في ابباط المقاعد .

- ٢ -

يذكر عبد الله ذلك النهار من نيسان :

كان قد كبر عامين وبعض العام ، صغيرا كان ايضا ، سوى انه ابتدأ يعرف أشياء اخرى ، الوانا اخرى .ومسافات للارض اخرى انما كيف يعرف تلك الكلمة ؟. سأل اباه وامه . سأل ، قبلهما ، المعلم وسأل من سأل الاجابة واحدة : الجلاء ! حسنا ! وماذا يعني الجلاء ؟!

ولما ذكروه بحادثة الرعب تلك ، بدا يفهم .

- ٣ -

هكذا ، في رأسه الصغير ، صاغ المعادلة :

الضيعة هي الوطن . لعب التلامذة الاطفال هو الحرية . هجوم الجنود الغرباء هو الاحتلال ، الاحتلال هو الرعب ، الرعب اغتيال للفرح . الفرح هو الحياة ، اذن لكي يعود الاطفال الى الحياة ينبغي أن يعود الجنود ، عودة الجنود هي الجلاء .

ثم ، في رأسه الذي ابتدأ يكبر ، نضجت المعادلة :

الوطن هو الغاء الخوف ، غير انه بالخوف مسكون ، فمن اين يدخل الى الوطن ؟! الجلاء هو الغاء الخوف ، فلماذا يرتعش الان ، في خاطره ، لاحت قبعة ؟ !

- ٤ -

في ذلك النهار من نيسان كان عبد الله يسأل نفسه عن حقيقة الجلاء . وما اهتدى الى جواب ، كان يرى مالايراه رفاقه الذين يرقصون واهل الضيعة الذين يحتفلون . وماكان يائسا ، كان خائفا فقط وماكان يدرك سببا للخوف . لعله ، يومئذ ، كان يتذكر ذلك الرجل الذي احتمى في المدرسة ، فحاصره الجنود الغرباء ، وساقوه امام البنادق . ولعله من يومها ، أدرك معنى ان يكون الرجل ثائرا من اجل الوطن ، وان يمشي الى الموت رافع الرأس اولعله ، في خيال طفل ، رأى قوافل اخرى من رجال اخرين ، تمشي المشية ذاتها تحت بنادق اخرى لجنود غير شقر ، توارثوا هذا الهجوم . لعله كان يرى مايحدث الان في مصر أوفي مايشبه مصر ، من الغاء الجلاء .

- ٥ -

يذكر عبد الله رعبه القديم ذاك .

يذكر رعبه الجديد ايضا

يعترف : عظيما كان الجلاء ، وعظيمة كانت الارض التي انبتت من صنع الجلاء ، وعظيمة ...

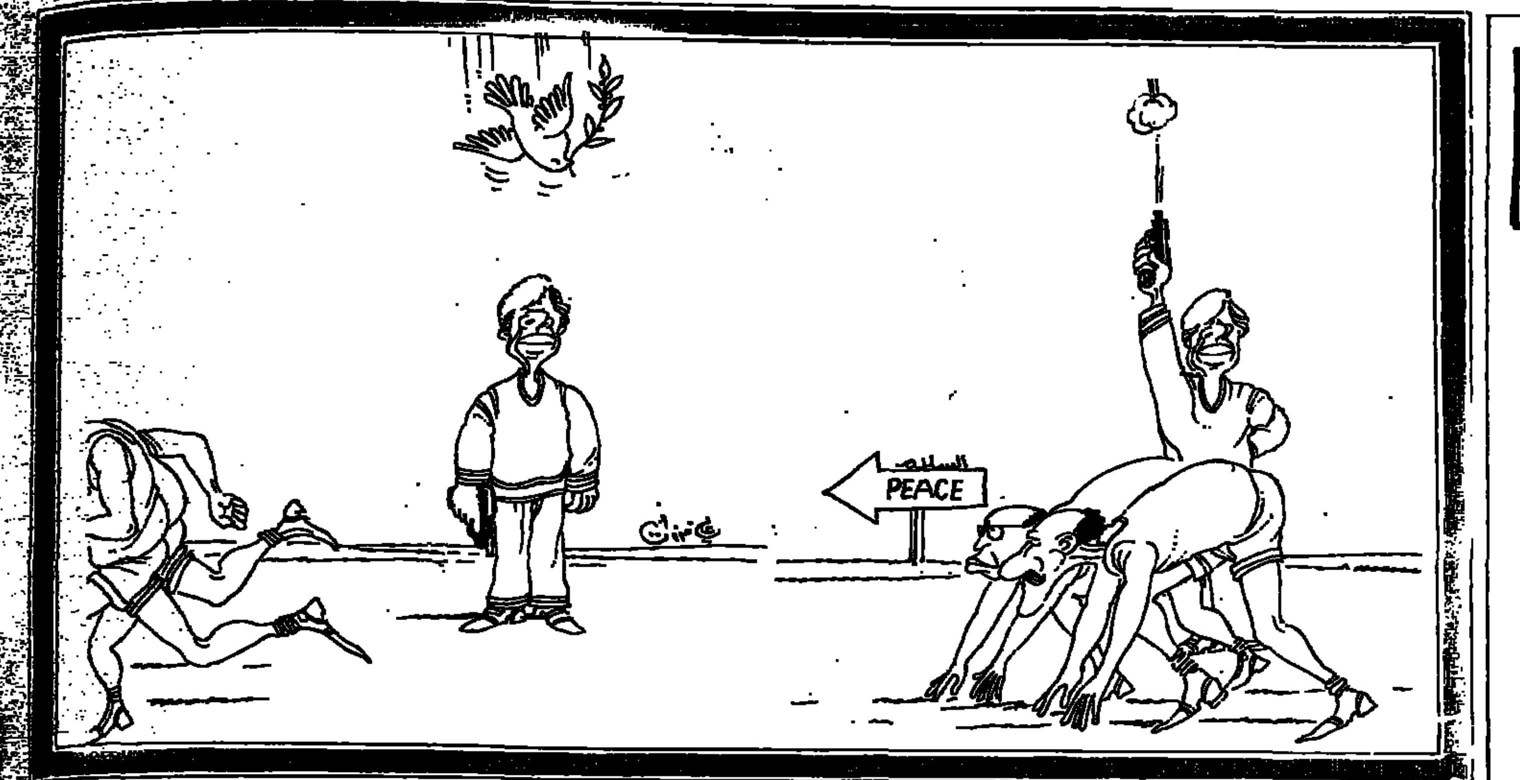
ويعترف : ليس الجلاء كل شيء ، فعلى الوطن ان لايقف في البوابة .

ويعترف : انهم يدخلون الوطن من جهات اخرى ، فما مصيرنا ، ان لم نغلق الجهات ؟!

ويعترف : الوطن يكبر ، والخوف ايضا ، يكبر .

ويحلم ان يقف في الساحة العربية ويصرخ : ايها الناس ، من الماء الى الماء ، عادت القبعات الغريبة ! فماذا انتم فاعلون ؟!!

جلونـا الفاتحين فلا غـدوّا
ارى للفاتحين ولا رواحا
● بدوي الجبل



● خاص بالثورة :

يقيم المركز الثقافي العربي بحمص يوم السبت القادم ، الحادي والعشرين من نيسان الحالي ، ندوة حول افلام المخرج السينمائي نبيل المالح .

تشمل الندوة عرض عدد من افلامه التسجيلية القصيرة : وهي ايقاع ، نابالم ، النافذة ، الصخر ، الدائرة ، لعبة الاندية . .

ثم حوار ونقاش مع المخرج حول افلامه هذه وحول تجربته السينمائية الخاصة والسينما السورية بشكل عام .

والجدير بالذكر أن بعض افلام المالح القصيرة حققت نجاحات معقولة في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية حيث فازت بجوائز في كارلو فيفاري ولوكارنو وقرطاج ، واثارت اهتمام النقاد السينمائيين العالميين الذي انعكس في كتاباتهم ودراساتهم عن السينما السورية .

اليوم يختتم المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث

● حماة ـ موفد الثورة :

اليوم ـ الثلاثاء ـ يختتم المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث.

في النهار سيسير الطلائعيون في مسيرة وموكب للعربات ، حيث تمثل كل عربة احدى الفعاليات الاقتصادية في الوطن . وتنطلق المسيرة على انغام الموسيقا الطلائعية من شارع ٨ اذار وتجوب الشوارع الهامة في حماة ، وتتجمع امام مبنى الحكومة حيث تنتهي هناك .

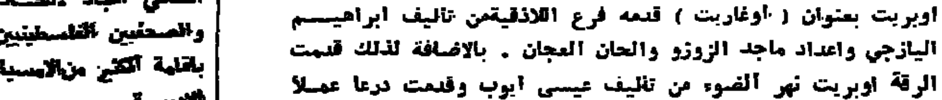
في المساء ستقدم العروض الفنية الاخيرة على صالة نقابة المعلمين، وتشترك فيها فروع ـ حمص ـ ادلب ـ حماة .

وكانت فعاليات المهرجان قد استمرت في التتابع يوم امس الاول، حيث قدمت دمشق ، وريف دمشق ، ودير الزور ، والحسكة عروضها في المهرجـان .

قدمت الحسكة عملا مسرحيا غنائيا بعنوان (البيدر) من تاليف واخراج عصام المانع ، دارت فكرته حول قضية الارض والفلاح في المحافظة . وقدم فرع دمشق عملا مسرحيا قوميا بعنوان (الاطفال يحملون الراية) تلاه فرع ريف دمشق حيث قدم اوبريتا بعنوان (الحصاد) من تاليف واعداد رضا زريق ومحمد خير حميدان .

واختتم المهرجان الفني في اليوم الثالث فرع دير الزور حيث قدم اوبريتا غنائيا جديدا بعنوان (العصافير) من تاليف ابراهيم العكيلي ، واخراج نواف حديدي .

يوم امس قدم عملان جيدان الاول رقصة التحدي لفرع القنيطرة كتب كلماته الشاعر سليمان العيسى واخرجه سعيد جوخدار ، والثاني اوبريت بعنوان (اوغاريت) قدمه فرع اللاذقية من تاليف ابراهيم اليازجي واعداد ماجد الزوزو والحان العجان . بالاضافة لذلك قدمت الرقة اوبريت نهر الضوء من تاليف عيسى ايوب وقدمت درعا عملا بعنوان العرس .



في الثقافة العربية

بدعوة من امانة فرع سورية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يلقي الناقد الاستاذ يوسف اليوسف محاضرة بعنوان — في الثقافة العربية — .

وذلك في مقر الفرع بدمشق ، وفي الساعة السادسة من مساء يوم — غد — الاربعاء الموافق ١٨ نيسان

وجدير بالذكر أن هذه المحاضرة تاتي في سلسلة النشاط الاسبوعي الثقافي الجاد لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والذي تمثل باقامة الكثير من الامسيات والندوات الادبية .

● قولان ورد

قال سيد مرعي مساعد حاكم مصر لمراسل التلفزيون الصهيوني في القاهرة : — ان الشرق الاوسط يمتلك جميع الموارد اللازمة ، ويجب استغلالها في التنمية وليس في الحرب — وقال غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ولنفس المصدر :

— ونشير الى اهمية التعاون الثقافي والفكري في تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل — .

● في القول الاول يظن المرء للوهلة الاولى أن سيد مرعي حقا داعية سلام واقتصاد قوي متماسك لكن سلامه الذي تضمنته المعاهدة يشير الى تنازلات اكثر من أن تعد واكثر من أن تحصى على حساب العرب المصريين من جهة وعلى الشعب العربي الفلسطيني ومن هنا فان سلامه هو استسلام مؤكد لا سلام .

واذا كانت التنمية تعني له دخول الرساميل الصهيونية وعقولها لاكتشاف واستغلال الامكانيات الاقتصادية للشعب المصري ، ونهب خيراته ، فالمسألة لا تعني التنمية من قريب أو بعيد . بل تعني عملية نهب جديدة للامكانيات العربية في هذا القطر .

● في القول الثاني ا — غالي — حول تطبيع العلاقات الثقافية بين مصر واسرائيل . اذا كان غالي يظن أن ثقافته وطول باعه الثقافي سوف يغزو المجتمع الصهيوني المطبع على الحرب والعدوان واغتيال الناس ، فهو مخطىء بالتأكيد ، أن لم يكن يتعمد هذا الخطـأ .

لان الامة العربية ومفهومها حول قضاياها وقضايا العالم مفهوم انساني شمولي ، يبعد كل البعد عن المفهوم الفاشستي الصهيوني ذي النزعة العدوانية ، وللتأكيد لغالي ، أن المعادلة وطالما تقوم على اسس خاطئة فانها لن تؤدي بالتأكيد الى نتائج صحيحة . هذا أمر ينطبق على العلم كما على السياسة والثقافة ايضا .

● ب . خ



بمناسبة العام الدولي للطفل ، ينظم المركز الثقافي العربي بدمشق، معرضا ومسابقة للاطفال الموهوبين في مجال الرسم والتلوين ، وذلك بالتعاون مع مجلة اسامة وفرع مدينة دمشق لمنظمة طلائع البعث .

وقد حددت شروط الاشتراك في هذه المسابقة ، ومنها انه يجب ان تكون هذه الاعمال منفذة من قبل الاطفال دون اي مساعدة من الاولياء ، ويجب ان لا يتجاوز عمر الطفل (١٤) عاما كحد اقصى لقبول اعماله.

هذا وسيتم اختيار الفائزين من قبل لجنة خاصة ، وستعرض الاعمال الفائزة التي حدد يوم (١٠) ايار اخر موعد لقبولها ضمن معرض خاص يقام في المركز في نهاية شهر ايار .

هذا وسيتم توزيع الجوائز ضمن احتفال خاص يقام في المركز الثقافي العربي بدمشق .

أمسية شعرية

الشاعر الشاب فؤاد كحل وبدعوة من المركز الثقافي السوفييتي بدمشق ، يحيي امسية شعرية ، وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء الموافق ١٨ — ٤ — ١٩٧٩ .

امسية لمحمد الحريري

بدعوة من المركز الثقافي العربي بدمشق ، يلقي الاستاذ الشاعر محمد الحريري مجموعة جديدة من قصائده ، وذلك في الامسية الشعرية التي ستقام في الساعة السادسة من مساء الاربعاء القادم .

افتتح يوم امس الاول في قاعة المركز الثقافي العربي بدير الزور الاسبوع الثقافي المركزي لاتحاد شبيبة الثورة والذي تشترك فيه فروع الشبيبة لمحافظات طرطوس والقنيطرة والحسكة ودير الزور .

وقد استهل الافتتاح بالنشيد الوطني العربي السوري والقيت عدة كلمات اكدت على ما اولاه الحزب وقائده من اهتمام كبير لدعم المنظمات الشعبية كما اكدت جماهير الشبيبة التفافها حول حزبها وقائدها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وبدأ اليوم الاول للمهرجان باقامة امسية ادبية شارك فيها عدد من الرفاق الشعراء والقاصين من هذه الفروع .

الحرية الحمراء !.

ثلاث وثلاثون سنة عشناها استقلالا ، خرجنا بها عن ربع قرن من انتداب فرنسي ، وعن سبعة قرون تخلف عن ركب الحياة ، انحطاط في العيش وكوارث في النفوس والارض ، قصور في العقل ، وتخلف في الوعي للاصول والوصول الى الغايات .. سبعة قرون عشناها على ارضنا لغيرنا ، وعاشها غيرنا ، على حسابنا ، على ارضنا .

ثلاث وثلاثون سنة كنا ، في بداياتها صبيانا ، والان صرنا فيها كهولا .. كنا فيها جيل الاستقلال ، الذي دفع لنا ثمنه الاباء والاجداد من نفوسهم واموالهم وعيشهم ، فاخذنا عهدا باهظ الثمن ، دون ان يمن علينا به .. لا تركيا تدعي انها تهاودت معنا، ولا فرنسا تقول انها سلمتنا الاستقلال بحسب شروط صك الانتداب ... ولا الاباء والاجداد منوا علينا بجهادهم وكفاحهم وتضحياتهم، باجسادهم التي علقت بالمشانق ولا باشلائهم التي تمزقت في المعارك .

نحن ، الان ، جيل الاستقلال ، فهل كنا عند حسن ظن الاباء والاجداد ، وهل اخلفنا سوء ظن الذين اخذنا منهم الاستقلال ؟

نعم ، اخذنا الاستقلال منقوعا بالدم ، ولم يتح لنا ان نغسله ، وانما مشينا به في برك الدم .

كان القطر العربي السوري اول قطر عربي منتدب عليه أو مستعمر يستقل .. وكان يدرك أن استقلاله ليس غاية لشعبه وحسب ، بل هو ايضا وسيلة للعمل على تحرير الاقطار الشقيقة الاخرى ، بكل ما في الوسائل من امكان ، وبكل ما في الغاية من صدق وشرف .

وعلى مقربة من القطر ، ومقربة من تاريخ استقلاله بدات قضية فلسطين ، وما زالت هذه القضية تمتد وتتسع ، وما زالت وسائلنا وغايتنا ان تتحرر فلسطين ويكون لها عيد استقلال كما لكل قطر عربي آخر .

وبذلك كانت مسؤولياتنا اضخم من مسؤوليات الاباء والاجداد .. هم واجهوا دولة واحدة ، تركيا وفرنسا ، اما لتحرير فلسطين ، فقد واجهنا العالم الاجنبي كله تقريبا ، وما زلنا تواجه فيه اكبر دولة امبريالية ، تأبى الا ان تفرض علينا الصهيونية بكل ما فيها من عنصرية .

وبالرغم من اننا لم نلق السلاح يوما واحدا منذ اخذنا الاستقلال، فقد كنا عند حسن ظن الاباء والاجداد واخلفنا سوء ظن الاعداء . كنا اميين فتعلمنا ، وكنا متاخرين فتقدمنا . صارت الارض للفلاح والمعمل للعامل، وقامت السدود على انهارنا .. انها تبني وتحارب ... صمد اباؤنا واجدادنا سبعة قرون ، فما هي ثلاثون سنة في مواجهة الامبريالية والصهيونية ؟ تحية للذين اخذوا لنا الاستقلال ، وتحيات للصامدين ، الذين ، مرة اخرى ، سيخيبون ظن الاعداء ، ويجعلون لفلسطين عيد تحرر واستقلال كما كان لكل قطر عربي .

● يوسف المحمود

من سلسلة حوادث الاغتصاب في الدول ((المتحضرة)) حدثت في بريطانيا يوم الاربعاء الماضي حادثة بشعة راح ضحيتها طفلة في الحادية عشرة من عمرها وذلك عندما احتجزها وشقيقها ـ ١٢ سنة ـ احد المجرمين وهما في طريقهما الى المنزل عبر الحديقة المجاورة . وقد حاول الصبي التخلص من قبضة المجرم وقام بعضه بينما كان يحاول دفع شقيقته الى احدى الاشجار . الا أن المجرم الذي يقدر البوليس عمره بين ١٦ و ٢٠ سنة كان قويا فدفع الصبي الذي هرب بدوره طالبا النجدة .

ولكن قبل وصول الشرطة كان المجرم قد اغتصب الطفلة بعد ان هددها بالقتل .. وقبل ان يهرب قال لها : ((ستموتين اذا تحركت قبل خمس دقائق)) .

وقامت الشرطة بعد وصولها بنقل الفتاة الى المستشفى واثنى المفتش ((جون تاكر)) على شجاعة الصبي ومحاولته انقاذ شقيقته .

● وفي بوركشاير عثرت الشرطة يوم الجمعة الماضي على جثة فتاة في التاسعة عشرة من عمرها في حديقة بـ ((هاليفاكس)) وتوجه الى مكان الجريمة رئيس المباحث في المنطقة ((جورج اولدفيلد)) .

وقال اولدفيلد انه من الصعب الربط بين هذه الحادثة والحوادث التسع السابقة وذلك لان الضحايا التسع كن من بائعات الهوى اما هذه فيبدو انها سيدة محترمة .

● وفي ((سومرسيت)) اكتشفت جثة عجوز في الخامسة والستين ملقاة في حديقة منزلها وهي في لباس النوم على بعد عشرين ياردة من منزلها في قرية ((مير)) بالقرب من جلاستونباري .

واكتشف البوليس عدة جروح في جسم العجوز وتبين انها اغتصبت بوحشية وتركت لتموت متاثرة بجراحها .

نشرت بعض الصحف الغربية هذه الصور ومنها والدان فجعا بوفاة طفلهما ، وصورة للاطفال الابرياء الذين ينتظرون الموت البطيء ، واخرى لمحاولة انقاذ من المرض و ... ولكن ماهو هذا المرض ؟

لقد تجاوز عدد ضحايا الفيروس المجهول الذي فتك بالاطفال في مدينة نابولي بايطاليا الخمسة والستين طفلا .

وتقول بعض المصادر العلمية ان فريقا يتكون من خبراء واطباء من جميع انحاء العالم قد تمكن من التوصل الى وسائل لوقف الهجوم الكاسح للفيروس اللعين الذي اختار الاطفال الابرياء هدفا له .









الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
قلف القصر العدلي ص . ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911